



من آتتس حالات هذه الأمة  
أنها تجهل تاريخها، ولو عرفت  
تاريخها معرفة جيدة صحيحة  
لاكتشفت فيه نفسا متفوقة قادرة  
على التغلب على كل ما يعترض  
طريقها إلى الفلاح.

سعاد

## مقتل وجرح عشرات الأتراك شمال سورية... والجيش يتقدم... وغارات مشتركة مع الروس

## الحضور النيابي والثقة حول حدي الـ 90 والـ 60... ومواجهات الحراك على المداخل

## القومي يحجب الثقة رداً على المحاصصة والغموض الاقتصادي وفي العلاقة بسورية



(عباس سلمان)

إجراءات أمنية مشددة في محيط مجلس النواب لتأمين انعقاد الجلسة اليوم

القرن، وطغيان الطابع السياسي على التحرك العراقي لفرض الانسحاب الأميركي، بينما تتمثل أهمية معارك الشمال السوري بكون تحريره يجعل سورية على عتبة التحرك لفتح ملف الانسحاب الأميركي من منطقة شرق الفرات، ويتيح لسورية فرصة لعب دور أكبر في مناهضة صفقة القرن، ولذلك صُنفت مصادر في محور المقاومة الحركة التركية في خانة تخديم تحت الطاولة لحساب المشروع الأميركي الإسرائيلي، أملاً بابتزاز محور المقاومة للحصول على امتيازات أمنية وسياسية في سورية، أكثر مما يمنحه اتفاق أضنة للعلاقات التركية السورية. وهو الإطار الذي ترتضيه سورية لهذه العلاقات ويلقى دعماً إيرانياً روسياً. في لبنان تتجه الأنظار اليوم نحو ساحة النجمة، حيث تخوض جماعات الحراك الشعبي معركتها الفاصلة لإثبات قدرتها بعد فقدان الزخم الشعبي على استعادة هذا الزخم، أو استعادة قدرتها على التعطيل بالحد الأدنى، حيث يتمثل الاختبار الحاسم اليوم في مَنْ سيربح الجولة، مشروع تعطيل جلسة الثقة، أم إجراءات ضمان وصول النواب إلى مبنى مجلس النواب، بعدما أعلنت أغلب الكتل والمعارضة (التتمة ص8)

### كتب المحرّر السياسي

شهد يوم أمس، تطورات دراماتيكية على جبهات الشمال السوري حيث دخلت قوات تركية تضمّ عشرات الدبابات والمدركات، ومئات العناصر من وحدات الكوماندوس وشاحنات محملة بالذخائر والأسلحة، شمال سورية، في محاولة لتغيير وجهة المعارك التي يخوضها الجيش السوري بوجه جبهة النصرة والجماعات المتموضعة معها بغطاء عسكري وأمني تركي توفره التغطية المدفعية، وتصدى الجيش السوري بقوة للتدخل التركي موقعا العشرات بين قتلى وجرحى في صفوف القوات المتدخل، اعترفت قيادة الجيش التركي منهم بثمانية قتلى، وشنّ الطيران الروسي والسوري غارات استهدفت إعاقة توغل الأرتال التركية، وضرب الجماعات السورية التابعة لتركية التي تمّ جلبها إلى ميادين المواجهة لتعزيز وضع جبهة النصرة المتداعية، لكن الجيش السوري نجح بمواصلة تقدّمه محرراً العديد من القرى والبلدات الواقعة على محور تلال العيش الاستراتيجية التي دخلها قبل يومين، فيما تشكل جبهة المواجهة السورية المحور العسكري الأول لمحور المقاومة، في ظل طغيان الطابع الشعبي على التحركات الفلسطينية بوجه صفقة

## نقاط على الحروف

### العلاقة مع سورية

### أساس الفرز حول الحكومة

#### ناصر قنديل

– تملك جميع الأطراف خطاباً سياسياً تجاه الموقف من الحكومة، لا ترد فيه مفردة العلاقة بسورية، كمنكّن مؤثر في صياغة موقفها. فالكل بداعي ترفع كاذب عما يسميه العوامل الإقليمية والنأي بالنفس عنها، يربط موقفه المعلن بخطاب يتحدث عن الفساد ومحاور الفشل الحكومي، مدعياً مرة أخرى ترفعاً كاذباً عن دوره فيه. والكل يتحدث عن المحاصصة وبترفع كاذب يُنكر تاريخه فيها. والكل يتحدث عن المشاكل المالية والتقتصادية من خواء الخزينة والتصرف بأموال المودعين، إلى شكل التخاطب مع الخارج الذي يعد بالتحويل وشروطه بتأييدها أو معارضتها، والنقص المريع في الخدمات وخصوصاً الكهرباء، والبطالة وضعف الطبقات الفقيرة، ويتجاهل هذا الكل، خصوصاً مَنْ أمضى سنوات يرسم السياسات ويقر الموازنات ويقرّ التوجهات، ويشارك بقوة في التعيينات والصفقات، أن مسؤولية الحكومة الجديدة تنحصر في مدى قدرتها على لملمة شظايا كارثة صنعها الآخرون، خصوصاً عندما يتعلق الأمر برئيس الحكومة، وأن هؤلاء الآخرين، خصوصاً مَنْ كان منهم رئيساً للحكومة، آخر من يحق له المحاضرة في العفة، والحديث عن الترفع تجاه المال العام أو التصرف بروح المسؤولية تجاه كل ما يتصل بالشأن العام.

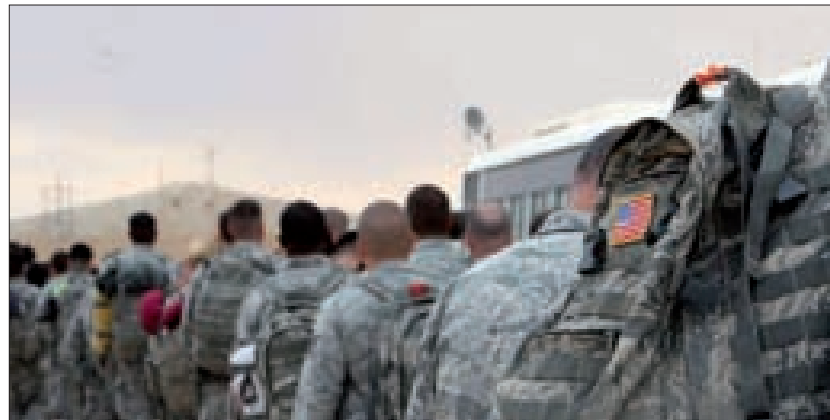
– هذا الذي يصحّ في القوى المنتمية لفريق الرابع عشر من آذار لجهة تغييب العامل الحاسم في موقفها السلبى من الحكومة، يصحّ أيضاً في أغلب القوى المشاركة في الحكومة، لجهة أنها لم تقم بمراجعة حقيقية للسلوك الذي أفضى لبنان إلى الكارثة، والذي شاركت بحمل مسؤوليته خصوصاً بمشاركة قسم فاعل منها في السعي لتشكيل شريك المناصفة في لعبة المحاصصة، والاستعداد للتفاوض عن السياسات المالية البائسة المسؤولة عن الخراب المالي والاقتصادي إذا نال ما يريد من حصة في التعيينات والمكاسب التي يحققها الوجود في مؤسسات الدولة، باعتبار الدولة ومؤسساتها وخدماتها آلة صناعة الزعامة وترسيخها في نظام المحاصصة، وها هي تركيبة الحكومة الجديدة والشروط التي فرضت على كيفية ولايتها تحمل بصمة جينية تنتمي للمنهج ذاته الذي تمّت عبره صياغة المشاركة في حكومات سابقة، فتغيّر الشكل ولم يتغيّر الجوهر.

– الذين يعارضون الحكومة ويخوضون من اليوم معركة إفشالها وهم يدركون أن هذا سعي لإفشال البلد، يتكبرون أنهم يعلمون أن هناك مشروعاً لإيصال البلد إلى حافة الهاوية لا يبتزّه في قضايها غير الاقتصادية والمالية بعوانها السيادي، من ترسيم حدود النفط والغاز إلى إسقاط بعض من عناصر قوة المقاومة التي تشكل شريكاً مؤسساً في محور يخوض صراعاً ضارياً مع السياسة الأميركية في المنطقة، وأن معارضتهم للحكومة وشراساتهم في مواجهتها، لا يعبران عن حقائق لبنانية، بل هما صدق لقرار دولي إقليمي بمواجهة الغالبية النيابية الواقفة وراء الحكومة، وفي قلبها المقاومة، وأن الخط الفاصل في الربح والخسارة ينظر الخارج المقرر معايير ومواقبت وشروط المواجهة، هو المسافة التي يجب النجاح في فرضها على علاقة الحكومة بسورية، كتعبير عن إلحاق الهزيمة بالمقاومة ومحورها وخيارها، تحت عنوان الضغط لجعل الرضا الخارجي على الحكومة معياراً لقدرتها على جلب الأموال.

(التتمة ص8)

## مستشار ترامب يكشف أن لا انسحاب للقوات الأميركية من العراق حالياً

### حزب الله العراق: سنرغم الاحتلال على الخروج



للقوات الأميركية من العراق في الوقت الحاضر، وأضاف أن قوات بلاده موجودة لمساعدة العراق ضد داعش» باتفاق مع بغداد. وكانت وسائل إعلام عراقية نشرت تصريحاً لعضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، بدر الزبيدي، قال فيه إن ثلاث دول (فرنسا وألمانيا وأستراليا) قدمت طلباً إلى قيادة العمليات المشتركة، من أجل وضع جدول زمني لسحب قواتها من العراق. ورداً على ذلك، نفت قيادة العمليات المشتركة في العراق، أمس، تقدم 3 دول بطلب لسحب قواتها من البلاد. وقال المتحدث باسم القيادة، اللواء تحسين

أكدت كتابات حزب الله العراق في ذكرى أربعين الشهيدين قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس «احتفاظها بحق الردّ على الاحتلال الأميركي وارتغامه على الخروج، ومقاضاة الإدارة الأميركية على جريمتي المطار القائم». المتحدث باسم كتابات حزب الله محمد محبي شدّد على ضرورة «تنفيذ قرار البرلمان بإخراج قوات الاحتلال الأميركي وإعادة النظر بحجم السفارة الأميركية في بغداد، بالإضافة إلى إلغاء اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين بغداد وواشنطن». وقال إن «أميركا ارتكبت جرائمها في العراق تحت ذرائع واهية، وفشلت في مخطتها لحرق مسار التظاهرات»، مشيراً إلى أن «العراق يمرّ بمرحلة خطيرة تستدعي وحدة الصفوف وتعزيز المقاومة». واستهدفت واشنطن بقصف صاروخي قائد قوة القدس الفريق قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس قرب مطار بغداد الدولي، في 3 كانون الثاني/يناير، مما أدّى إلى استشهادهما.

وفي السياق، أكد مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، أن لا انسحاب للقوات الأميركية من العراق في الوقت الحاضر، مشيراً إلى أن واشنطن لم تؤكد خبر الانسحاب. وقال غبريال صوما، وهو عضو المجلس الاستشاري لترامب، «طالما أن الحكومة الأميركية لم تؤكد خبر الانسحاب، فهذا يعني أن لا انسحاب

يقول أصدقاء الانتفاضة الشعبية إنها تتعرّض لحملة شديدة من أهل السلطة تهدف إلى تفكيكها وتحولها مجموعات غير فاعلة وبلا حصانة شعبية، وإن الغاية المتوخاة إعادتها إلى ما قبل 17 تشرين الأول/أكتوبر، أي إلى ما قبل انطلاقها. قادة الانتفاضة يستشعرون، على ما يبدو، خطورة الحملة وغايتها ويستعدّون لمواجهتها برص الصفوف، وتحشيد الأنصار، وإعلان بيان وزاري بديل من بيان «حكومة مواجهة التحديات»، وسد الشوارع والمنافذ المؤدية إلى مجلس النواب بغية تعطيل الجلسة المخصّصة لمناقشة الثقة.

### التحدّي الأكبر: استعادة الانتفاضة هويتها ووحدتها وفعاليتها

♦ د. عصام نعمان \*

ما يرمى إليه أهل السلطة معروف ومنتظر. هم رفضوا الانتفاضة شكلاً وموضوعاً، وشككوا بمرامها والقائميين بها، وحاولوا تطويقها بطرائق شتى، وأدعوا تبنّي بعض شعاراتها، وأنكروا صحة كل الاتهامات الموجهة إليهم، ونجحوا في تأليف حكومة ليست، ظاهراً، من أصولهم وفروعهم.

أهل الانتفاضة أصابوا بالمسارعة إلى ترميمها ودعم ركائزها وتوضيح مسوغاتها بعد تناطؤ وتردد طويلين، لكنهم أخطأوا بتصويبهم على الخصوم الثائنين، وفي اعتماد وسائل في المواجهة تساعد التخطيط التركي.

### الأزمة المالية والعهد بين الظلم والافتراء وشروط المعالجة

♦ الدكتور فريد البستاني \*

عندما تسلّم الرئيس العماد ميشال عون مقاليد الرئاسة عام 2016 كان المنتدى الاقتصادي الدولي يصنّف لبنان من الدول الأسوأ في العالم في حال المديونية التي بلغت يومها 139% من الناتج الوطني، وحل لبنان بين الدول الخمس عشرة الأشد سوءاً في وضعها بين الدول العربية على مستوى التراجع الاقتصادي والأعباء المالية، وكانت قيمة الدين العام تقارب الـ 74 مليار دولار، ونسبة النمو أقل من 1%، وعلى أيّ عاقل أو منصف عندما يتناول الأوضاع المالية الصعبة التي يمرّ بها لبنان اليوم تذكر ذلك، والانطلاق من السؤال حول كيفية بلوغ هذه المرحلة قبل أن يبدأ عهد العماد ميشال عون الرئاسي، ومن ثمّ السؤال حول أمرين، الأول حجم التدهور الإضافي الذي بلغته الأزمة المالية خلال السنوات الثلاث التي مضت من العهد قياساً بما كان قبلها، وهل كان ممكناً تفاديها، وحجم الجهود المبذولة من رئيس الجمهورية لتفادي وقوع الأسوأ اقتصادياً ومالياً، وحجم قدرته بموجب صلاحياته الرئاسية على تصحيح جذري للوضع المالي والاقتصادي.

سجل نمو الدين العام نسباً سنوية أقلّ من تلك التي كان يسجلها في السنوات التي سبقت عهد الرئيس عون، فقد بلغت نسبة نمو الدين في سنوات العهد 15% ليكون (التتمة ص9)

### آليات المواجهة الحقيقية لجريمة القرن...

♦ د. جمال زهران \*

أُعلنت ما أُطلق عليها «صفقة القرن»، بالتشارك بين ترامب ونتنياهو، بين أميركا الراعية للإرهاب الدولي، ويمثلها الرئيس المتغطرس والمغرور (ترامب)، وبين الكيان الصهيوني – الإرهابي الأول في العالم – ويمثله رئيس الوزراء الفاشل والإرهابي أيضاً (نتنياهو)، في إطار المشروع الصهيوني الأميركي للسيطرة على مقدرات المنطقة العربية ونهب ثرواتها وفرض النفوذ عليها، وتدمير قوى المجتمع العربي الحية والمقاومة، وتحقيق حلم الكيان الصهيوني لـ «إسرائيل الكبرى» من النيل إلى الفرات. ويرى البعض من قصار النظر، أن ما تفرّقه الإدارة الأميركية هو أمر واقع لا مفر منه، وعلينا قبوله والاستسلام له! فما تريده أميركا يتحقق، وما لا تريده لا يتحقق، وكأنّ ذلك الاستعمار الأميركي الجديد – وريث الاستعمار الأوروبي القديم والبعيضي، هو قدر مفروض على هذه المنطقة الرخوة في العالم! ولا شك في أنّ هذه الرؤية أتهمها بقصر النظر، وأنّ أصحابها لديهم الرغبة في الاستسلام لما هو أميركي أو صهيوني، على خلفية أنه لم يعد لدينا القدرة على مجابهة هذا المشروع، وباعتبارنا ضعاف، وغير قادرين على امتلاك زمام المبادرة، ولا حتى نمتلك عناصر القوة التي تدفع بنا للمجابهة! ويطالبوننا هؤلاء، بأن نستسلم معهم لهذا القدر الأميركي والغدر (التتمة ص9)

### عملية الأمن لحلب وطرقها: نجاح سورّي وخيبة تركية!

♦ أمين محمد حطيط \*

لو نعدت تركيا تركيا موجباتها، لكانت حلب وإدلب وأريافهما بغنى عن العملية العسكرية التي يتابعها الجيش السوري الآن، تلك الموجبات التي تعهدت تركيا بأدائها بمقتضى تفاهم سوتشي المبرم في 17 أيلول/سبتمبر 2018، هذا التفاهم الذي راعى إلى الحد الأقصى المصالح التركية مقابل قيام تركيا وبمشاركة روسية بتدابير على مراحل تؤوّل في نهاية المطاف إلى إبعاد الإرهابيين عن إدلب وريفها، وضمان عودة المنطقة إلى الدولة السورية مع الالتزام الكلي بوحدة الأراضي السورية وسيادة سورية على أراضيها. لكن تركيا التي مارست الخديعة المركبة بوجه كل من روسيا وإيران شريكيتها في استانة، ونكثت بتعهداتها وأخلت بالتزاماتها وعملت وفقاً لمشروع تركي خاص يمنع في أقل تقدير عودة الأرض إلى أصحابها، ويجعل من الإرهابيين جيشاً خاصاً بها تستعمله حيث شاءت، ثم تتخذ من المنطقة باباً لتدخل منه إلى عمق الدولة السورية للتحكم بنظامها السياسي كله حسب الظن أو التخطيط التركي.

كان التناقض قائماً بين سلوكيات تركيا على الأرض وتعهداتها في استانة وسوتشي، وكانت سورية بكل مكوناتها وعناوينها تدفع ثمن هذا التناقض والثبوتية (التتمة ص9)

## سورية حاسمة في صراعات الإقليم أيضاً!

■ د. وفيق إبراهيم

الاضطرابات منتشرة في العالم العربي وتخرق أرجاءه بسرعة تواكب تدخل القو‍رط الخارجي المرتدي أ‍قنعة أميركية وتركية وإسرائيلية تجد الكثير من العرب في خدمة مشاريعها.

لكن الاستنتاج الاساسي من هذه الصراعات انها تبدو شديدة الحيلولة وتقتصر على الانحاء المتعلقة بها، باستثناء الازمة السورية التي تتسم بمحدودية داخلية، مع اتساع كبير في دائرة تأثيراتها على الدول العربية المجاورة، وبالتالي على معظم أنحاء الشرق والعالم العربي.

هذه هي سورية التي تمتدّ الى لبنان لتشكّل جزءاً كبيراً من صراعاته مع الحلول المحتملة لها.

وتمسك بفلسطين وكأنها واحدة من محافظات سورية يحتلها العدو الإسرائيلي وتتمسك دمشق بها، ما يجعلها هدفاً للتطهيات الدولية لـ«إسرائيل» وهم الأميركيون والأوروبيون وكثير من الدول العربية.

ولها أيضا تأثير على الأردن وتناغم كبير مع العراق يرتدي احياناً أشكال تنافس مع فروع في أحيان أخرى للتقسيع.

لكن سورية تجد نفسها سداً في مواجهة مطامع العثمانيين الأتراك فتقاتلهم بشكل مفتوح، سياسياً وحسب الأزمات عسكياً.

إن هذه العهام السورية التاريخية التي بدأت منذ تقسيم الاستعماريين الفرنسي والإنجليزي لسورية بعد سقوط الاستعمار العثماني في 1917 أعطتها مسؤوليات تاريخية ومنحتها تأثيراً إقليمياً أصبح فيه القرار السوري مصدر إرشاد إقليمي تربط الدول مواقفها الإقليمية بالموقف السوري على الرغم من الهجوم الأميركي - التركي - الإسرائيلي وتنظيمات اراهبية والاوربيون تتحلل الصفة السورية.

بذلك تخرج معارك الجيش السوري في ادلب وارباف حلب ضمن مهمة القضاء على الدور التركي ليس في سورية وبفردها وإنما في الإقليم، مع حصار العدوانية الأميركية والإسرائيلية.

ولو لم يكن هجوم الجيش السوري متمكناً من أهدافه لما وافقت الوحدات الكردية في الشمال والشرق السورييين على المجيء الى قاعدة حميميم للتفاوض مع الدولة السورية برعاية الروس.

وكانوا يعملون سابقاً على الانفصال عن بلدهم سورية بالاشتراك مع زعماء عشائر عربية أثرت فيهم السعودية والإمارات لإنشاء دولة مستقلة من الحدود مع تركيا حتى الحدود مع العراق بمحاذاة نهر الفرات. ما يقتضيه الإعلان ان هذه الدولة الانفصالية ماتت دفعة واحدة، وماتت معها المشاريع الأميركية - السعودية في تلك المنطقة.

يتضح اذا ان الدولة السورية تقاوم منذ عقد من الزمن اوسع تحالف عربي - إسرائيلي غربي لا يزال يستهدفها عسكرياً وبالخلق الاقتصادي.

فتبين ان الدولة السورية متماسكة بشكل قويّ وجيشها موال لها ومقاتل بإيمان عميق لا يتأثر بأساليب الفتن الطائفية والعرقية، بالإضافة الى احترافيتها التي ترفع من درجات قوته.

اما العامل الذي صعق منظفم الحرب على سورية، فهو الشعب السوري الذي يلتف حول دولته متحملاً القصف القاتل والجوع والغلاء ورافضاً اساليب التحشيد.

هنا يجب الانتباه الى ان مئات ملايين الدولارات الخليجية عجزت عن شراء مدنيين سوريين لاستعمالهم إعلامياً في وجه الدولة السورية أو عسكريين للاستخدامات نفسها.

بالمقابل يسأل المحللون ماذا كان حلّ بالشرق العربي لو انهارت الدولة السورية؟

إن هذه الفرضية المستحيلة لها تداعيات داخلية وإقليمية واولها الاتجاهات الأميركية الإسرائيلية التركية لتقسيم سورية الى دويلات مستقلة على اساس طائفي تستطيع امتصاص القوة السورية التاريخية وبالتالي قوة دولتها خارجياً وداخلياً بالإضافة الى مطامع تركيا بضم مناطق ادلب وعفرين وشريط الحدود الشمالية بعمق ثلاثين كيلومتراً.

فيتربط على هذا التقسيم تحوّل سورية دويلات ضعيفة موالية لأميركيين وقابلة للتطبيع مع الكيان المحتلّ، هذا يؤدي على الفور الى إنهاء القضية الفلسطينية باكثر من المطروح في صفقة القرن، ومن دون مقاومة لأن قطاع الشجعان في غزة يصبح بلا حليف واسناد، ما يجعل مشاريع توطين الفلسطينيين في لبنان وسورية والأردن وصحراء الأنبار العراقية قابلة للتفكيح من دون اي اعتراض ما يكشف ان صفقة القرن هي بديل من مشروع تقسيم الشرق الأوسط اما بالأهداف نفسها لأن توطين الفلسطينيين في الاردن يعني إنهاء المملكة الهاشمية بالبلدة الديموغرافية وهذا يشابه اي توطين للفلسطينيين في لبنان لأنه يُهشم الكيان السياسي اللبناني مسقط دولته وسرعة برق عابر.

اما العراق فإن توطين الفلسطينيين في إحدى محافظاته في الأنبار لا يتّخ إلا مع تقسيم العراق الى ثلاثة كيانات كردية وسنية وشيعية، ليس هذا ما اراده المشروع الأميركي لتقسيم المنطقة منذ 1990 وما الفارق بينه وبين صفقة القرن؟

سورية هي الوحيدة القادرة بصمودها على التأثير الإقليمي في لبنان وفلسطين والاردن والعراق لتدمير صفقة القرن، وتدرج هذا التأثير على المستوى العربي مسقطاً على تأييد شعبي كبير يرغم معظم الدول العربية على رفض صفقة القرن والتمسك بفلسطينية فلسطين وسوريّتها وعروبيتها.

ففيما ترسل مصر سرا وفودا عسكرية من جيشها ومخابراتها الى غزة لمنعها من إطلاق صواريخ على إسرائيل في مرحلة الانتخابات فيها، يواصل الجيش السوري دعم الفلسطينيين بكل ما لديه من قوى، ومواصلا تحرير بلاده تدريجيا في منطقة ادلب ومنتشرا في وجه الأميركيين في شرق الفرات.

فهذا الجيش مؤمن بان تحرير سورية هو تحرير لفلسطين ودعم للعراق واليمن ولبنان وله دور اساسي في نسف صفقة القرن على قاعدة الإنهاء التدريجي للنفوذ الأميركي في الشرق الأوسط.

## خفايا

قالت مصادر نيباية إن السفراء العرب والغربيين في بيروت أمضوا الأيام الماضية في محاولة تجمع المعطيات حول جلسة الثقة سواء لجهة الإجراءات الأمنية وحجم الحشود التي سيؤمّنها الحراك وانعكاس ذلك على الجلسة أو لجهة توزّع مواقف الأطراف النيابية لجهة الحضور والتصويت.

## البناء

## بري يعمل على إنهاء الجلسة اليوم لضرورات أمنية والمستقبل والقوات أعدوا للمواجهة! أوساط بعدا لـ«البناء»: هدف الحملة على عون دفعه للتنازل في الملفات السيادية

■ محمد حميّة

كان سيشارك في جلسة الثقة مع كتلته، كما أعلنت كتلة الوسط المستقل عدم حضور الجلسة المقرّرة وحجب الثقة عن الحكومة. كما أعلن عدد من النواب المستقلين حجب الثقة كاتمامة سعد وفؤاد مخزومي، وفيما أعلن حزب الكتائب مقاطعة الجلسة، لفت موقف الحزب القومي السوري الاجتماعي إعلانه مقاطعة الجلسة.

وفي ضوء هذه المواقف هل تجتاز الحكومة امتحان الثقة في ظل تصعيد الشارع ومقاطعة كتل عدة ونواب عديدين؟ مصادر دستورية أوضحت لـ«البناء» أن النصاب الدستوري خلال افتتاح الجلسة والتصويت هو 65 نائبا أي نصف اعضاء المجلس زائدا واحدا، فيما تحتاج الحكومة الى نصف الحضور في القاعة لتتال للثقة، مع عدم الأخذ بعين الاعتبار الممتنعين عن التصويت، أي يتّم احتساب نصف مجموع النواب الذين منحوا الثقة وحجوبها»، وأشارت مصادر لـ«البناء» الى أن الجلسة ستعقد في ظل أجواء عادية رغم بعض الاحتجاجات في الشارع، كما رجحت أن تتال الحكومة الثقة بحضور 90 الى 95 نائبا وثقة بين 62 و65»، كما علمت لـ«البناء» أن «رئيس المجلس النيابي نبيه بري وفور عودته من الأردن تواصل مع رؤساء الكتل النيابية وطلب اليها اختصار عدد طالبي الكلام ووقت الكلمات لإنهاء الجلسة في اليوم نفسه لضرورات أمنية لمنع اي توترات في الشارع وللحوّل دون تحول القاعة الى سجلات سياسية قد تطيح بالجلسة وسط معلومات لـ«البناء» من نواب المستقبل والقوات أعدوا للعدة لمواجهة إعلامية وسياسية واسعة ضد التيار الوطني الحر ما سيؤدي الى ردود فعل واشتياك نيابي، فإذا التزمّت الكتل بالاختصار فهذا يعني التصويت على الثقة مساء اليوم أما إذا قرّر المستقبل والقوات والاشتراكي

الاستعراض الكلامي وشد العصب الحزبي واستغلال الشارع والنقل المباشر للجلسة لتبرير رسائل شعبية وسياسية والتصويب على التيار الوطني الحر، فسيمد بري الجلسة الى يوم غد الأربعاء. وإذ تعزّم مجموعات الحراك تنفيذ تحرك نوعي وتعد لمفاجات لمنع وصول النواب الى ساحة النجمة كما أعلنت مصادرهما لـ«البناء»، لفتت مصادر عسكرية لـ«البناء» الى أن «مجموعات الحراك لم يعد لديها القدرة التحشيدية لتعطيل جلسة المجلس النيابي لا سيما وأن هناك قرارا سياسيا وحكومي تجلّي باجتماع المجلس الأعلى للدفاع وعلى القوى الأمنية كافة تنفيذ»، لذلك اتخذت إجراءات أمنية مشدّدة بدأت منذ أمس لتأمين كافة الطرق لانتقال النواب الى البرلمان»، كما أعلن وزير الداخلية محمد فهمي أن القوى الأمنية ستعمل على حماية المتظاهرين لكن ايضا ستعمل على تأمين وصول النواب الى الجلسة ولن تسمح بحصول اعتداءات وقطع للطرق»، علما أن مجموعات الحراك فشلت في تعطيل جلسة المجلس لإقرار الموازنة، كما أن تعطيل الجلسة التشريعية في كانون الماضي كان بقرار سياسي من المستقبل والاشتراكي ويتصير من القوى الأمنية وليس بسبب قوة مجموعات الحراك.

ولا يخشى حزب الله بحسب المطلعين على موقعه من تعطيل الجلسة وهو مطمئن من أن الحكومة ستفوز بالثقة الكافية لتنتقل لمواجهة التحديات، ولفتت المصادر لـ«البناء» الى أن «الرئيس الحريري والقوات سيعملان على عرقلة عمل الحكومة لأسباب متعددة منها رهان الحريري على سقوط الرئيس حسان نيبال ليعود الى رئاسة الحكومة، لكنه لن يستطيع الذهاب بعيدا في الحرب على الحكومة كي لا يستفز ثنائي أمل وحزب الله

## عون: سنعمل مع شركائنا الدوليين لاستعادة الأموال المنهوبة

البيان الوزاري الذي وضعته». وأضاف «حزب الله لا يتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، فلحزب نوابه ووزرائه، وكل ما يصدر عن الحكومة مقبول على الصعيد الوطني، كما هو الأمر بالنسبة الى ما يصدر عن المجلس النيابي. خارج هذا الأمر ليس للحزب من دور. إننا غالبا ما نسمع من سيادة لبنان ضائقة وحتى منتهكة بسبب وجود حزب الله وبقيله، إلا أن هذا الاعتقاد خاطئ». وتطرق إلى موضوع محاربة الفساد في لبنان، فأشار ردا على سؤال إلى «أن الفساد موجود في لبنان، وإن كانت معظم الدول تعاني منه بنسب مختلفة، إلا أن نسبيته مرتفعة في لبنان، ومحاربهته تشكل جزءا أساسيا من برنامج عملنا. ولقد تقدّمنا بمشاريع قانونية عدة إلى المجلس النيابي في هذا الإطار، وهو يعمل على إقرارها بهدف محاربة

الدولي والبنك الدولي».

وكشف «أننا سنتخذ جميع الإجراءات المالية الصارمة من أجل إعادة النهوض الاقتصادي. ولقد ذلك نحن لسنا بحاجة إلى مساعدة استثنائية، ونحن ما لنا الحق في أن نستعد من قبل الدول التي أشعلت الحرب في سورية، جزءا من الـ 25 مليار دولار التي تكبدها لبنان من جراء هذه الحرب والنزوح السوري إليه».

وأشار إلى «أن هناك عدداً من الدول قد أعربت عن رغبتها في مساعدة لبنان، وفي مقدمها فرنسا». وشدد ردا على سؤال على «أن حزب الله لا يقود الحكومة الجديدة»، معتبرا «أن المطلوب من هذه الحكومة أن تعمل على وضع حد للزّمة الاقتصادية الرهائبة واتخاذ إجراءات اقتصادية ومالية واسعة النطاق من أجل هذه الغاية. وهذا ما ورد أصلا في

## «صفقة القرن دعوة لاقتتال فلسطيني - فلسطيني»

## برّي من الأردن: بالوحدة والمقاومة يتحقّق التحرير والعودة



الرئيس بري متحدثًا في اجتماع الاتحاد البرلماني العربي في عمان

واعتبر أن «التسوية التي يسوّقون لها تلزم الفلسطينيين، وبالتالي من خلالها العرب والمسلمين وكل الدول، الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية والقدس موحدة بشرقيها وغربها عاصمة أبدية لها. وأيضا التسوية يباشع صورتها تشترط إسقاط حق العودة تحت عنوان حل قضية اللاجئين المقيمين في أماكن تواجدهم». وقال «نعم أيها السادة، بيانات الرفض والإدانة مطلوبة وضرورية في هذه المرحلة، وبخاصة

أوضح رئيس مجلس النواب نبيه برّي، أن صفقة القرن هي نسخة طبق الأصل لمشروع رئيس حكومة العدو «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو يهودية الكيان منذ العام 2011. وشدد، باسم لبنان والمجلس النيابي، على «رفض الصفقة بكل مندرجاتها وإدانتها والرفض المطلق لفرض توطين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم، وعلى أن ثابتين فقط تجعلاننا قريبين من فلسطين ومن خلالها نضع الحل الفلسطيني في التحرير والعودة على طريق التحقيق هما الوحدة والمقاومة».

وأشار خلال كلمة له، في الدورة الـ30 الطارئة للاتحاد البرلماني العربي الذي التام في الأردن السبت الماضي، دعما للشعب الفلسطيني وقضية فلسطين وساندتها ومناقشة ما سُمّي «صفقة القرن»، إلى أن «فلسطين اليوم تستصرخ في العرب قيم الشجاعة والمروءة والشهامة، ليس طلبا لطق نجاة لنفسها إنما هي أيضا صرخة فلسطينية لكل العرب لإيقاف الوعي حيال الخطر المحدق بالامة، انطلاقا من الجغرافيا الفلسطينية، وصولا إلى كل الجغرافيا العربية، فسقوط فلسطين سقوطا للامة».

وتابع «الصفقة الشروة مهرها 50 مليار دولار، فهل القضية باتت قضية عقارية وهل القدس وفلسطين حكاية الأرض والسماة والتي يمتلك حق التصرف بها واحد أحد رب السماء، باتت عقارات مطروحة في مزاد علني؟». وراى أن «الصفقة الصفقة تمنح الفلسطينيين دولة على شكل أرخبيل برّي مقطع الأوصال ومنزوع السلاح والسيادة في البر والبحر والجو. دولة ملزمة بالنص فيها السلطة الفلسطينية الجديدة بإعادة السيطرة على قطاع غزة ونزع سلاح فصائل المقاومة فيه وإعلانه منطقة منزوعة السلاح. إذا، دولة من دون أظافر ودعوة صريحة إلى الاقتتال الفلسطيني-الفلسطيني».

### استقبل زاسيبكين وفوشيه ورامبلنج

## مخزومي: البيان الوزاري نسخة مطابقة لبيانات الحكومات المتعاقبة

## الذين يمثّلان الاحتياط الاستراتيجي لعودته الى السرايا الحكومية، فيما القوات عاجزة عن الاستمرار بالبعب بالأمن وتحريض الشارع لأنها تدرک أن حزب الله والجيش لن يسمحان بالفوضى»، ولقتت المصادر الى أن «لبنان يتعرّض لحملة تهويل وتهديد بالإفلاس منظمه وممنهجة هدفها الضغط لانتزاع شروط سياسية من لبنان مقابل إجراءات مادية وشطب بعض ديونه»، كاشفة أن «الحزب لديه الخطط الكاملة لمواجهة المشاريع الطبيعية والتوطينية الجديدة».

وفي سياق ذلك، كشفت أوساط سياسية مقربة من بعيدا لـ«البناء» عن «محاولة جديدة لاستهداف العهد ورئيس الجمهورية لإضعافه تمهيدا للتأثير على لبنان في عدد من الملفات كالتوطين والحدود والنظف والغاز وأزمة النازحين والعلاقات مع سورية»، مشدّدة على أن «الرئيس ميشال عون لم ولن يساوم على هذه الملفات السيادية ولن يتنازل وسيواجه هذه الحملة وهو تصدّى وواجه الأصعب منها»، متوقّعة «تزايد خطر توطين الفلسطينيين المشروع الذي حاولوا فرضه منذ العام 1993 وخلال وجود الرئيس رفيق الحريري»، متوقّعة «تصاعد الضغط الدولي في هذا الاتجاه لكن تماسك الموقف اللبناني سيمتّع ذلك».

وأكدت الأوساط أن «رد العهد سيكون بتوفير الحماية للحكومة والتوافق بين مكوناتها وديفعا لتحقيق إنجازات إصلاحية في المالية والاقتصاد والسياسة النقدية والمصرفية»، مشيرة الى أن «الحريري يُدرک أن الرئيس عون والتيار لم يعطلوا القرارات الحكومية والإصلاحات بل هو وفريقه السياسي الذين عملوا الكثير من المشاريع تحت حجج مختلفة لا سيما مكافحة الفساد وإصلاح قطاعات الاتصالات والنفغيات والكهرباء وغيرها».

الفساد، ومن بينها مشروع قانون استعادة الأموال المنهوبة».

وقال «سنعمل بشكل وثيق مع شركائنا الدوليين وفق هذا التوجّه، لكون القسم الأكبر من هذه الأموال لم يعد موجودا في المصارف اللبنانية». وردا على سؤال، قال عون «إسرائيل هي التي احتلت جنوب لبنان، الأمر الذي أدى الى هشاشة مقاومة حزب الله التي نجحت في طرد الاحتلال الإسرائيلي من لبنان، بعدما بقيت كل قرارات الأمم المتحدة الداعية إلى الانسحاب «الإسرائيلي» الفوري من الجنوب حبرا على ورق». وقال «لقد قاد حزب الله المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي لمدة 18 سنة. وعلى الرغم من ذلك عاودت إسرائيل اعتداءها على لبنان في العام 2006، وخسرت الحرب ضدنا».

وأضاف «حزب الله لا يتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، فللحزب نوابه ووزرائه، وكل ما يصدر عن الحكومة مقبول على الصعيد الوطني، كما هو الأمر بالنسبة الى ما يصدر عن المجلس النيابي. خارج هذا الأمر ليس للحزب من دور. إننا غالبا ما نسمع من سيادة لبنان ضائقة وحتى منتهكة بسبب وجود حزب الله وخبنته، إلا أن هذا الاعتقاد خاطئ». وتطرق إلى موضوع محاربة الفساد في لبنان، فأشار ردا على سؤال إلى «أن الفساد موجود في لبنان، وإن كانت معظم الدول تعاني منه بنسب مختلفة، إلا أن نسبيته مرتفعة في لبنان، ومحاربهته تشكل جزءا أساسيا من برنامج عملنا. ولقد تقدّمنا بمشاريع قانونية عدة إلى المجلس النيابي في هذا الإطار، وهو يعمل على إقرارها بهدف محاربة

الفساد، ومن بينها مشروع قانون استعادة الأموال المنهوبة». وقال «سنعمل بشكل وثيق مع شركائنا الدوليين وفق هذا التوجّه، لكون القسم الأكبر من هذه الأموال لم يعد موجودا في المصارف اللبنانية». وردا على سؤال، قال عون «إسرائيل هي التي احتلت جنوب لبنان، الأمر الذي أدى الى هشاشة مقاومة حزب الله التي نجحت في طرد الاحتلال الإسرائيلي من لبنان، بعدما بقيت كل قرارات الأمم المتحدة الداعية إلى الانسحاب «الإسرائيلي» الفوري من الجنوب حبرا على ورق». وقال «لقد قاد حزب الله المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي لمدة 18 سنة. وعلى الرغم من ذلك عاودت إسرائيل اعتداءها على لبنان في العام 2006، وخسرت الحرب ضدنا».

وتابع «لأننا أمام مشروع حرب باسم صفقة القرن وليس مشروع سلام، ولأننا أمام خريطة طريق تأخذ المنطقة إلى التشتطي والتفتيت انطلاقا من فلسطين، ولأننا أمام مشروع استباحة غير مسبوقة لأمننا القومي العربي، اسمحوا لي وبموازاة التأكيد لمؤتمركم، باسم المجلس النيابي اللبناني وباسم الشعب اللبناني، رفضنا وإدانتنا لهذه الصفقة بكل مندرجاتها، ورفضنا المطلق لفرض توطين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم، نجدد من خلال هذا المؤتمر تأكيد التزامنا الوقوف بجانب الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع بكل الأساليب لتحقيق أمانيه بالعودة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وختم بري «انطلاقاً مما تقدم، ولأن الأمة على هذا النحو من التشتت والتشتطي على محاور الاحتراب الداخلي وتضييع البوصلة عن وجهة الصراع الحقيقي مع العدو الاساسي، ومع استنفاد كل الأساليب التي ترغم هذا العدو على الإقهار بالحقوق العربية المشروعة بتحرير الأرض وإحلال السلام العادل والشامل للاستسلام إنفاذا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وهي لا تُعد ولا تحصى، نوصي مؤتمركم بنابنتين اثنتين لا ثالثة لهما، وحدهما تجعلاننا قريبين من فلسطين، ومن خلالها نضع الحل في التحرير والعودة على طريق التحقيق، هما ثابتة الوحده وثابتة المقاومة، ثم المقاومة، ثم المقاومة».

معه الأوضاع في لبنان والمنطقة.

إثر اللقاء، أكد مخزومي أهمية تعزيز العلاقات اللبنانية البريطانية»، شاكرا لبريطانيا «استعدادها الدائم لمساعدة لبنان»، ومجددا الدعوة إلى «دعم بلدنا في مختلف المجالات وخصوصا ملفات التعليم والتكنولوجيا والاستفادة من خبرات بريطانيا في هذه المجالات»، مشدداً على أن «تعزيز التبادل التجاري يسهم في تحسين ظروف لبنان الاقتصادية».

وإذ رأى أن الحكومة الجديدة تتضمن جوها جديدة متخصصة، لفت إلى أن «البلد يمر في مرحلة صعبة على الصعيد كافة، وبالتالي فإنه كان يتوجب على الحكومة أن تضع بيانا وزياريا استثنائيا يحقق تطلّعات اللبنانيين ويعدد ثقة الخارج بنا في آن معا».

واعتبر أن «البيان الذي أقرته الحكومة بالأمس ليس إلا نسخة مطابقة لبيانات الحكومات المتعاقبة منذ ثلاثين عاما والتي شكّلت منظومة الفساد التي قامت بسببها ثورة 17 تشرين»، مؤكداً أنه لن يعطي الثقة «لهذه الحكومة».

وكان مخزومي أقام وعقبلته مي، مادية عشاء في «بيت البحر»، على شرف سفير فرنسا في لبنان



مخزومي مستقبلاً زاسيبكين

برونو فوشيه، بحضور شخصيات سياسية وأمنية واجتماعية وسفراء دول عربية وأجنبية. والقى مخزومي كلمة ترحيب أكد فيها أن «الظروف التي يواجهها لبنان خطيرة بسبب الأزمات

## «التنمية والتحرير»: أمام الحكومة 100 يوم ليشعر اللبنانيون بجدية التعاطي مع الأزمة



حميد يلقي كلمته في دير قاتون النهر

اعتبرت كتلة التنمية والتحرير أن «الحكومة بعد أن تنال الثقة ستكون أمام الامتحان وخلال مهلة الـ 100 يوم ليشعر اللبنانيون أن هناك جدية في التعاطي مع الأزمة»، ورات أن «مسؤولية النواب كبيرة لمراقبة عمل الحكومة».

وفي هذا السياق، اعتبر النائب أيوب حميد خلال إحياء حركة أمل الذكرى السنوية للإستشهادي حسن قصبر وشهداء بلدة دير قاتون النهر بإحتفال جماهيري حاشد أقيم في البلدة، أن «لبنان اليوم يواجه تحديات عديدة ويتعرض لضغوطات كبيرة من محاولة سرقة ثرواته، والحصار لمن يرفض التطبيع مع العدو، ومحاربة لفة العيش من خلال الضغط على المصارف، ليقع اللبنانيون في القهر والإنزال للوصول إلى الفوضى الداخلية ليسهل على العدو الصهيوني البقاء وتحقيق الغدرة الأميركية ما تريده».

وأضاف «لؤلئك الذين يرون أنهم قادرون على المحافظة على مواقعهم عبر تبعية أميركا وتقديم الخدمات لها فهم وهمون وسيرومون على مزابل التاريخ».

وقال «راهننا بالإسراع على إنجاز الموازنة واليوم نراهن على نيل الثقة، وقدّمنا ما لا يمكن أن نلام عليه من أهملنا من أجل أن يبقى الوطن آمناً بعيداً عن الوقوع في المهول، واليوم نحن أمام تحد جديد وعلى بعد أيام قليلة، التحدي أن نبدا المرحلة الجديدة بمقاربة أوجاع الناس وأن نكون قادرين على وضع مصلحة الوطن فوق أي عنوان، وأن نبدا لبنان التعافي سواء مع الأشقاء أو نظرة الغرب والدول الصديقة لهذا الوطن، لنطفيق الدين العام ونعيد لليرة اللبنانية قيمتها الحقيقية. نحن أضعنا الكثير من الوقت ولكن يجب التفاؤل بالمستقبل إذا ما أحسنا بالمسيرة الحقيقية التي توصل لبنان إلى بر الأمان وسيكون وجع الناس هو المحفز لنا لنصل إلى المراد».

وقال «راهننا بالإسراع على إنجاز الموازنة واليوم نراهن على نيل الثقة، وقدّمنا ما لا يمكن أن نلام عليه من أهملنا من أجل أن يبقى الوطن آمناً بعيداً عن الوقوع في المهول، واليوم نحن أمام تحد جديد وعلى بعد أيام قليلة، التحدي أن نبدا المرحلة الجديدة بمقاربة أوجاع الناس وأن نكون قادرين على وضع مصلحة الوطن فوق أي عنوان، وأن نبدا لبنان التعافي سواء مع الأشقاء أو نظرة الغرب والدول الصديقة لهذا الوطن، لنطفيق الدين العام ونعيد لليرة اللبنانية قيمتها الحقيقية. نحن أضعنا الكثير من الوقت ولكن يجب التفاؤل بالمستقبل إذا ما أحسنا بالمسيرة الحقيقية التي توصل لبنان إلى بر الأمان وسيكون وجع الناس هو المحفز لنا لنصل إلى المراد».

بدوره، كتب النائب قاسم هاشم على مواقع التواصل الاجتماعي «بعد أن تنال الحكومة الثقة ستكون أمام الامتحان وخلال مهلة الـ 100 يوم ليشعر اللبنانيون أن هناك جدية في التعاطي مع الأزمة المالية والنقدية ووضع الحلول للمعضلة المعيشية التي تصيب اللبنانيين في حياتهم اليومية وتضع حدا لسياسة المصارف التي تمنع

تلاخط في البيان ما يؤشر الى هذا التحول، ولا هو يقطع الشك باليقين، حول عدم الخضوع لإملاءات ووصفات البنك وصندوق النقد الدوليين، واشترطات «سيدر»، وماكنزي؟»

كما تنمى أن تطرح الحكومة بياناً نوعياً على جميع الصعد، يقم تصوراً كاملاً لكيفية المعالجات الإنقاذية التي ينتظرها البلد والناس، وأن يكون حاسماً في التأكيد على رفض الإملاءات الخارجية من أي جهة أتت.

ثالثاً: إننا إذ نؤكد تمنياتنا للحكومة بالنجاح في عملها، نؤكد، أننا سنكون مع هذه الحكومة حين تصيب في عملها، وسنسجل ملاحظتنا عليها عند كل خطأ، على قاعدة أن أوضاع البلد تحتاج إلى عمل مجد ولا تحتمل الأخطاء.

وبناء على ما تقدمت قيادة الحزب والكتلة القومية الاجتماعية، إبداء الرأي والملاحظات في المناقشة والتغيب عن جلسة منح الثقة، وبالتالي عدم إعطاء الحكومة الثقة للأسباب المبيّنة أعلاه.

حول مواضيع أساسية تعود بالخبر على لبنان، في مقدمتها تفعيل خط الترانزيت الجوي لتصدير الإنتاج اللبناني الى سورية والعراق والأسواق العربية، وكذلك إغفال موضوع الناخبين السوريين؟

كما أننا نسال، إذا كانت السياسات الاقتصادية الريعية المتبعة والقائمة على الخصخصة قد أوصلت البلد الى هذا الوضع المتردي، فأي بديل تقدمه الخطة الوزارية المفروض بالبيان دور مرفاً ببيروت وكذلك إعادة تفعيل عمل مضافة طرابلس إنعاشاً للاقتصاد اللبناني؟

إن بياناً وزارياً يغيب عنه الحزم في المعالجات، ويطغى عليه أسلوب المسايرة، هو محل تساؤل، خصوصاً حول هوية السياسات الاقتصادية الاجتماعية التي سنتهجها الحكومة الجديدة لإحداث تحول، في وقت لم

حاضراً ومستقبلاً ومصيراً. إننا، إذ نعلن بوضوح أن الإستثمار العددي والجهوي لم يكن مبرراً، لا بل هو أسلوب يضر ويخسد، في لحظة وطنية أحوج ما تكون فيها إلى مواقف تساهم في الحد من الانقسامات الطائفية والمذهبية ومن تقاوم الأزمات الاقتصادية الاجتماعية، وفي وقت يحتاج لبنان إلى خطوات إنقاذية، لمعالجة كل الأزمات ولإنهاض مؤسسات الدولة لكي تتحمل مسؤولياتها تجاه المواطنين وحياتهم العزيزة الكريمة.

ثانياً: أما البيان الوزاري للحكومة الجديدة، فإننا وعن سبق قراءة لبيوته ومضمونه، نسجل من دون مواربة ولا محاباة، أن هذا البيان لا يرقى إلى مستوى «مواجهة التحديات»، خصوصاً في المسائل الأساسية التي تتطلب معالجات سريعة، وفي مقدمها معالجة الأوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية التي ينوء تحت وطأتها اللبنانيون.

إننا نسال لماذا أغفل البيان أي إشارة إلى التنسيق مع الحكومة السورية

اعتدت قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي والكتلة القومية الاجتماعية، اجتماعاً في مركز الحزب، بحثنا خلاله المسار الذي أفضى إلى تشكيل الحكومة في لبنان، كما ناقشنا مضمون البيان الوزاري. وصدر بعد الاجتماع البيان التالي:

أولاً: إن المسار الذي اعتمد لتشكيل الحكومة الحالية في لبنان، لم يراع قاعدة تشكيل حكومات الوفاق المعمول بها حسب الدستور، ما يعني أننا أمام تجاوز للدستور الذي يشير بالنص إلى «حكومة وفاق وطني» يعول عليها للقيام بكل الخطوات لمعالجة الأزمات والانتقال بلبنان من حالة الانقسام الطائفي والمذهبي إلى رحاب الوحدة الوطنية، وتحصين الاستقرار والسلم الأهلي، عدا عن أنها يجب أن تكون حكومة القرار السياسي لأنها من يضع السياسات العامة للدولة.

إن الدستور واضح في نصوصه وروحينه، وكان يتعين على الجبهة السياسية التي بقوة «الفيثو» استأنرت بإدارة تشكيل الحكومة، أن لا تذهب بعيداً في تجاوزها، خصوصاً في هذا الظرف الدقيق الذي يعز به لبنان، حيث الحاجة ملحة إلى حكومة تتمثل فيها كل القوى الراغبة في تحمل المسؤوليات الوطنية والمساهمة في إنقاذ البلد من آتون أزماته المالية والاقتصادية والاجتماعية.

لقد سبق أن حذرنا من تجاوز الدستور ومن تقاوم الأزمات، على أثر تشكيل الحكومة السابقة برئاسة سعد الحريري، والتي قامت على المحاصصة الطائفية والمذهبية والجهوية، وعلى قاعدة وزير لكل أربعة نواب، ما شكل افتتاحاً صارخاً على الدستور. ولأننا نرفض هذا الافتتاح، وأسلوب الإستثمار الذي اعتمده جهة سياسة بعينها، قزرننا عدم السير في مسار جنح عن الدستور، ورفضنا المشاركة في الحكومة، لأن كل ما يبني على خطأ يؤدي إلى المزيد من الأخطاء.

إننا ومنذ استقالة حكومة الحريري، وانفكاها عن تحمل مسؤولياتها، دعونا بوضوح وإصرار إلى الإسراع في تشكيل الحكومة، وقد سمت كثلتنا الرئيس حسان دياب. وفي الحكومة التي تشكلت خلفاً لمصير ورفاق درب على طريق المقاومة، نخوض معا معركة الدفاع عن خيارات لبنان وثوابته وودخته الوطنية وسلمه الأهلي، وعليه نتمنى أن تنجح في امتحان التحدي، لأن الطبيعة تكره الفراغ، كما أن وجداننا القومي الحي يجعلنا نرفض الفشل الذي يرتد بدوره على شعبنا

## عكر بحثت مع سفراء تفعيل التعاون

طراف في العلاقات الثنائية وتفعيل برامج الدعم في مختلف المجالات. ثم استقبلت وزيرة الدفاع القائد العام لـ «نوفيل» اللواء ستيفانو دل كول، وتناول البحث عمل القوات الدولية في الجنوب والتنسيق القائم مع الجيش.

قدرات الجيش. كما بحثت عكر مع سفير بريطانيا كريس رامبلينغ، الذي زارها يرافقه الملحق العسكري اليكس هيلتون، في سبل تفعيل التعاون القائم مع بريطانيا. وبحثت مع سفير الاتحاد الأوروبي لدى لبنان رالف

عقدت وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر سلسلة لقاءات في وزارة الدفاع في البرزة، فالتقت على التوالي: سفير فرنسا برونو فوشيه يرافقه الملحق العسكري كريستيان شابيل، وجرى البحث في العلاقات المميزة التي تربط لبنان بفرنسا وسبل تفعيلها وتعزيز

## الخطيب: لعدم التمادي في ظلم الشعب

تهديد أوروبي مقاطعة لبنان وحصاره إذا لم يتّ قمع المفسدين ووضع اليد قضائياً على أموالهم من النهب والسرقات والتي طالت المنح والقروض الخارجية ما حدا بالبرلمان الأوروبي لفتح تحقيقات داخلية في مصير الأموال التي حولت للبنان». وحذر الخطيب «من التمادي في ظلم الشعب اللبناني لأنه والعنف من سلطة أصبحت معزولة أخلاقياً وسياسياً عن معظم شرائح المجتمع يستدعي بالضرورة ردود فعل بالمثل يشهد لها تاريخ الثورات».

استغرب الأمين العام لـ «جبهة البناء اللبناني» الدكتور المهندس زهير الخطيب «ما أعلن عن مقررات مجلس الدفاع الأعلى والسري المخفي منه أعظم، بتوعد الحراك الشعبي بالويل والخبور بدلاً من أن تكون أولى مهامه بوضع استراتيجية عسكرية أمنية لمواجهة تداعيات صفقة القرن انطلاقاً من تحصين لبنان بتحريره من مافيات سياسيه المفسدين ومرابي مصارفه الذين وضعوا أيادهم في ليلة ظلماء على منخرات وودائع اللبنانيين وعلوا اقتصاد وحياته بدون حسيب أو رقيب ما فتح البلد،

الأميركية، والإنعكاسات السلبية التي أفرزتها في ضوء تزايد الضغوط على النظام العربي الرسمي لحتى على تسريع عملية التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب». كما وجه اللقاء في بيان تلاح المنسق عبدالله خالد بعد الاجتماع «تحية إكبار واعتزاز لأهلنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، الذين واجهوا بصدورهم العارية أشرس حملة قمع، بهدف إسكات مقاومتهم الياسلة والمشروع الأميركي – الصهيوني وتصديدهم لقوات الاحتلال، وأوقعوا عشرات الإصابات في القوات الصهيونية النازية، ومزجوا بدمهم الطاهر التراب الفلسطيني المحتل». وأكد «دعم الحضور الكامل لانتفاضة الشعب

## أحزاب وفصائل طرابلس: المقاومة خيار وحيد

### لتحرير الأرض واستعادة الحقوق

حيًا لقاء الأحزاب والقوى الوطنية» في طرابلس وتحالف الفصائل الفلسطينية في الشمال، في اجتماعه الدوري الذي عقده في مكتب مفوضية الحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس، الغضبية الجماهيرية ضد صفقة القرن التي عمّت فلسطين المحتلة في القدس وغزة والضفة والأراضي المحتلة عام 1948، وامتدّت إلى الأراضي العربية على امتداد العالم العربي الكبير، وشملت أحرار العالم «في تعبير عن السخط على موقف (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب الهادف إلى تسريع عملية تصفية قضية فلسطين، تنفيذاً للمشروع الأميركي – الصهيوني الذي انتعش مع وصوله إلى سدة الرئاسة

في طرابلس وتحالف الفصائل الفلسطينية في الشمال، في اجتماعه الدوري الذي عقده في مكتب مفوضية الحزب السوري القومي الاجتماعي في طرابلس، الغضبية الجماهيرية ضد صفقة القرن التي عمّت فلسطين المحتلة في القدس وغزة والضفة والأراضي المحتلة عام 1948، وامتدّت إلى الأراضي العربية على امتداد العالم العربي الكبير، وشملت أحرار العالم «في تعبير عن السخط على موقف (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب الهادف إلى تسريع عملية تصفية قضية فلسطين، تنفيذاً للمشروع الأميركي – الصهيوني الذي انتعش مع وصوله إلى سدة الرئاسة

## «القومي»: مؤسسة الجيش اللبناني تشكل ضماناً لأمن لبنان واستقراره

### استشهاد 3 عسكريين بكمين في الهرمل خلال مطاردة مطلوب وتنايد واسع بالجريمة ودعوات للقبض على الفاعلين ومعاقتهم

استشهد ثلاثة جنود للجيش في كمين مسلح تعرّضت له دوريتهم أثناء مطاردة المطلوب (د)، في محلة المشرفة في بعلبك، كما جرح ثلاثة عسكريين آخرين، إضافة إلى مقتل المطلوب.

وفي التفاصيل، وفيما كانت دورية تابعة لمخابرات الجيش تنقذ عملية لتوقيف (د)، وهو مطلوب بموجب مذكرات توقيف عده، في منزله، أطلق والده النار في اتجاه عناصر الدورية، ما أدّى إلى استشهاد عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، ما استدعى رداً من عناصر الدورية على مصادر البتراء، حيث سقط المطلوب قتيلاً على الفور. ولاحقاً، ارتفعت حصيلة شهداء الجيش إلى ثلاثة، بعدما توفي رقيب أول متأثراً بإصابته داخل مستشفى دار الامل الجامعي في بعلبك، والعسكريون الشهداء هم: حسن عز الدين، أحمد حيدر أحمد، وعلي إسماعيل. وعلى الفور، نفذ الجيش انتشاراً في محيط مستشفى الهرمل الحكومي حيث نقلت جثة (د)، ونفذ طوقاً أمنياً وسير دوريات وجواجز طائرة وثابتة في المدينة.

وأعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه، في بيان أصدرته أنه «إثناء قيام دورية من مديرية المخابرات بملاحقة سيارة مسروقة في محلة المشرفة – الهرمل، تعرّضت لكمين وإطلاق نار ما أدّى إلى استشهاد عنصرين وإصابة ثلاثة بجروح ومقتل أحد مطلق النار وتوقيف سائق السيارة».

وفي بيان آخر، أعلنت القيادة أنه «لحاقاً ببيانها السابق، المتعلق باستشهاد عسكريين اثنين نتيجة تعرّض دورية تابعة لمديرية المخابرات لكمين وإطلاق نار في محلة المشرفة – الهرمل، استشهد عسكري ثالث متأثراً بجراح كان قد أصيب بها خلال الكمين».

على كّل البلد. وتوجه الرئيس العماد إميل لحود بـ «التعزية إلى عائلات الشهداء الثلاثة الذين سقطوا خلال تاديتهم لواجبهم، كما إلى المؤسسة العسكرية التي، رغم المحنة التي يشهدها لبنان على أكثر من صعيد، أثبتت أنها لا ولن تتوانى عن تقديم الضحايا من أجل الوطن والشعب».

وأضاف «ليّقت الجيش، مرّة جديدة، أنه المؤسسة الدستورية التي شكلت الحماية الحقيقية للوطن ولعمّوساته، كما النموذج شبه الوحيد في هذه الجمهورية الذي يصلح لأن يُعّم، في مقابل نماذج أخرى تسود فيها

على الإطلاق مع العابئين بالأمن والمعتدين على الأبرياء وهم سيقولون بلا شك جزءاً هم العادل».

**تنديد واسع**

وندد رؤساء وزراء ونواب وشخصيات وتقابيون وفاعليات، بالتعرض للجيش.

وفي هذا السياق أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي الاعتداء وتقدم من قيادة الجيش وعائلات الشهداء باحزب التعازي، وأكد أن مؤسسة الجيش اللبناني تشكل ضماناً لأمن لبنان واستقراره، وكل اعتداء تعرّض له هو اعتداء



الجندي الشهيد حسن عز الدين



الرقيب الأول الشهيد علي إسماعيل



الرقيب الأول الشهيد أحمد حيدر أحمد

## وزارة الزراعة توضح: هدفنا حماية الزراعة والمزارع وضمان تصريف الإنتاج

وحماية مصلحة المستهلك اللبناني وحماية الاقتصاد اللبناني على نحو يراعي مقتضيات التوازن في ميزان المدفوعات وشح العملات الأجنبية من خلال تقليص السلع المستوردة، ويضمن مقتضيات تصحيح الخلل في الميزان التجاري من خلال ضمان تصدير السلع الزراعية اللبنانية لا سيما موسم التفاح والعنب والإجاص والكرز، ويشكل يراعي البرنامج التنفيذي لاتفاقية التبادل التجاري بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية.

وعملًا بالمادة الخانجية من المرسوم الإشرافي رقم 31 الصادر في 18 كانون الثاني سنة 1955 "تحديد مهام وزارة الزراعة" التي تنص على أنه لوزير الزراعة أن يحظر استيراد المنتجات الزراعية بحالتها الطبيعية أو محولة إلى أوضاع تجارية مختلفة والتي يتخضع لوزارة الزراعة أن دخولها يصرّ بمصلحة المزارعين والزراعة اللبنانية. كما تواصلت وزارة الزراعة مع الجانب المصري لتقليص الكمية المستوردة من جمهورية مصر العربية إلى نصف الكمية المستوردة خلال السنوات السابقة لتصبح بواقع 25 ألف طن بطاطا للأكل كحد أقصى و 10 آلاف طن بطاطا للتصنيع كحد أقصى وتقليص فترة الاستيراد لتصبح بين 6 شباط و 18 آذار، مما يراعي التزام لبنان اتفاقية التبادل التجاري مع الجانب المصري لضمان تصريف السلع الزراعية الأخرى، ويُرَاعَى تصريف الإنتاج المحلي وهي الكمية المخزنة من مواسم البقاع حتى نهاية آذار وتصريف مواسم عكار ابتداء من نهاية آذار لغاية نهاية العام.

والتقى وزير الزراعة رئيس اتحاد تجار البطاطا جورج الصقر ورئيس اتحاد النقابات الزراعية يوسف محي الدين على رأس وفد من النقابات الزراعية في دارته في تمكين التحتاً. وأكد مرتضى على "أهمية الحوار مع النقابات الزراعية، على أن يكون مفتوحاً بين الجميع"، مضيفاً "المتوجب علينا الوقوف بالدرجة الأولى إلى جانب المواطن والمزارع، وإلى جانب كل القطاعات الزراعية والنقابية المعنية، ولغت إلى أن الصورة توضح من خلال هذا اللقاء ونطلق من مبدأ الحفاظ على مزارعي عكار والبقاع والجنوب ومن منطلق الحرص على مصلحة المواطن والمستهلك مع التطلع إلى حفظ اتفاقيات الشراكة التجارية مع الدول العربية التي تربطنا معها".

شفافية وسرعة وعدالة الإجراءات الإدارية كافة لأطراف الإنتاج والسوق الزراعي. وأسفرت وزارة الزراعة إلى استغلال بعض اصحاب المصالح لحراك الشعب اللبناني، واستغلال ساحات الحراك لتكريس واقع وعلاقات كانت سبباً وموضوعاً لانتفاضة هذا الشعب.

وأصدرت وزارة الزراعة بياناً توضيحياً عن واقع كميات وأصناف ومستوردي البطاطا، في ضوء البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري بين الجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية، والإجراءات الرامية إلى كسر الاحتكار وتخفيض الأسعار وضمان جودة المنتجات وتأمين تصريف الإنتاج، ولغقت إلى أن مديرية الدراسات والتسويق في وزارة الزراعة أجرت ابتداء من أول شباط 2020 مسحا لأسعار الجملة والمفرق للبطاطا في مختلف المحافظات، حيث تراوح سعر الكيلو بالجملة بين 850 ل.ل و 1100 ل.ل وسعر الكيلو بالمفرق بين 1250 ل.ل و 1500 ل.ل وكان سعر الكيلو الأقصى في سوق الخضار في جبيل - حالات بتاريخ 6 شباط 2020 حيث لأمس 2000 ل.ل.

وفي الفترة نفسها أجرت الوزارة مسحا لكميات البطاطا المتوفرة لدى مختلف التجار في البرادات حيث ناهزت كميته 13000 طن لمختلف الأنواع وفي مختلف المحافظات، فيما حاجة السوق اليومية تقدر بحوالي 650 طناً، وقد لاحظت الفرق الفنية تردى نوعية المخزون نتيجة مشاركة موسم البطاطا البقاعية على نهايته، وقد تراقق تردى النوعية مع ارتفاع سعرها، مما كان يحمل المستهلك اللبناني أعباء إضافية لا تتناسب مع قدرته الشرائية ولا مع نوعية السلعة.

كما أجرت الوزارة مسحا تفصيلياً لكمية البطاطا المستوردة من جمهورية مصر العربية في السنوات الثلاث السابقة وفقاً للجدول التالي الذي يبين الفترات والكميات: السنة- أول باخرة - آخر باخرة - الكمية بالطن

2019 - 31 كانون الثاني - 29 آذار: 69.500

2018 - 18 شباط - 19 آذار: 47.448

2017 - 2 شباط - 31 آذار: 65.902

وبناء على ما تقدم أجرت وزارة الزراعة مروحة اتصالات مع مختلف أطراف الإنتاج لا سيما مزارعي البطاطا وتجار البطاطا ومستورديها ومع الجانب المصري، على ضوء مبدأ تفضيل مصلحة المزارع اللبناني

أشارت وزارة الزراعة إلى أنها لن تعمل إلا بما توجهه مصلحة المواطن اللبناني والمزارع اللبناني ووفق مبدأ تفضيل الإنتاج المحلي وبما يضمن تأمين الأسواق العربية لتصريف السلع الزراعية بمختلف أنواعها.

وشددت على أنها لن تعمل في السوق لصالح تاجر بعينه مهما علا صوته أو طالت يده ولن تتدخل في السوق بصفتها أداة لتكريس احتكار السوق لبعض التجار الذين يلعبون دور المزارع فيستغلون المزارعين ويلعبون دور المستورد فينتحلون صفة المزارعين: ولن تقبل باستمرارهم بغرض هوامش الربح العالية على المستهلك اللبناني بشكل لا يتناسب مع نوعية الكميات المخزنة في براداتهم.

ولغقت إلى أنها لن تقبل بقيام بعض التجار والمستوردين بتخزين كميات البطاطا المستوردة للعمل على تغيير شهادات المنشأ وتصديرها على أنها إنتاج محلي.

وجددت وزارة الزراعة دعوتها إلى الجهات المعنية باتخاذ ائسي الإجراءات الرامية إلى منع تهريب السلع الزراعية إلى الأسواق المحلية وباتفاقيات التبادل التجاري مع الدول الأخرى، وأكدت أنها لن تقبل بفرض السلع الزراعية المهربة كبديل عن السلع الزراعية اللبنانية ولا كبديل عن التزام لبنان اتفاقيات التبادل التجاري، علماً أن الحرص على القطاع الزراعي يتناقض مع اغراق الأسواق بالبطاطا المهربة خصوصاً من قبل المعنيين بهذا القطاع.

وأكدت أنها وجدت لأجل حماية المزارع اللبناني ولأجل حماية الزراعة اللبنانية مما يوجب اتخاذ الإجراءات كافة لضمان تصريف إنتاجهم محلياً وخارجياً وبأسعار عادلة تحددها جودة الإنتاج وحركة السوق بعيداً من معادلات التحكم بالسوق والتلاعب بأسعار السلع الزراعية الأساسية.

وشددت على أن الحملات التي تعززت لها وزارة الزراعة والتي اتخذت من منع الاستيراد ذريعة لها تارة ومن السماح بالاستيراد تارة أخرى، تؤكد صوابية اجراءات الوزارة الرامية إلى حماية الزراعة من جهة ومنع الإغراق من جهة أخرى ومنع الاحتكار من جهة ثالثة والحد من التهريب من جهة رابعة.

ولغقت وزارة الزراعة إلى أنها لن تقبل بعد الآن بسياسة الأثمان الاستثنائية والمشروطة بمصالح خاصة او بمصالح سياسية من جهة أخرى، وتؤكد ضمان

## جداول . . بسقف المبالغ المحددة للمودعين عند السحب

حدّدت المصارف اللبنانية سقفاً للمبالغ المالية التي يمكن للمودعين سحبها من داخل المصرف مباشرة ومن خلال الصراف الآلي، في اليوم الواحد وفي الأسبوع وفي الشهر. وفي ما يلي، تظهر المبالغ التي حددت من قبل كل مصرف:

Banking Limits					
Bank Name	Card Currency	Maximum withdrawal per day	Maximum withdrawal per week (Otherwise Specified)	Max. monthly Limit	Remarks
LL	USD	\$1.6 million (through ATMs) \$1.3 million (over the counter)	\$1.3 million (through ATMs) \$1.7 million (over the counter)	\$1.8 million (through ATMs) \$1.25 million (over the counter)	Option to withdraw from ATMs or over the counter
Bank Audi	USD	\$300 for a/c < \$100,000 \$500 for a/c < \$1 million \$1,000 for a/c > \$1 million (Every 15 days)	\$300 for a/c < \$100,000 \$500 for a/c < \$1 million \$1,000 for a/c > \$1 million (Every 15 days)	\$600 for a/c < \$100,000 \$1,000 for a/c < \$1 million \$2,000 for a/c > \$1 million	USD available over the counters only
LL	USD	\$200 (Every 15 days)	\$200 (Every 15 days)	\$400	USD available on ATMs only
LL	USD	\$200 (Every 15 days)	\$200 (Every 15 days)	\$400	USD available on ATMs only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$4,000 for accounts < \$100,000 \$2,000 for accounts > \$100,000	USD available over the counters only
LL	USD	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$100,000	\$1,000 for accounts < \$100,000 \$500 for accounts > \$10		

**أنقرة تعترف بمقتل 5 من جنودها وتستجد بالناتو.. ونقاطها العسكرية محاصرة.. وموسكو قلقة من تصعيد التوتر في المنطقة..**

## طهران تعلن استعدادها للتوسّط بين أنقرة ودمشق وتؤكد أن الجيش السوري سيحسم معركة ادلب قريبا

جدّد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أمس، التأكيد على استعداد بلاده للتوسّط بين تركيا وسورية على خلفية تصاعد التوترات بين قوات البلدين في محافظة ادلب السورية.

وعرّض ظريف عبر حسابه على (تويتر)، قائلاً: «إيران تجدد استعدادها لتيسير الحوار بين الجيران الأشقاء تركيا وسورية»، مضيفاً أنّ «تصعيد التوترات لا يخدم سوى مصالح الإرهابيين وراعاتهم»، على حدّ تعبيره.

وأكد ظريف على «حتمية تجنب سفك الدماء واحترام السيادة ووحدة الأراضي».

وأعلنت وزارة الدفاع التركية في بيان، مقتل خمسة من جنودها وإصابة خمسة آخرين في صفف من قبل الجيش السوري على نقطة مراقبة في مدينة ادلب.

وقال رئيس دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية، فخر الدين التون، إنّ هجوماً بشعاً طال قوات الجيش التركي التي تخدم في ادلب السورية بهدف إنهاء العنف وتخفيف الأزمة الإنسانية بموجب القانون الدولي، على حدّ قوله. وأضاف في تغريدة عبر «تويتر»: «ردت تركيا على المهاجمين وندرت جميع أهداف العدو»، بحسب تعبيره.

وكان مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، عبر عن قناعة طهران بأنه ستحسم قريبا معركة ادلب، وقال: «لقد تحزرت خلال هذه الأيام أجزاء مهمة من محافظة ادلب السورية، والمجاهدون السوريون يعملون على إنهاء وجود إرهابيي جبهة النصرة، ونحن نأقنون أنّ الإرهابيين سيغاثرون ادلب خلال الأيام المقبلة».

وأضاف: «سيتم تحرير ادلب في غضون أسابيع، ثم سيتم التوجه نحو شرق الفرات حيث جزء كبير من الشروات السورية في المنطقة».

ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع التركية مقتل 5 جنود أتراك بهجوم للقوات السورية، أمس، على موقع للمراقبة في تقنناز بشمال سورية. مضيفة أنّ القوات التركية ردت على الهجوم. وطوّقت وحدات الجيش السوري، أثناء عملياتها في ريف ادلب، 8 نقاط عسكرية تركية،

وحاصرتها مع جنودها بالكامل.

ونشرت وكالة «رايتلي» مشاهد للجنود الأتراك وحزركاتهم داخل النقطة التركية، وظهر على بعضهم حالة تلبك أثناء عملية التصوير، وطلب جندي آخر عدم التصوير فورا.

هذا، واستندت أنقرة بالناتو، وأعلن المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، عمر تشليك، أمس، أنّ تركيا تنتظر دعم «الناتو» على خلفية الوضع في ادلب السورية.

وقال تشليك للصحافيين في أنقرة، محيياً عن

سؤال هل تتوقع تركيا دعم الحلف في ما يتعلق بتقاغم الوضع في ادلب: «نحن على اتصال دائم بحلف الناتو ونجري مشاورات مع الحلف بما في ذلك حول سورية»، مضيفاً أنّ تركيا تنتظر أنّ يكون الناتو معها في الحرب ضد الإرهاب بشكل واضح، ويجب أنّ يكون الناتو متضامنا معها.

وأفاد مسؤولون أتراك لوكالة «رويترز» بأن الجيش رد على الهجوم الذي استهدف الموقع الذي أرسلت إليه تعزيزات تركيا مؤخرا رداً على تقدّم القوات السورية.

وفي سياق متصل، أفاد الكرملين، بأن روسيا قلقة من تصعيد التوتر في ادلب، وأكد أنه ليس من المخطط إجراء لقاء بين الرئيسين الروسي

## البناء

**.. وموسكو قلقة من تصعيد التوتر في المنطقة..**



«هاوتزر»، والقاذفات متعددة الصواريخ، وسيارات الإسعاف، والشاحنات المحملة بالذخائر.

يذكر أنّ تركيا عززت تواجد قواتها بشكل كبير على الحدود السورية بعد مقتل 7 من جنودها ومدني واحد بإدلب في 3 فبراير الحالي.

وكان رئيس النظام التركي، رجب طيب أردوغان، هذ في الأسبوع المنصرم باستخدام القوة ما لم تتراجع القوات السورية المتقدّمة قبل نهاية شهر فبراير الحالي، حيث تقع حالياً 3 مواقع مراقبة تركية من أصل 12 خلف مواقع الجيش السوري.

وعلى صعيد ميداني آخر، في عملية غير متوقعة، انتزع الجيش السوري بلدات «ميزناز» و«كفر حلب» جنوب شرق مدينة الأتابر قاطعا مساحات جغرافية تزيد على 600 كيلومتر مربع، وإحكام السيطرة على عشرات البلدات والغرى والتلال في الشمال السوري.

إلى ذلك، أفادت وكالة «بلومبرغ» بأن أنقرة أرسلت المئات من الدبابات وعربات نقل الجنود المدرّعة، فضلا عن قوات خاصة، إلى محافظة ادلب السورية، وسط توقعات بحدوث مواجهات مع القوات السورية. وأضافت الوكالة أنّ هذه التعزيزات الكثيفة التي تمّت في نهاية الأسبوع شملت نشر مدافع

قواتها من العراق، عارية عن الصحة». ودعا الخفاجي إلى «توخي الدقة في نقل المعلومة واعتمادها من المصادر الرسمية».

وكانت وكالة الأنباء العراقية «واع» قد نقلت في وقت سابق، عن النائب بدر الزبيدي، عضو لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، أنّ ثلاث دول قدمت طلبا لسحب قواتها من العراق.

وكان الأمين العام لحركة «عصائب أهل الحق» العراقية، قيس الخزعلي، أعلن أنّ الولايات المتحدة بعغت إلى حكومة بغداد برسالة غير معلن عنها، تتضمن موعد انسحاب القوات الأميركية من البلاد. وقال الخزعلي، في مقابلة أجرتها معه قناة «العهد» العراقية السبت، إنّ الجانب الأميركي، في جواب غير معلن على الطلب العراقي لإخراج قواته، أعرب عن «استعداده للانسحاب بعد سنة وشهرين، وقد تكون تلك المدة تتماشى مع الانتخابات الأميركية».

وشدّد الأمين العام لـ«عصائب أهل الحق» المنتمبة إلى «الحشد الشعبي» على أنّ الجانب العراقي لم يبقَ بهذا الوعد لكونه غير رسمي، مضيفاً أنّ «القرار الأميركي تابع للمصلحة الإسرائيلية».

وطالب الخزعلي مجدداً بخروج القوات الأميركية فورا ودون تأجيل من العراق، وقال إنّ شرطا طرح على رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي بالعمل على ضمان هذا الانسحاب، وإصفاً ذلك بـ«شرط الشعب العراقي وكل شخص».

وصادق مجلس النواب العراقي في يناير الماضي على تفويض الحكومة بإنهاء التمركز العسكري الأميركي في أراضي البلاد، على خلفية اغتيال الولايات المتحدة للجنرال الإيراني البارز قاسم سليماني قرب مطار بغداد أوائل يناير.



الذي بُني سيكون بمثابة الحدود الفاصلة بين الدولتين فلسطين وإسرائيل»، والتي تم تحديدها عبر الخريطة الأميركية، مما سيمنح ذلك اليهود لأول مرة منذ سنوات كثافة سكانية أكبر في القدس على حساب الفلسطينيين، بما يحضن التوازن الديمغرافي لصالح اليهود». ولقّنت إلى أنّ مصير الفلسطينيين الخرين الذين سيقون ضمن «حدود دولة (إسرائيل) – وفق الخريطة – سيتم تخييرهم ما بين البقاء في مناطقهم أو الانتقال لـ«الدولة الفلسطينية»». وأضافت أنّ «6 بالمئة منهم فقط يملكون (الهوية

## الوطن / سياسة

## الخيارات اللطوطع

### فلسطين المحتلة

● يوجّه رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، مساء اليوم الثلاثاء، كلمة هامة أمام مجلس الأمن الدولي لحشد الدعم الدولي لرفض خطة ترامب لتنتياهو التصفوية.

وقال مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي: إنّ كلمة عباس ستكون في جلسة مجلس الأمن التي ستبدأ الساعة الخامسة من مساء غد بتوقيت فلسطين.

وشدّد الخالدي في حديث لإذاعة صوت فلسطين الرسمية، مساء أمس، على ضرورة التركيز على كلمة عباس وما سيبتعها من مفاهيم ومضامين وشرح للموقف الفلسطيني، مؤكداً أنّ الكلمة ستكون بمثابة مرجعية لأي عملية سلام مستقبلية.

● شارك عشرات المتضامنين الفرنسيين وأبناء الجالية الفلسطينية في اعتصام في مدينة نانثير في الضاحية الباريسية، تنددياً بـ«صفقة القرن»، تلبية لدعوة جمعية التضامن الفرنسية الفلسطينية في المدينة.

وشارك في الاعتصام سفير دولة فلسطين لدى فرنسا سلمان الهرفي، ورئيس بلدية نانثير باتريك جاري، ورئيس الشرف في جمعية التضامن الفرنسية الفلسطينية توفيق تهاني.

وأعرب جاري عن رفض بلدية نانثير وسكان المدينة للصفقة التي تحرق القانون الدولي، وتؤسس لشريعة الغاب في العلاقات الدولية، وتشكل سابقة خطيرة تعطي الحق للقوي لضّم ما يريد، متسائلا عن مصدر الأمم المتحدة وعن مصداقيتها بعد هذه «الصفقة».

وأكد تضامن المدينة مع الشعب الفلسطيني في تضالته المستمر من أجل نيل حقوقه الوطنية المشروعة في دولة مستقلة حرة وذات سيادة بعاصمتها القدس الشرقية.

وحمل المعتصمون لافتات منددة بـ«صفقة القرن»، وتعبر عن رفضهم لها باعتبارها خطة تسعى لشرعنة الاحتلال الصهيوني وسرقة الأرض الفلسطينية، وتحرم الشعب الفلسطيني من أبسط حقوقه.

### الشام

● أكد وزير الخارجية السلوفاكي ميروسلاف لايتشاك موقف بلاده الداعم للجهود الدولية الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة في سورية.

وقال لايتشاك في تصريح له إنّ

«سلوفاكيا تؤيد كل القرارات الداعمة للمحافظة على وحدة الأراضي السورية»، مؤكداً في الوقت ذاته أنّ وجود التنظيمات الإرهابية في سورية يشكل خطرا كبيرا ليس فقط على المنطقة وإنما على أوروبا أيضاً.

وفي السياق ذاته أشار رئيس الحكومة السلوفاكية الأسبق يان تشارنوغورسكي في مقال نشر في موقع هافنغز زبرافي الإخباري إلى دور الدول الغربية في إثارة وتاجيج الأزمة في سورية منذ بدايتها.

ولفت تشارنوغورسكي إلى دور روسيا الفعال في المحافظة على وحدة الأراضي السورية وسيادتها والحق الهزيمة بتنظيم «داعش» الإرهابي، مبيّناً أنّ العلاقات الدولية أصبحت تتحرّك حالياً لصالح روسيا.

### العراق

● أبدى رئيس ائتلاف الوطنية ايباد علاوي، أمس، استغرابه من التصريحات التي توعد فيها مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية على أكبر ولايتي وزيراً أنّ رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي «سيال الثقة قريبا وهو رجل محارب وشخص بارز نظيف اليد ومؤمن».

وقال علاوي في تغريدة على موقع (تويتر)، إنّ «الدول التي تحترم سيادتها، تسارع حكومتها لمردّ على أي تجاوز أو خرق يطال السيادة».

وأضاف علاوي: «نستغرب صمت المسؤولين العراقيين إزاء التصريحات التي صدرت عن ولايتي التي تنتهك السيادة العراقية».

وتوعد مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية على أكبر ولايتي، القوات الأميركية الموجودة في العراق، قائلاً إنه «سيتم طرد الأميركيين من هذا البلد بالقوة إذا لم يخرجوا بانفسهم».

### الأردن

● أكد رئيس لجنة الطاقة والثروة المعدنية النيابية، المحامي حسين القبيسي، أنّ اللجنة طلبت من هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعادن تزويدها بشرح مفصل حول أسباب ارتفاع فواتير الكهرباء على المواطنين أخيراً. وشدد على أنّ اللجنة «لن تسمح بغسل التبار الكهربائي عن المواطنين الذين لم يقوموا بتسديد فواتيرهم جراء ارتفاعها، فذلك خطّ أحمر، ولن نسمح بتجاوز».

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً عقده اللجنة أمس، تم فيه الاطّاع على اتفاقيات شركات الصخر الزيتي، ومناقشة تقرير إنهاء الاتفاقية الخاصة بشركة «بامونيت» للطاقة.

### الكويت

● أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أنّ «الكويت من أكثر الدول التزاماً بالقضية الفلسطينية»، مشدداً على أنّها «آخر من يطبع مع (إسرائيل»، بحسب تعبيره.



المتحدة في العراق سيؤدي إلى إنهاء تمركزها في سورية، مؤكداً أنّ الأميركيين سيخرجون من هذين البلدين «قريبا».

وشدّد ولايتي على أنّ «إيران هي القوة الأولى في المنطقة سواء شاء العدو أم أبى»، مضيفاً أنّ «الخط الممتد من طهران إلى بغداد ودمشق وبيروت وفلسطين هو خط جبهة المقاومة، وهذا الخط سيستمر».

ورأى أنّ رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد توفيق علاوي «سيال الثقة قريبا وهو رجل محارب وشخص بارز نظيف اليد ومؤمن».

يُذكر أنّ مستشار المرشد الإيراني للشؤون الدولية، علي أكبر ولايتي، كان قد توعد القوات الأميركية الموجودة في العراق، قائلاً إنه سيتم طرد الأميركيين من هذا البلد بالقوة إذا لم يخرجوا بانفسهم.

وأضاف ولايتي في كلمة ألقاها السبت: «على الأميركيين أنّ يدركوا أنّهم خارجون من العراق لا محالة.. وصل زمن التمركز العسكري الأميركي في العراق وسورية إلى نهايته، ومن ثم سيأتي دور طرد الأميركيين من أفغانستان».

وأضاف أنّ إنهاء التمركز العسكري للولايات

## ظريف يصف التشيع بأقوى رفض للسياسات الأميركية

### روحاني: سليمان كان يسعى إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، إن «الشهيد قاسم سليماني الذي اغتالته أميركا في بغداد في 3 كانون الثاني كان يسعى إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة، ولو أراد قتل القادة العسكريين الأميركيين، لكان ذلك سهلاً جداً عليه في أفغانستان والعراق وأي مكان آخر، ولكنه لم يفعل ذلك أبداً».

واعتبر روحاني خلال لقائه السفراء الأجانب في طهران بمناسبة مرور 41 عاماً على انتصار الثورة الإسلامية في إيران أن «اغتيال قائد

عسكري على أراضي دولة مجاورة كان ضيفاً الرسمي، يُعد جريمة كبرى تنتهك كل اللوائح الدولية».

وأضاف أن «الولايات المتحدة أخطأت في حساباتها، إذ إنه لا الشعب الإيراني ولا قيادته خضعا أمام ضغوطها»، مؤكداً أن «الظروف اليوم في إيران مستقرة».

كما تابع: «الصواريخ الإيرانية لم تُوجه إلا ضد الإرهاب، وأنه طيلة 41 عاماً لم تعد إيران على أحد».

## إصابة أكثر من 100 جندي أميركيّ بارتجاج في الدماغ

يستعد الجيش الأميركي للإبلاغ عن قفزة في عدد حالات إصابات الدماغ الناجمة عن الهجوم الصاروخي الإيراني على قاعدتين في العراق الشهر الماضي.

وقال مسؤول أميركي شريطة عدم الكشف عن هويته، لوكالة أجنبية أمس، إن «هناك الآن، أكثر من 100 حالة ارتجاج بالدماغ في صفوف الجنود».



صالح، قوله، في قمة الأمن النووي في فيينا: «نؤكد أهمية الاتفاق النووي باعتباره إنجازاً دولياً».

كما انتقد صالحى الولايات المتحدة وسياساتها غير المنطقية، وأيضاً الدول

في سياق متصل، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال اللقاء إنه «من يضمّ صوته إلى أميركا ليصف أبطال المنطقة بالإرهابيين لا مكان له في المنطقة أيضاً».

وأكد أن «أولئك الذين يحملون على مدى 41 عاماً في انهيار الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تلقوا رداً من الشعب الإيراني خلال مراسم التشييع التي أقيمت للشهيد لتفريق سليماني»، لافتاً إلى أن «هذا الحضور الملحمي شكل أقوى رفض للسياسات الأميركية».

كما تابع: «اعلموا أن هذا الشعب يتفق مع من يعادي أميركا، إذا تجنّبوا الإحلام الخاطئة، ولا تعولوا على خلفاتنا الداخلية من أجل الترويج إلى مزاعم الهوة بين الشعب والنظام الإيراني، لأن حقيقة هذه المزاعم بانت خلال مراسم تشييع الشهيد سليماني».

في سياق متصل، جذبت إيران، أمس، دعوتها للدول الأوروبية لـ «عدم الإصطفاف إلى جانب الولايات المتحدة في موقفها المناهض للاتفاق النووي».

ونقلت وكالة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية عن رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، علي أكبر

الأوروبية باعتبارها «أحد الأطراف الرئيسية في الحفاظ على هذا الاتفاق وتحريه من سياسات التفرع الأميركية»، على حد وصفه. وطالب الدول الأوروبية بـ «عدم الإصطفاف إلى جانب أميركا في هذا السياق».

## كواليس

قالت مصادر أوروبية إن التقنيات النووية التي تمتلكها إيران تتيح لها خلال أربعة أسابيع إنتاج كميات كبيرة من اليورانيوم المخصب على درجة عالية تتخطى بكثير النسب المتداوله وإن الحرص الأوروبي على عدم قطع شعرة معاوية مع إيران في كل مرة يتصاعد فيها الخلاف ناجم عن الخشية من زهاب إيران إلى خيار التخصيب المرتفع بكميات كبيرة.

## قطر وإيران تفتتحان صفحة جديدة من العلاقات الثنائية

التي توصلت إليها اللجنة المشتركة، بحسب المسؤول الإيراني. وأضاف «جرى الإتفاق أيضاً على تنظيم ورش عمل حول التوعية بحل نزاع العمل وأرباب العمل والتعاون ودعم مواقف بعضهم البعض في منظمة العمل الدولية».

وقرّر الاجتماع صياغة خطة عمل مشتركة بين الوزارتين وتوقيعها في 2020 من قبل وزراء البلدين في طهران أو الدوحة.

العلاقات الثنائية في مجالات تبادل العمال المهرة والخبراء وعلاقات العمل وسياسة سوق العمل، مؤكداً وجود إرادة عملية لتعزيز التعاون».

وكان تسهيل إصدار وتجديد تصاريح العمل للقوى العاملة الإيرانية، وتقديم القائمة السنوية للعمال الإيرانيين بشكل دوري إلى الجانب الإيراني، وتبادل قوائم وكالات التوظيف المعتمدة، وتسهيل علاقة العمل بين البلدين، جزءاً آخر من الاتفاقات

اتفقت قطر وإيران على توسيع العلاقات الثنائية في مجالات تبادل العمال المهرة والخبراء وعلاقات العمل وسياسة سوق العمل.

وقال المدير العام للشؤون الدولية في وزارة التعاون الإيرانية علي حسين شهريور، إن «الاجتماع الثالث للجنة المشتركة لوزارة التعاون مع وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية في قطر، شهد اتفاق الطرفين على توسيع

## تقرير إخباري

## «كورونا» بين التحذير من التفشي والدعوة إلى تدابير أكثر حزمًا



قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إنه يتوقع «انتهاء انتشار فيروس كورونا في نيسان المقبل، مع زيادة درجة حرارة الجو».

وقال ترامب، أمس، إن «الفيروس... سينتهي طبيعياً الحال في نيسان»، مضيفاً أن «الحرارة تقتل هذا النوع من الفيروس».

بدوره، قام الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس، بأول ظهور علني له منذ بدء انتشار فيروس كورونا المستجد مرتدياً قناعاً للحماية، دعا خلاله إلى «اتخاذ تدابير أكثر قوة وحزمًا ضد المرض الذي قضى حتى الآن على حياة أكثر من 900 شخص».

وزار الرئيس الصيني مستشفى وحيماً سكنياً في العاصمة بكين لمناجاة جهود مكافحة انتشار الفيروس الذي تجاوز عدد الإصابات به 40 ألفاً.

وفي تقرير طويل بث خلال نشرة أخبار المساء، تحدّث بينغ عن الوضع في مدينة ووهان القابعة تحت حجر صحي بحكم الأمر الواقع منذ 23 كانون الثاني مع مناطق عدّة من مقاطعة هوبي، حيث يتركز العدد الأكبر من الإصابات.

وقال بينغ «لا يزال الوباء في هوبي ووهان خطيراً للغاية»، داعياً إلى اتخاذ «إجراءات أقوى وأكثر حزمًا لوضع حد بصورة حاسمة لتفشي العدوى».

وقد اتخذت حكومته إجراءات جزرية منع بموجبها على سكان هوبي البالغ عددهم 56 مليون شخص من مغادرة المقاطعة.

لكن السلطة تعرّضت لانتقادات أيضاً لتأخرها في التصدي للداء وإتهاها أول من حذروا منه بـ «نشر شائعات». وأثار موت أحدهم وهو طبيب كان يبلغ من العمر 34 عاماً الجمعة دعوات غير اعتيادية لحرية التعبير.

وبحسب الصور التي بثها تلفزيون «سي سي تي في» في العام، ظهر بينغ علناً للمرة الأولى ووجهه مغطى بقناع للوقاية بات ارتداؤه أمراً ممنهراً في الصين. وقبست حرارة جسده بعد ذلك عبر ميزان حرارة إلكتروني، وهو أمر بات إجراءً رائجاً جداً في الأماكن العامة في الصين.

وظهر لاحقاً وهو يتكلم مع سكان الحي المتقاعين أيضاً عن بعيد.

بدوره، أعلن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الصينية، قنغ شوانغ، أمس، أن «الصين تقدر عالياً دعم روسيا ومساعدتها في الوضع مع انتشار فيروس كورونا المستجد، وهي على استعداد لمواصلة تعزيز التنسيق والتعاون مع روسيا في مكافحة انتشار الوباء».

وقال شوانغ، خلال إيجاز صحفي: «وصلت المساعدات التي قدمتها الحكومة الروسية في شكل إمدادات طبية، بما في ذلك مليوني قناع واق، إلى ووهان وتمّ تسليمها للجانب الصيني».

وأضاف أنه «بالإضافة إلى تقديم المساعدة في شكل إمدادات طبية، أرسلت الحكومة الروسية أيضاً مجموعة من الخبراء إلى الصين لمناقشة التعاون مع الجانب الصيني في مكافحة تفشي الفيروس».

ووفقاً له، فإنّ دعم الشعب الروسي والحكومة في مكافحة هذا المرض يدل على المستوى العالي للشراكة الشاملة والتفاعل الاستراتيجي في العصر الجديد، وكذلك الصداقة القوية بين البلدين، اللذين استعدّا لتقاسم الشدائد وتقديم الدعم والمساعدة المتبادلين.

وخلص شوانغ إلى القول إنه «في هذا الصدد، تعرب الصين عن خالص امتنانها واستعدادها لمواصلة تعزيز التنسيق والتعاون مع روسيا في مجال الوقاية من انتشار المرض ومكافحته، وكذلك لتقديم مساهمة مشتركة في الحفاظ على أمن الصحة العامة العالمي».

ونقلت وزارة الطوارئ الروسية، أول أمس، مساعدات إنسانية ترن أكثر من 23 طناً، إلى مدينة ووهان الصينية، بما في ذلك اللوازم الطبية ومعدّات الوقاية الشخصية للسكان الصينيين.

وأعلنت سلطات الصحة الصينية، أمس، أن «عدد وفيات فيروس كورونا المستجد في سائر أرجاء البلاد ارتفع ليصل إلى 908، من بينهم مواطن من الولايات المتحدة ومواطن من اليابان، والمصابين إلى أكثر من 40.1 ألف».

وشهدت الصين أسوأ أيام الحرب التي يخوضها الأطباء لمكافحة انتشار فيروس كورونا الجديد، حيث سجلت السلطات الصحية، أول أمس، أعلى معدل وفيات يومي منذ ظهور المرض.

ومع هذه الزيادة التي بلغت 97 حالة، ارتفع العدد الإجمالي للوفيات المؤكدة الناجمة عن «الانتباه الرئوي الفيروسي التاجي الجديد» - وفقاً لتسمية اللجنة الوطنية للصحة الصينية - إلى 910 حالات، والتي سُجّلت كلها باستثناء اثنين فقط في الأراضي الصينية، بحسب صحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست».

وقالت اللجنة الوطنية للصحة صباح أمس، إنه «تم تسجيل أكثر من 3 آلاف إصابة جديدة حتى منتصف ليل الأحد، لتجاوز إجمالي الإصابات 40 ألف حالة، بينهم 6500 شخص في وضع حرج، وتعافى 3281 مصاب بالفيروس وغادروا المستشفيات».

من الخبراء الدوليين بقيادة المنظمة توجّه إلى بكين للمساعدة في التحقيقات المتعلقة بتفشي فيروس كورونا».

وكان قد حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس أول أمس، من «آثار تفشي فيروس كورونا المستجدّ حرج الصين قد تتسارع بسبب انتقال العدوى بواسطة أشخاص لم يسافروا قط إلى هذا البلد».

وتأتي هذه التصريحات بينما توجه أعضاء في المنظمة التابعة للأمم المتحدة على رأس «بعثة خبراء دولية» إلى الصين للمساعدة في تنسيق مكافحة انتشار المرض الذي أصاب أربعين شخصاً حتى الآن وتسبب ب وفاة 908 أشخاص في هذا البلد.

وقال المسؤول في تغريدة على تويتر «هناك حالات مثيرة للقلق لانتشار +أن كوفي 2019+ بواسطة أشخاص لم يسبق لهم أن سافروا، إلى الصين، مستخدماً الاسم العلمي المؤقت للفيروس».

وأضاف أن «اكتشاف عدد صغير من الحالات قد يشير إلى انتقال للعدوى على نطاق أوسع في بلدان أخرى. باختصار، ما نراه قد لا يكون سوى رأس الجبل الجليدي».

وعلى الرّغم من أنّ وتيرة انتشار الوباء خارج الصين تبدو بطيئة إلى حدّ ما، إلا أنّ المدير العام لمنظمة الصحة العالمية حذر من أنّ هذه الوتيرة يمكن أن تتسارع.

وقال إن «هدفنا لايزال احتواء (الفيروس)، لكن يجب على جميع البلدان استخدام الفرصة التي أوجدتها استراتيجية الاحتواء للاستعداد لاحتمال وصول الفيروس».

وخارج الصين القارية سجّلت حتى اليوم حالات وفاة فقط بالفيروس، إحداهما في هونغ كونغ والأخرى في الفلبين، في حين زاد عدد المصابين عن 350 شخصاً يتوزعون على حوالي 30 دولة ومنطقة.

وقال غيبريسوس إن «بعثة الخبراء التي توجّهت إلى الصين يقودها بروس أتيلوارد الخبير الذي عمل في حالات طوارئ صحية أخرى في الماضي». وأوضح أن «أيلوارد عمل في إطار جهود منظمة الصحة العالمية لمكافحة وباء إيبولا في غرب أفريقيا بين

على متن السفينة».

كما أكدت الخارجية الفرنسية «وجود 4 فرنسيين على متن السفينة السياحية (أميرة الإلماس) التي ترسو قبالة الشواطئ اليابانية والتي تخضع لحجر صحي بسبب فيروس كورونا».

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية آنجيس فيون ديرمول في تصريحات للصحافيين على الإنترنت «بحسب المعلومات التي لدينا لحد الآن يوجد ثلاثة فرنسيين من بين الركاب على متن السفينة وفرنسي رابع من بين الطاقم العامل».

وقالت فيون دير مول «إن فرنسا تتابع الوضع عن كثب وإن القنصلية الفرنسية في طوكيو على اتصال دائم مع الفرنسيين الأربعة على متن السفينة».

## رغم اعتقادها أن مغادرتها لن تشكل خطراً..

## استقالة «وريثة» ميركل من رئاسة الحزب تضعه في أزمة



عام 2018 فصل المنصين. وتخلّت المستشارة المخضمة عن رئاسة الحزب على وقع سلسلة هزائم انتخابية على صعيد المقاطعات بينما قوّض صعود اليمين المتشدد شعبيتها ضمن صفوف حزبا.

وتولت ميركل السلطة منذ العام 2005، لكنها أشارت إلى أنّها لن تترشّح للمنصب مجدداً بينما تخلت عن زعامة الاتحاد المسيحي الديمقراطي.

ورغم أنّ ميركل عينتها كوزيرة للدفاع في تموز الماضي لمنحها سلطة تولى منصب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، إلا أنّ كرامب - كارنياور لم تتمكن قط من فرض سلطتها في الاتحاد المسيحي الديمقراطي بعد فوزها بفارق ضئيل على منافسها فيريديخ ميرز.

وتحتين ميرز خصم ميركل سابقاً، الفرصة لخوض المنافسة للوصول إلى السلطة ولايزال يحظى بدعم قوي من أجنحة الحزب المؤيدة للنشاط التجاري وذات الميول المحافظة بشكل أكبر.

والأسبوع الماضي، تخلّى رئيس كتلة الاتحاد المسيحي الديمقراطي البرلمانية السابق عن وظيفته في شركة «بلاك روك» العملاقة لإدارة الأصول «لدعم الحزب بشكل أقوى في إعادة تجديد نفسه والدخول مجدداً في السياسة».

وقال في تغريدة أمس، إن قرار كرامب - كارنياور الاستقالة «يستحق الاحترام».

وأضاف «سامحتها كل الدعم الذي تحتاج إليه لتعود عمليتي خلفتها والترشح للمستشارية».

وكتبت «هناك احتمال كبير أن تكون مغادرة المستشارة (لمنصبها) اقتربت».

وبشكل التحالف مع اليمين المتشدد في التصويت خرقاً لأحد المحظورات الأساسية لسياسات ألمانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية، أي رفض الأحزاب التقليدية العمل مع تلك المتشددة.

واخفقت محاولات كرامب - كارنياور لفرض ضوابط صارمة من برلين على التعاون مع اليمين واليسار المتشددين، خصوصاً في شرق البلاد الشيوعي سابقاً، حيث يهذد الدعم القوي الذي يحظى به البديل من أجل ألمانيا واليسار في بعض المقاطعات قدرة الأحزاب التقليدية على تشكيل تحالفات قائمة على الأكثرية وقادرة على أداء مهامها.

ومن المفترض أن تجري انتخابات ألمانيا الوطنية المقبلة بحلول خريف العام المقبل، رغم أنّ التحالف الهش بين الاتحاد المسيحي الديمقراطي وحلفائه الياقاريين من الاتحاد الاجتماعي المسيحي والحزب الاشتراكي الديمقراطي قد لا يصمد حتى ذلك الوقت.

لكن كرامب - كارنياور أكدت أنّها لا تعتقد أنّ مغادرتها ستشكل خطراً على «استقرار حكومة الائتلاف الكبير».

وتأمل الوالدة الكاثوليكية لثلاثة أبناء بأن تضع بحلول صيف العام الحالي عملية منظمة للعبور على الشخصية المناسبة لقيادة الاتحاد المسيحي الديمقراطي إلى حملات الانتخابات

البرلمانية المقبلة.

وقالت أمس، إن «فصل منصب المستشارية عن رئاسة الحزب يضعف الاتحاد المسيحي الديمقراطي»، في انتقاد ضمنى لقرار ميركل

## حكومة هادي تهتم الإمارات ومليشياتها بإفشال اتفاق الرياض

قال صالح الجبواني، وزير النقل في حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، إن «الإمارات ومليشياتها في عدن هم من أفضلوا اتفاق الرياض».

وفي تغريدة على «تويتر»، أضاف الجبواني أن «ما حصل، من إهانة لوحدات من الجيش وضباط وجنود سعوديين في منطقة العلم بخبت فشل اتفاق الرياض».

وتابع أنه «ليس أمام الشرعية غير التاهب لسحق هذا التمرد في عدن بالقوة». كما لفت إلى أن «أولى مقدمات هذا الموقف هو عودة رئيس الوزراء للرياض».

وكان قد وقّع عام 2019، اتفاق الرياض بين حكومة هادي والمجلس الانتقالي الجنوبي لإنهاء الصراع، ونص الاتفاق على عودة حكومة هادي إلى عدن وتوحيد التشكيلات العسكرية تحت سلطة وزارتها.

## بوتين يهنئ الدبلوماسيين الروس ويشيد بدورهم

هذا الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، العاملين في السلك الدبلوماسي الروسي بمناسبة «يوم الدبلوماسي»، مشيداً بـ «الدور الذي لعبوه من أجل استقرار الأوضاع في سورية».

وأكد بوتين أن «الدبلوماسية الروسية دافعت وتدافع دائماً بحزم وثبات عن مصالح البلاد».

وأوضح أنه بفضل التعاون الناجح لوزارة الخارجية الروسية استقرّ إلى حد ما الوضع في سورية، وتمّ إطلاق عمل اللجنة السورية لصياغة الدستور.

وأضاف الرئيس الروسي في تهنئته للدبلوماسيين الروس، أنه «بفضل الدبلوماسية الروسية تحققت نتائج ملموسة في تطوير التكامل الأوروبي الآسيوي، بالإضافة إلى العلاقات مع الحلفاء في إطار منظمة معاهدة الأمن الجماعي».

كما أشار بوتين إلى أنّ «الدبلوماسية الروسية لعبت دوراً مهماً في تعزيز التعاون مع الصين، والهند، ودول أوراسيا، وبلدان أميركا اللاتينية، وكذلك الوصول بالحوار مع دول أفريقيا إلى مستوى جديد».

وأوضح الرئيس الروسي أنه «في ظل الوضع الدولي المضطرب هناك حاجة إلى مزيد من الإجراءات الفعالة لضمان الاستقرار الاستراتيجي وتشكيل نظام عالمي عادل».

## مهرجان ثقافي فني تكريمي برعاية فيروزنيا في الذكرى الـ 41 للثورة



كما عُرض فيلم وثائقي عن الشهيد الفريق قاسم سليمان. وتخلل المهرجان تقديم أناشيد أعدت للمناسبة لفرقة نهاوند بإدارة الشيخ حسين بحمد، وذكريات من الحرب والنضال للصوريين الجريحيين بقيادة اللواء قهرمانى وداوود عامري، الذين حضرا إلى لبنان لعرض صورهما في معرض أطلق عليه «إرادة حياة»، وختاما وزعت أربع جوائز على الحاضرين وفق القرعة عبارة عن سفرة إلى إيران.

جمهورية واطلاق نار... كلها كانت تبشّر بولادة نظام عالمي جديد تحت عنوان «لا شرقية ولا غربية». ومن جهته تحدث الشيخ الزين عن نكباته ولقاءاته المتكررة مع السيد الخميني، واصفاً آياه بأنه شخصية عالمية طرحت العدالة الإنسانية وله موقف واضح من الدعوة للوحدة الإسلامية... فكان بحق المثال الأروع لترجمة روح الإسلام الرائعة والسمة.

احتفاءً بالذكرى الـ 41 لانتصار الثورة الإسلامية في إيران، المزمّنة مع ذكرى أربعين الشهيد قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس، وتحت رعاية سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد جلال فيروزنيا، نظمت المستشارة الثقافية للجمهورية الإيرانية بالتعاون مع بلدية الغبيري والتعبئة التربوية في حزب الله، مهرجاناً ثقافياً وفنياً بعنوان «فجر النصر... والخطوة الثانية»، وذلك في قاعة احتفالات المركز الصحي الاجتماعي، وحضره حشد كبير من الفعاليات السياسية والتربوية والدينية والاجتماعية والبلدية والاختيارية، تقدّمه السفير الإيراني محمد جلال فيروزنيا، الوزير السابق عدنان منصور، رئيس بلدية الغبيري من الخليل، النائب السابق محمد البرجاوي، مسؤول التعبئة التربوية في حزب الله يوسف مرعي، بسام طليس ممثلاً حركة أمل، المفكر العربي معن بشور، السيد عيسى الطباطبائي، الأب انطوان ضو، الدكتور طلال عتريسي، المحامية بشرى الخليل إلى حشد من محبي وانتصار الثورة الإسلامية الإيرانية ومفجّر الإمام الراحل روح الله الخميني.

## بعد 41 عاماً على انتصارها... الثورة الإيرانية تتجدد وتزداد قوّة وزخماً

وتطوير الصناعة العسكرية التي توفر القدرات الدفاعية، والى جانب ذلك الاهتمام بالأبحاث العلمية ورعاية الكادرات العلمية وتوفير كل المستلزمات المطلوبة لها لتحقيق التقدم في البحث العلمي.. مما أسهم في تمكين إيران من النهوض وتحقيق قفزات علمية هامة في بناء مشروعها الحضاري وتحسين استقلالها، وتعزيز منعتها الداخلية في مواجهة الحرب الإرهابية والاقتصادية والأمنية التي تشهدها، بلا هوادة، إدارة العدوان الأميركية، منذ انتصار الثورة وحتى اليوم... لقد نجحت هذه المؤسسة الثورية، في تخريج القادة الذين تولوا المسؤوليات في العديد من المجالات، أن كان لناحية الدفاع عن الثورة في ساحات وميادين القتال في داخل إيران، وفي مواجهة محاولات الاعتداء على سيادتها واستقلالها وأمنها، وهو ما تجسّد في إسقاط قوات الحرس طائفة الاستطلاع الأميركية المتطورة لدى خرقها المجال الجوي الإيراني، والرد على احتجاج ناقله النفط الإيرانية.. من قبل البحرية البريطانية في مضيق جبل طارق، باحتجاز ناقله بريطانية الإيرانية، قبل أن تفرج إيران عن الناقله البريطانية.. أو لناحية ترجمة مبادئ الثورة في نصرة المستضعفين والمقاومين من خلال بناء قوة القدس بقيادة أحد أهم وألمع قادة حراس الثورة القائد الشهيد قاسم سليمان، الذي أسهم بفعالية وإبداع في محاربة الإرهابيين التكفيريين، إلى جانب المقاومين في العراق، وإلى جانب رجال الجيش السوري في سورية، كما أسهم، إلى جانب المقاومة في لبنان، في مواجهة العدوان الصهيوني على لبنان عام 2006 وتحقيق الانتصار عليه، وكان له الدور الهام في نصرة ودعم المقاومة الفلسطينية وتكفيها من امتلاك القدرات الصاروخية وتقنية صناعة الصواريخ

من أن يؤدي ذلك إلى ردود إيرانية، أقوى وأشد وأوسع، تطال القواعد الأميركية في المنطقة ومعها كيان العدو الصهيوني... على أن هذا الزخم في المقاومة، وكانها في أيامها الأولى لانتصارها، وهذه القوة والقدرة التي أصبحت تتمتع بها، إنما يعود إلى العوامل التالية:

العمل الأول، القيادة الثورية التي تملك الرؤية الإستراتيجية ومشروع النهوض والتقدم والتطور، وتتمتع بعقد النظر والصلابة والجرأة والشجاعة في مواجهة أعداء الثورة، وعدم التساهل أو التردد، في التصدي لمخططاتهم وعدوانيتهم، وفي رفض إملأتهم وشروطهم للنيل من استقلال إيران ومواقفها في مساندة ودعم المستضعفين في العالم وحركات التحرر ضد المستعمرين والمحتلين، وهو ما تجلّى في دعم المقاومة في لبنان وفلسطين ضد الاحتلال الصهيوني، ودعم العراق وسورية واليمن في التصدي للحروب الإرهابية الاستعمارية التي استهدفت إخضاعهم وفرض الهيمنة عليهم...

العمل الثاني، بناء الأداة الثورية، وتجنّست بمؤسسة حرس الثورة، التي تولت...

حماية الثورة وإنجازاتها، من الأعداء، في الداخل والخارج، الذين كانوا يخططون للمؤامرات لتقويض الثورة وإحباط أهدافها التحررية... بناء مشروع النهضة والقوة الإيرانية على الصعيد كافة، وتنفيذ مبادئ الثورة التحررية في نصرة المستضعفين... لقد أسهمت هذه المؤسسة الثورية، في بناء القادة والكوادر القادرين على تحلّل أعباء مهام مواصلة تحقيق أهداف ومبادئ الثورة، التي وضع أسسها قائدها الكبير الراحل الإمام الخميني، وبناء المشاريع الاقتصادية التنموية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في احتياجات إيران الأساسية، وبناء

بعد 41 عاماً على انتصار الثورة الإسلامية الإيرانية التحررية، وإطاحتها نظام الشاه، أحد أهم ركائز الهيمنة الاستعمارية للولايات المتحدة في «الشرق الأوسط»، تشهد هذه الثورة انطلاقاً جديدة وبزخم شعبي غير مسبوق، يجدد شعلتها التحررية، بما يؤشر إلى أنها نجحت في الخروج من كل التحديات التي واجهتها منذ بداية انتصارها، والتي تجسّدت في الحروب الاستعمارية، العسكرية والأمنية والإرهابية والاقتصادية، الأميركية الغربية وأدائها الرجعية من أنظمة وقوى إرهابية، التي حاولت إطفاء الجذوة التحررية للثورة، وإعادة إيران إلى حضن التبعية... وكان واضحاً أنّ الثورة، بعد أكثر من أربعة عقود على انتصارها، قد ازدادت قوة وقدرة ومثابرة، وزخماً شعبياً، وظهر ذلك بوضوح لا لبس فيه من خلال...

أولاً، مشاركة عشرات الملايين في تشييع أحد أبرز قادة الثورة الشهيد البطل قائد قوة القدس الفريق قاسم سليمان، الذي استشهد مع نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس، إثر العدوان الأميركي الغادر الذي استهدف موكبهما على مدخل مطار بغداد...

ثانياً، الرد القوي على الجريمة الأميركية بقصف أقوى قاعدة عسكرية أميركية في «الشرق الأوسط»، وهي قاعدة عين الأسد في العراق، وبوابل من الصواريخ الباليستية الإيرانية المتطورة وتدمير منشآتها الأساسية وقتل وجرح عشرات الجنود الأميركيين... لكن الأهم في هذا القصف انه وجه صغعة قوية لهيبة أميركا، وأكد قدرة إيران الثورة على مواجهتها وتحطيم جيروتها وجعلها تمتنع عن الرد وتلوذ بالصمت ومحاولة إخفاء خسائرها، والتقليل من شأنها، خوفاً

حسن حردان

## الاحتلال اعتقل 496 فلسطينياً خلال كانون الثاني

نحو (5000)، منهم (42) أسيرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال نحو (200).

ولفت إلى أن عدد المعتقلين الإداريين بلغ نحو (450)، فيما بلغت أوامر الاعتقال الإداري الصادرة (96) أمراً بينهم (32) جُدد و(64) تجديد.

وأكدت المؤسسات مواصلة سلطات الاحتلال انتهاك القوانين الدولية الإنسانية، واتفاقيات جنيف، ومحاربة الوجود الفلسطيني عبر حملة من السياسات الممنهجة والعنكية، وترسيخ انتهاكاتها الجسيمة عبر جهاز قضائي يشكل الأداة الأساسية في تقنين الجريمة واستمرارها.

وطالبت المؤسسات جهات الاختصاص المحلية والإقليمية والدولية باتخاذ خطوات إجرائية فاعلة، لضمان حماية الوجود الفلسطيني، وحماية الإنسانية، خاصة في ظل تصاعدا سياسة التعذيب الممنهج مقارنة مع السنوات القليلة الماضية، والتي طالت العشرات من المعتقلين، وتحديدا بعد شهر آب/ أغسطس من العام المنصرم.

أفاد تقرير صدر أمس، بأن قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت (496) فلسطينياً وفلسطينية خلال شهر يناير/ كانون الثاني 2020، بينهم 67 طفلاً، و16 من النساء.

وأوضح تقرير صدر عن مؤسسات أسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحرّزين، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان) أن قوات الاحتلال اعتقلت (245) مواطناً من مدينة القدس، و(30) من محافظة رام الله والبيرة، و(70) من محافظة الخليل، و(43) من محافظة جنين، و(32) من محافظة نابلس، و(14) من محافظة نابلس، و(10) من محافظة طولكرم، و(21) من محافظة قلقيلية، و(10) من محافظة طوباس، ومواطن واحد من محافظة سلفيت، و(11) من محافظة أريحا، و(9) من غزة.

وأشارت إلى أن ذلك يرفع عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال حتى نهاية شهر يناير/ كانون الثاني 2020 إلى

## عمان: العلاقات الأردنية السوريّة تاريخيّة والمجلس قناة التواصل

أكد رئيس مجلس النواب الأردني، عاطف الطراونة، أن المجلس لعب، وما زال، دوراً رئيسياً في دعم العلاقات الأردنية السورية، لافتاً إلى زيارات متبادلة بين مسؤولين برلمانيين من الجانبين.

وقال الطراونة، في مقابلة مع وكالة «سبوتنيك»، إن البرلمان الأردني هو «القناة التي سعت، من خلالها، الدولة الأردنيّة لمد جسور التواصل مع سورية، بدأ ذلك خلال زيارة وفد برلماني إلى سورية بعد افتتاح معبر نصيب عام 2018، وتعزز بدعوة رئيس مجلس النواب الأردني لرئيس مجلس الشعب السوري لحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي في عمان.

وتابع: «قلت سابقاً إن العلاقات الأردنية السورية لم تنقطع وتربطنا بالأشقاء السوريين علاقات تاريخية ولم تحتملنا الدولة أو مؤسسات منها أي رسائل تجاه التقارب الأردني السوري، لكننا أخذنا على عاتقنا الدور في تقريب وجهات النظر والضغط من أجل فتح قنوات المصالح الاقتصادية والاجتماعية المتبادلة.»

وكان الطراونة قد أشاد في وقت سابق من العام المنصرم بإعادة فتح معبر نصيب معتبراً أنها «كانت خطوة في الاتجاه الصحيح، وخطوة على طريق عودة العلاقات بين البلدين الشقيقين لسابق عهدها»، متمنياً المزيد من الخطوات على هذا النحو.

### مقتل وجرح ... (تتمة ص 1)

للحكومة خصوصاً نيتها الحضور، رغم أن بعضها لا يمانع من التواطؤ ضمناً مع محاولة التعطيل لإفشال الجلسة شرط عدم تحمّل مسؤولية ذلك، وهو ما توقعّت مصادر نيابية أن يترجم بالتلكؤ في الحضور المبكر وربما سلوك طرق يمكن قطعها، لتظهر تأخير اكتمال النصاب كتعبير عن مواقفها مع ولائتها، بينما قالت المصادر النيابية إن الإجراءات المتخذة وتقديرات وجه الحشود التي بدأ تجميعها من ليلة أمس، تتيج توقع أرحجية حضور عدد من النواب على حدود الـ90 نائباً يزيدون أو ينقصون قليلاً، رغم كون مجموع الكتل التي صرّحت عن نيتها بالحضور يتخطى مجموع نوابها الـ 110 نواب، أما عن الثقة فتوقعت المصادر أن يدور عدد النواب الحاضرين الذين يمنحون الثقة حول حد الـ60 نائباً بزيادة أو نقصان نائبين أو ثلاثة، بعدما بات واضحاً أن قوى الرابع عشر من آذار ستحضر وتحجب الثقة وقوى الثامن من آذار ستحضر وتمنح الثقة، وحفظت وضعية الفريقين بعض التمايزات لنواب سيعيب بعضهم خصوصاً من فريق 14 آذار أو سيحجب الثقة بعضهم الآخر بالغياب أو حضوراً خصوصاً من فريق 8 آذار، وتميّر القوميوّن بموقفهم الذي سيدج تعبيره بحضور جلسة مناقشة البيان الوزاري، والغياب عن التصويت بعد حجب الثقة، تعبير عن الاحتجاج على سياسة المحاصصة التي حكمت تركيب الحكومة، ورد على غياب الوضوح في البيان الوزاري تجاه كيفية التعاطي مع الملفات الاقتصادية، خصوصاً تجاه الاملاءات التي تفرضها طلبات الجهات الدولية، وبصورة أخص ضبابية الموقف من العلاقة اللبنانية السورية التي يعتبرها القوميون مفتاحاً للوضوح في السياسة الحكومية تجاه كيفية التصدي للتحديات السياسية والاقتصادية، سواء في حل المشكلات وفي مقدّمها قضية النازحين السوريين، أو في التأسيس للاقتصاد الإنتاجي ومدخله فتح الأسواق أمام المنتجات الزراعية والصناعية وتطوير دور لبنان الاقتصادي وتخفيض فاتورته النفطية، والعنوان هو سورية والعراق والبوابة هي سورية.

وعنشة جلسة الثقة، أعلن الحزب السوري القومي الاجتماعي عدم منح الثقة للحكومة. وخلال اجتماع عقدهته قيادة القومي والكتلة القومي الاجتماعية، في مركز الحزب، لفتت إلى أن الجبهة السياسية التي يقودها «القيوة» استأنرت بإدارة تشكيل الحكومة، كان يجب أن لا تذهب بعيدا في تجاوز الدستور، خصوصا في هذا الظرف الدقيق الذي يمرّ به لبنان، حيث الحاجة ملحة إلى حكومة تتمثل فيها كل القوى الراغبة في تحمّل المسؤوليات الوطنية والمساهمة في إنقاذ البلد من أتون أزمتها المالية والاقتصادية والاجتماعية. وأشارت إلى أنه «في الحكومة التي تشكّلت خلفاً مصير ورفاق درب على طريق المقاومة، نخوض معا معركة الدفاع عن خيارات لبنان وثوابته ووحدة الوطنية وسلمه الأهلي».

واعتبر الحزب أن الاستئثار العندي والجهوي لم يكن مبرراً، لا بل هو أسلوب يضرّ ويفسد، في لحظة وطنية أحوج ما تكون فيها إلى مواقف تساهم في الحد من الانقسامات الطائفية والمذهبية ومن تقاوم الأزمت الاقتصادية الاجتماعية، وفي وقت يحتاج لبنان إلى خطوات إنقاذية، لمعالجة كل الأزمات وإنهاض مؤسسات الدولة لكي تتحمّل مسؤولياتها تجاه المواطنين وحياتهم العزيزة الكريمة.

وأوضحت أن بياناً وزارياً يغيب عنه الحزم في المعالجات، ويغطي عليه أسلوب المسايرة، هو محل تساؤل، خصوصا حول هوية السياسات الاقتصادية الاجتماعية التي ستنهجها الحكومة الجديدة لإحداث تحوّل، في وقت لم نلاحظ في البيان ما يؤشر إلى هذا التحول، ولا هو يقطع الشك باليقين، حول عدم الخضوع لإلراءات ووصفات البنك وصندوق النقد الدوليين، واشتراطات «سيدر» و«ماكزوي»؟

في غضون ذلك، أطلق رئيس الحكومة السابق سعد الحريري سلسلة مواقف بارزة، صوّب خلالها السهام باتجاه التيار الوطني الحر في محاولة لافتعال معارك سياسية وهمية مع حليفه السابق في التسوية الرئاسية بهدف استنهاض قواعد المستقبل عشية إحياء ذكرى اغتيال الرئيس رفيق الحريري، بحسب مصادر التيار الوطني الحر، التي أشارت له «البناء» إلى أن «الحريري أدرك تراجع شعبيته وتخلّى قوى اقليمية ودولية ولبنانية عنه وحاول تحميل مسؤولية فشله في ادارة الحكم وعجزه عن تحقيق إنجازات اقتصادية ومالية الى التيار»، متسائلة: «من الذي منع الحريري من تحقيق إنجازات؟ وهل قدم مشاريع إصلاحية جديدة على طاولة مجلس الوزراء ومنع رئيس الجمهورية او وزراء التيار إبدارها على جدول الاعمال والتصويت عليها؟ وإذا كنا نفضل له منشاريعه وخطله الإصلاحية والإنقاذية فلماذا استمر في رئاسة الحكومة على مدى حكومتين وفي الدفاع عن حكومته الى الرمح الأخير ولم يقدم استقالته قبيل انطلاق الاحتجاجات الشعبية في الشارع في 17 تشرين الماضي؟». فيما رأت أوساط سياسية له«البناء» أن «السجالات والتهامات التي دارت أمس بين المستقبل والتيار الوطني والواجهة الأتية بينهما أسقطت التسوية السياسية بينهما ويات من الصعب العودة الى التقاهم الذي أنجز في العام 2016»، وفيما تحدّثت المعلومات عن إعداد جبهة معارضة للحكومة والعهد معاً تضم الى جانب المستقبل كلاً من القوات والإشتراكي والكتائب وبالتالي إحياء لفريق 14 آذار، استبعد أمين السر السابق لهذا الفريق فارس سعيد إعادة تجميع فريق 14 آذار ضمن أهداف وسياسات موحدة، مشيراً إلى «تباينات بين أطراف هذا الفريق ومصالح متضاربة».

وسال الحريري في درشته مع الصحافيين بعد اجتماع كتلة المستقبل: «شو عملوا التيار الوطني الحر؟ يعطوني إنجاز واحد عملوا للبلد وللاقتصاد»، وقال «في ناس يتعطي one way ticket وهي مش قدها»، وأشار الحريري إلى أنه قرّر نقل الاحتفال في ذكرى 14 شباط الى بيت الوسط لتكون الرسالة إلى من يحاول تسكير بيت الوسط وهم أنفسهم الذين حاولوا إنهاء رفيق الحريري» في المقابل، ردّ عضو لبنان القوي النائب حكمت ديب على الحريري قائلاً «ساعتليك إنجازا واحداً: التيار خلصك من الفزامة وإنجازات الاقتصاد خليفك إلك».

واستتبع الردّ حرب بيانات بين التيارين الأزرق والبرتقالي، فردّ المكتب السياسي للمستقبل ببيان مطول منقداً ما أسماه «الحملة المتعددة على الحرية الوطنية»، ووصوبا على «العونية السياسية والعسكرية» بإشارته الى حرب الإلغاء، ومدافعا عن «الحريرية السياسية» ومنظومته المالية والاقتصادية. فيما ردّ التيار الوطني واصفا بيان المستقبل بأنه «بيان أفلاس»، هدفة شك العصب لمناسبة 14 شباط، واختلافا معارك وهمية، حول إلغاء الحرية، في حين ليس هناك من يعمل إطلاقا على إلغائها، سوى من يتقوّه بكلام تحريضي كهذا، فيه حقد غير مبرر، على مكّون لبناني كامله، يظنّ انه لا يزال قادرا على استضعافه كما فعل سابقا».

الى ذلك بقي خطر التواطئ في ضوء إعلان صفقة القرن ومشاريع التطبيع التي تحصل بين الكيان الإسرائيلي المحتل وبعض الدول العربية، محل ترقّب وحذر في لبنان، لا سيما ما كشفته مصادر نيابية عن أن رجل أعمال أردني – فلسطيني يجري دراسة عن 50 ألف فلسطيني لتوظيفهم في لبنان. فيما صادت مصادر أخرى أن «الأميركيين والإسرائيليين وحلفاءهم في المنطقة تأهبوا ليهون إلى مزيد من التصعيد»، متوقّعة «قويات أميركية ستعمل قريبا في حق سياسيين سوريين الضغط على الحكومة، وستقوى مطالبات الشارع، وتكون حافزا إضافيا لاعتراض الناس، والهدف من ذلك التوطين، النفط وإيقاع النازحين».

## البناء



### العلاقة مع سورية ... (تتمة ص 1)

– الذين يقفون وراء الحكومة ويؤيدونها، لم يبذلوا مجهوداً جدياً لمراجعة نتيج فتح الباب أمام الحكومة وتتيح لرئيسها التأسيس لخيار جديد واضح، سواء في الانتقال من نظام المحاصصة إلى صيغة تضمن الانتقال نحو دولة المواطنة، والتعبير عن مفهوم الوحدة الوطنية بشكل الحكومة المترفعة عن حسابات الاستئثار الطائفي والتجسير بين القوى المؤمنة بوحدة لبنان لتشكّل الحكومة جبهة سياسية وشعبية متماسكة حول برنامج انتقالي محوره قانون انتخابات نيابية خارج القيد الطائفي، وفق النظام النسبي ولبنان دائرة واحدة، وقاعدته الخروج من العقيلة الطائفية إلى روح التفكير الوطني الجامع، وكذلك لم تظهر الوقائع المرافقة لصياغة البيان الوزاري روحا جديدة في مناقشة الوضع الاقتصادي والمالي لجهة وضع برنامج إنقادي واضح وحقيقي، قائم على مغادرة السياسات المالية الفاشلة نحو سياسات تبعد عن الشروط الدولية التي تخدم مشاريع الاسترهان والإفكار، يظهر البيان الوزاري تآرجح الحكومة وتوازنتاتها بين خيارَي الأخذ بها ورفضها، وصولا لضبابية الجواب على السؤال الأهم، ماذا لو بقي الحظر على تأمين السيولة المالية التي تلحم الحكومة للحصول عليها ويسعى خصومها لحرمانها منها. وهنا يكمن التفصيل الحقيقي، حيث العلاقة مع سورية ليست انحيازاً لمحور إقليمي تشكل ركنا أساسيا فيه، بل التهرّب من موجبات هذه العلاقة هو التعبير عن الانتماء لمحور، حيث مراضة هذا المحور تتمّ على حساب المصالح اللبنانية الحيوية التي تعبر عنها هذه العلاقة. وهذا هو السبب الخفي للتردّد من جهة بعض الحكومة، ولضغوط خصومها لمنع هذه العلاقة.

– يعرف مؤيدو الحكومة وخصومها أن سورية جسر عبور لبنان من الأزمة الاقتصادية والمالية، سواء عبر التبادل الحر بين البلدين بالعملات الوطنية، أو عبر التكامل بين البلدين في التخطيط الكهربائي والنفطي بالتشارك مع العراق، حيث الانبواب الواصل من كركوك إلى طرابلس استثمار مشترك، والأهم عبر تجارة الترانزيت التي يحتاجها العراق عبر مرفأَي لبنان، ويحتاجها لبنان، وتنعش سورية، ويقصها التنسيق السياسي والاقتصادي، ويعرف مؤيدو الحكومة وخصومها، أن تجرؤ الحكومة على خوض غمار هذا الخيار بشجاعة سيسبكل خطوة هامة لخصوية النازحين السوريين في لبنان، وسيمنح لبنان وسورية والعراق فرصة تشكيل سوق واحدة تتكامل مكوّناتها وتتبادل منتجاتها وخدماتها، فتنتعش مصارف لبنان بأموال العراقيين، ومثلها جامعات ومستشفيات لبنان، وفنادقه ومطامعه، وتنفض قطاعات اقتصادية في العراق وسورية بمشاركة خبرات ورسمائل لبنانية، ويتحقق الكثير الكثير للمثلث الذهبي في المنطقة المنموع من التكامل بقوة القرار الاجنبي ويجري توظيف الخلافات السياسية الداخلية في لبنان لمنعه، وهو ما غاب عن البيان الوزاري لحكومة تعرف أن هذا الغياب لن يكسبها رضى المعترضين.

– الحراك الذي بات بيئة تسيطر عليها الجماعات المنظمة وتقيب عنها الحشود، مورّع بين جماعات غاضبة من الوضع القائم تمثل أقلية في الحراك، وجماعات يسارية تشكل أقلية ثانية، وجماعات تمولها مشاريع دولية تنطلق من قضية النازحين السوريين، وترتبط هذه الجماعات بعنوان النزوح السوري ودمجه في المجتمع اللبناني قبل ارتباطها بالمهمم اللبنانية كمحرك لصياغة مواقفها ومصدر لتمويلها. هذا الحراك يجمعه العداء العنثي للحكومة وبرنامجه، وفقاً لشعارات غامضة ورؤى لا تحمل البدائل الواقعية، ولا تشرش سوى بالفراغ والفوضى، لكنها عمليا تتحوّل كلها إلى كتل ضاغطة لفرض برنامج عمل على الحكومة له بند واحد، هو عدم الانخراط جديا بعلاقة إيجابية مع سورية، يمكن أن يترتّب عليه حل لقضية النازحين، بقوة الموقع الحاسم للجماعات المؤملة دوليا في رسم مسار الحراك، وانضمام جماعات تنتمي للمعارضة السورية بتأمين العديد اللازم لملء ساحات الاعتصام والتظاهر.

– في لحظة مفصليّة تصادم فوق الأرض السورية معارك عديدة، تختصر بمشروعين، واحد هو مشروع نهوض الدولة السورية وآخر هو مشروع تقاسمها وتقسيمها، تتجسّد مصلحة لبنان الطامح للحفاظ على دولته ووحدهه بالوقوف مع مشروع قيام الدولة ونهوضها في سورية، والتكامل معها، لكن الفوبيا السياسية التي نجح الطغيان الإعلامي الممول من أصحاب مشروع تفتيت سورية وإسقاط فكرة الدولة فيها في تعميمه لبنانيا، بحيث صار الابتزاز الإعلامي والسياسي حاكما لدرجة فرض التبرؤ الساذج من نيات السير بهذا التكامل مع سورية، تحت شعار تقادي الرصاص الطائش.

– القوميون الذين سيحضرون جلسة اليوم ثم يقاطعون جلسة التصويت ويحجبون الثقة عن الحكومة، ليسوا دعاة فراغ ولا فوضى ولا عبتية سياسية، فهم مع وجود حكومة بكل تأكيد، ويسعون لتكون حكومة الرئيس حسان دياب قادرة على تخطي نقاط الضعف التي رافقت ولائتها، وسيؤيدونها كلما أصابت السير في هذا الاتجاه، لكنهم معنبون بتوجيه رسالة لمؤيدي الحكومة ومعارضها، مضمونها أن البلد يحتاج عقيلة جديدة تغادر الخراب الذي ينعاها معارضو الحكومة، والذي لا يجرؤ على مغادرته أغلب مؤيديها، رسالة مضمونها أن ما يسيّم بالتغيير الجذري لم يعد خياراً، على الصعيدين السياسي والاقتصادي، بل صار ضرورة وجودية وحياتية للوطن والكيان والدولة، وما جرى مع القوميين في مرحلة تشكيل الحكومة ليس شأننا يخصهم وحدهم ينطلقون منه في موقف حزبي انتقامي كما قد يظنّ البعض، بل هو تعبير عن طبيعة الذهنية التي يعتبر القوميون أنها ما يحتاج لإعادة نظر جذرية، وقد تسببت بالكثير من عناصر الخراب سابقا وستبقى كذلك لاحقا، ومحور التغيير في البيان الوزاري عن نتاج هذه العقيلة، تلك اللغة المرتبكة والحذرة والغامضة في الحديث عن العلاقة بسورية، التي قام اتفاق الطائف والدستور من بعده، على اعتبار العلاقة المميّزة معها ركنا من أركان بناء الدولة الجديدة.

### تركيا وشمال سورية

ما يفعله الرئيس التركي في شمال سورية ليس مجرد عمل طائش لزعيم مصاب بنجون العظيمة يعجز عن تقبّل سقوط مشروعه بالعثمانية الجديدة وتكريس سلطنته التي عاش أحلامها لسنوات. فالسباق السياسي للتوغّل التركي في شمال سورية هو إرباك مشروع قيام الدولة السورية وموقع هذا الإرباك في مشروع أكبر ينكر الرئيس التركي انخراطه فيه هو المشروع الأميركي في المنطقة.

في سياق تاريخي مفصلي لتزامن تصادم محور المقاومة، وسورية ركن أساسي فيه، مع المشروع الأميركي تحت عنوان السعي لإخراج القوات الأميركية من المنطقة، مع طرح مشروع صفقة القرن في التداول بشكل نهوض الدولة السورية ووحدة أراضيها ويسيط سيادتها نقطة ارتكاز في المواجهتين اللتين يخوضهما محور المقاومة، حيث سورية معنية بإخراج الأميركيين من أراضيها وسورية معني أول بالصراع مع «إسرائيل».

محاولة إرباك الدولة السورية وإشغالها واستنزافها وتعرّض وحدتها للخطر، وتعزيز موقع الجماعات الإرهابية في شمال سورية، مشروع أميركي إسرائيلي يهدف لاستئثار لحظة التحرك السوري لإخراج الأميركيين وإضعاف قدرة سورية على أداء دور فاعل في مواجهة صفقة القرن، وما تقوم به تركيا تخديم تّوديه لحساب هذا المشروع مقابل أجر هو تقديم الدعم لمسعى أردوغان اقتطاع جزء من الجغرافيا السورية كحزام أمني يضيفه إلى لواء الإسكندرون المحتل، ويأمل أن تنتهي المواجهة الراهنة بتفاوض يتيح تكريس ذلك.

المشكلة أن أردوغان لم يأخذ عبرة ما مضى أنه لن يحصل على شيء وسيدفع فاتورة المواجهة وحده وسيتفجّجون عليه في النهاية ولن يحصل من الدولة السورية على أي شرعنة لأي شكل من الاحتلال والتقسيم.

التعليق السياسي

## موسى فريجي: لحوم الدواجن براء من إشكالية الكولستين

أعلن رئيس النقابة اللبنانية للدواجن المهندس موسى فريجي أنه كثُرَت التعليقات والتاويلات حول موضوع تدني فعالية المضاد الحيوي كولستين في مكافحة البكتيريا لدى الإنسان، وذلك نتيجة التحوُّر الجيني وخاصة MCR-1 و Bla NDM لدى هذه البكتيريا وبالتالي مقاومة هذه البكتيريا المحوِّرة جيناتها لعلاج الكولستين.

أضاف فريجي في بيان: لقد انبرى البعض في تحميل لحوم الدواجن مسؤولية هذا التحوُّر وهذه المقاومة في نشر سبق صحفي مليء بالأخطاء ومليء بالتجنُّي، استندت على دراسة أجراها أحد الذكاترة في كلية الزراعة في الجامعة الأميركية في بيروت والتي أظهرت وجود التحوُّر المشار إليه وأسندت أسبابه إلى تفاقم استخدام الكولستين لدى الإنسان والحيوان والدواجن، وذلك عند إجراء فحوص مخبرية على مجاري الأنهر والحفر الصحية في مخيمات السوريين ولدى فحص عينتة من براز الفروج في إحدى المزارع.

وتابع فريجي: لقد ذهب هؤلاء بعيداً في اتهام الدواجن باستخدام الكولستين كمحفِّز للنمو وأدعاه لا أساس له من الصحة لأنّ المضاد الحيوي غير متوفر بشكل يمكن مزجه مع الأعلاف، إنما هو متوفر لاستخدامه بآلماء للمعالجة، وذلك تنقيداً لقرار صادر عن وزارة الزراعة منذ عام 2016 عن عدم إجازة استيراده واستخدامه كمحفِّز للنمو كما فعلت المجموعة الأوروبية بذات السنة. وبقي استخدام الكولستين كعلاج مائي سموح به بموجب قرار مشترك بين وزارتي الزراعة والصحة و رقم 84/ع 1/ بتاريخ 02/06/2006 والذي يؤكّد ضرورة التوقف عن استخدامه قبل أسبوع من تاريخ الذبح، الأمر الذي يزيل أيّ ترسّبات منه في جسم الطائر. هذا علماً بأنّ كل الأبحاث العلمية تؤكّد أنّ التوقف عن استخدامه لمدة يوم كامل يزيل وجوده في جسم الطيور بناتاً.

وأكد فريجي أنّ الدراسة المستند إليها لم تُشرّ أبداً إلى وجود آثار للكولستين في لحوم الدواجن، بل فقط في براز الطيور في المزارع دون أنّ يذكر عمر الطيور وإذا كانت عشية بيعها أم قبل عدة أيام من بيعها. وهنا يؤكّد بأنّ المزارعين ملترمون بقرار وزارة الزراعة المذكور أعلاه بالتوقف عن استخدام الكولستين قبل أسبوع من موعد الذبح وبالتالي يزيل كل أثر لهذا المضاد الحيوي من جسم الطيور. أمّا عن البكتيريا المحوِّرة والتي تثير الخوف، فإنّ لحوم الدواجن لا تؤكّل نيئة في لبنان والعمل بل تؤكل مطهّوة على حرارة تبدأ 100 درجة عند غليان الماء وتصل إلى 250 درجة عند شوي هذه اللحوم. فمن المؤكّد أنّ هذه البكتيريا تموت بمجرد تعرّضها لحرارة تفوق 80 درجة مئوية ويزول أثرها تماما مع زوال جيناتها المحوِّرة.

وختتم القتيب فريجي: «من هنا يمكن الإنتاج العلمي المؤكّد والصريح بأنّ لحوم الدواجن براء من إشكالية الكولستين، وبأنّ التحوُّر الحاصل في البكتيريا إنما هو حاصل من كثرة استخدام الإنسان للكولستين وبأنّ برازه يصل عن طريق المجاري والأنهر إلى النباتات التي ترويها والتي يتمّ استهلاكها نيئة بكثرّة.

### اعتبر أنه يأتي في سياق التأمّر على سورية

## «اتحاد الشباب العربي»: الاجتماع الذي عُقد في تونس غير شرعي

أعربت الأمانة العامة لاتحاد الشباب العربي عن إدانتها واستنكارها «الاجتماع غير الشرعي الذي عقد في تونس» وينتحل اسمها. وأكدت الأمانة العامة، في بيان، «أنّ الاجتماع غير قانوني وغير دستوري ويخالف النظام الداخلي وكل المواد»، منشدّة على «أنّ أي اجتماع خارج المقر الرئيسي المعتمد في دمشق بديلاً مؤقتاً عن القدس يعدّ مخالفاً للوائح الداخلية».

وحذرت «من جهات مشبوهة تُموّل مثل هذه الاجتماعات التي تهدف إلى سلب الشباب العربي عن قضيتهم وعن القضايا المصرية خدمة للمشروع الصهيوني في المنطقة»، لافتة إلى أنّها «ستتخذ كافة الإجراءات الرسمية والقانونية حيال ذلك، وأنّ المجلس المركزي الذي سيعقد في دمشق سينظر في عضوية كافة المنظمات التي انسلخت عن أهدافها وقضاياها وخرجت عن الهدف الرئيسي الذي تأسس الاتحاد من أجله».

ودعت الأمانة العامة والمنظمات الشبابية العربية كافة إلى عدم التعاطي مع هذا الكيان المنحل للصفة أو أي كيانات أخرى تدعى بالتصليح»، معتبرة «أنّ هذا الانتحال يأتي في إطار التأمّر على سورية والمنظمات القومية التي تستضيفها، وذلك في إطار مشروع تأمري صهيوني ضدّ القومية العربية وضدّ كل المؤسسات والمنظمات التي تتخذ من القضايا المصرية هدفاً لها».

## إعلانات

إعلانات خاصة	للمعترض 15 يوماً للمراجعة <p>أمين السجل العقاري</p> <p>باسم حسن</p>
إعلانات عقارية	إعلان <p>من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب مروان ابراهيم الربيع بصفته ففوض عن بنك بيبلس شهادة قيد تامين بدل ضائع للعقار 1483 بنواتي.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري</p> <p>باسم حسن</p>
إعلان	إعلان <p>من أمانة السجل العقاري في صيدا طلب ميشال حبيب زعرور سند بدل ضائع للعقار 219 درب السيم.</p> <p>للمعترض 15 يوماً للمراجعة</p> <p>أمين السجل العقاري</p> <p>باسم حسن</p>
إعلان	إعلان <p>من أمانة السجل العقاري في صيدا طلبت يولا يوسف شلوبو وكالتها عن جورجينا الياس عيد لمورثها الياس مارون عيد سند بدل ضائع للعقار 289 القرية.</p>



وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حني

دعوا وزير الخارجية والمغتربين ناصيف حني عبر «تويتر» إلى «الإقصاص المبالغين وسوقهم الي العدالة»، وإنزال أقصى العقوبات على حقه». مؤكداً أن «الجيش سيبقى قيادة وضباطاً وأفراداً سياج الوطن المنيع».

بدوره، قال وزير الداخلية محمد فهمي عبر «تويتر» إن «أي اعتداء على الجيش اللبناني بمثابة اعتداء على اللبنانيين جميعاً وتؤكد أن كل القوى العسكرية ستبقى صمام أمان الوطن».

بدوره، غرّد رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل عبر «تويتر»: «استشهد ٣ عسكريين من الجيش أثناء مطاردة سارقين مسلحين في الهرمل، وتطرح بقوة موضوع السلاح المنفلت. كل الدعم للجيش وللقوى الأمنية لتنفيذ خطة أمنية حاسمة. رحم الله الشهداء».

وقال عضو «تكتل لبنان القوي» النائب فريد البستاني عبر حسابه على «تويتر»: «مرة جديدة يقدم الجيش الباسل القوابين على مذبح الوطن، كفى استنزافاً للجيش في زوارب داخلية. المجد والخلود للشهداء الأبرار وكل التعازي لأهلهم وذويهم».

وعبر «تويتر» أيضاً، علق النائب العميد شامل روكز على الحادثة قتبث: «مرة جديدة كرامتنا غدرا جرحنا! إنه الله الدائم لحماية الوطن، فانتم قدوتنا، وانتم شرفنا. وفي حين المصالح السياسية تعيش على حساب الوطن، يبقى أصحاب الضحية والوفاء من يدفعون ثمن الأمن والأمان في لبنان». وأضاف متوجهاً إلى الشهداء الثلاثة «تحية لراواحكم في عليتها، وكل العزاء لعائلات الشهداء. وللجيش، قيادة وأفراد، فدركم أن تدفوا الضن دوما».

واكد النائب فيصل كرامي «تضامن تيار الكرامة الكامل مع الجيش اللبناني الذي قدّم اليوم ثلاثة شهداء على مذبح الوطن خلال قيامه بواجبه الوطني في ملاحقة الخارجين عن القانون وحفظ أمن الوطن والمواطنين». وناشد اللبنانيين «الإلتفاف حول هذه المؤسسة الوطنية التي تشكل صمام الأمان الوحيد لوحدنا واستقرار لبنان».

وتوجه الوزير السابق نقولا تويني بالعزاء لاهالي الشهداء الثلاثة وقيادة الجيش اللبناني، متمنياً الشفاء العاجل للجرحي. ورأى أنّ «كل تعرض للجيش هو بمثابة خدمة لأعداء بلاننا وشعبنا، ونرجو من الرب أن يتغذّر أرواح أبائنا شهدائنا في فسح جناته».

وتكتب رئيس حزب «التوحيد العربي» الوزير السابق وثام وهاب عبر حسابه على «تويتر»: «إلا الجيش فهو الخط الأحمر. نتقدم من قيادة الجيش بأحر التعازي فما حصل في الهرمل عمل مستنكر وجبان».

وشجب رئيس المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن الاعتداء على الجيش، معتبراً أنّ «المؤسسة العسكرية خط أحمر لا يمكن مغتبرا بحرمتها». وأكد أنه «لم يعد جائزاً التعرّض للجيش

## «القومي»: مؤسسة الجيش ... (تتمة ص3)

اللبناني الذي يكافح الجريمة والعابثين بالأمن، لأنّ من يوجه سلاحه ضدّ الجيش يوجهه إلى صدر كل لبناني، حريص على أمنه المظل بالمؤسسة العسكرية التي هي خط أحمر لا يمكن مسه أو استنزافه. فليس في الأمن تراض أو تهاون أو تسامح مع المخلين به كما حصل في الهرمل، ولم يعد من الوارد اعتداء أحد، لأنّ الغطاء السياسي لا يمكن أن يغطي إلاّ أمن البلاد وليس الخارجيين عن القانون والفارين من وجه العدالة».
أضاف «إنّ الحصاد الدامي الذي شهدته بلدة المشرفة في الهرمل بمثابة نذير شوّم يبنى بالأسوأ، خصوصاً في جو متوتر سياسياً على خلفية التجاذبات القائمة حول الأوضاع في البلاد. لقد شد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على يد قائد الجيش العماد جوزاف عون مؤيداً كل الإجراءات الحازمة لوقف موجة التعرض للمؤسسة العسكرية مهما كان الثمن، لأن حياة العسكريين والمواطنين الأمنين أعزّ من أن تهدر، والجيش الوطني أمنع من أن يرحم، وهو الذي قدم وما زال التضحيات لإنقاذ لبنان في مراحل تعرضه للزلمات الكبرى». وختم الخازن «رحم الله شهداء الجيش، ودعأونا للجرحي بالشفاء العاجل».

وأجرى الخازن اتصالاً هاتفياً بقائد العمليات العماد جوزاف عون، مستنكراً الاعتداء الذي استهدف الجيش ووجه التعازي إلى قيادة الجيش ولعائلات الشهداء العسكريين، متمنياً الشفاء العاجل للجرحي، ودعاً إلى «مضاعفة الجهود التي يقوم بها الجيش والقوى الأمنية، لكشف المخططين لهذه الأعمال الإرهابية وإنزال أشد العقوبات في حقه».

وعزّ مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان عن «قلق وأسفه وإدائته للتعرض للجيش صمام الأمان وحامي الوطن»، وأكد أنّ «الجريمة النكراء التي تعرض لها الجيش طاولت جميع اللبنانيين المؤمنين بؤساستهم العسكرية في حفظ الأمن والنظام وترسيخ الاستقرار في البلاد».

كما استنكر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالأمير قبлян، «جريمة الاعتداء على الجيش في عمل غادر وجبان، حصص شهداء وجرحي كانوا يقومون بواجبهم الوطني في حفظ الأمن وتوفير الاستقرار والأطمئنان للمواطنين». واعتبر، في تصريح، أنّ «هذا الاعتداء الأثم عدوان على جميع اللبنانيين الذين يرون في جيشهم، الضامن للأمن والاستقرار والركيزة الأساسية في حفظ الوطن وشعبه، من هنا نطالب بتكثيف التحقيقات وإنزال أشد العقوبات بالمرجرين ليكونوا عبرة لغيرهم». وعزّى قيادة الجيش وذوي الشهداء، متمنياً للجرحي الشفاء العاجل.

بدوره، توجه شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ نعيم حسن في تصريح، بالتعزية إلى الجيش قيادة وأفراداً وإلى ذوي عائلات الجنود «الذين قضاوا في منطقة الهرمل في حادثة مستنكرة ومدانة

## الأزمة الماليّة والعهد ... (تتمة ص1)

يشكل سوق السندات ساحتها الرئيسية بين مصرف لبنان والمصارف التجارية، وهذه السياسات هي التي تدفع ثمن اعتمادها اليوم، ويعرف الخبراء أنّ إعادة النظر بهذه السياسات ليست قراراً إجرائياً أو إدارياً يتخذ مسؤول ولو كان رئيساً للجمهورية، بل هي عملية تحول كبيرة تحتاج إلى تكامل وتعاون في مؤسسات الدولة الدستورية والمالية. وهذا ما لم يكن متاحاً في ظل كل التحضرات التي تمت لومر «سيدر»، ذاتها بالطريقة السابقة لاستدامة، وتحت الأولويات ذاتها التي يتقدّمها تثبيت سعر الصرف، فيما جهد رئيس الجمهورية لإعداد خطة إنقاذية للاقتصاد عبر الاستعانة بمجموعة «مانكزي»، تستغل على وجهه مختلفة جزئياً في إنعاش القطاعات الإنتاجية وتطوير معدّلات نموها، لكنها لم تجد طريقها لتتحول إلى سياسات عملية، رغم اللجوء الإيجابي الذي قبل عنها، ربما تستكنا من أصحاب السياسات القديمة التي تسببت بالأزمة بقديمهم، وهو ما يؤلم مع الحكومة الجديدة أنّ يتغيّر.

الحملة على العهد من باب الأزمة المالية ليس مجرد ظلم بل هي الافتراء عينه، ليس من زاوية عدم مسؤولية العهد عن السياسات المالية التي حرّبت الاقتصاد وتسببت ببلوغ حافة الانهيار وحسب، بل حتى في محدودية القدرة على تعديلهام مفرداً، ذلك أنّ الطريقة الوحيدة التي تتيح له ذلك هي الطريقة الانقلابية على الشركاء السوريين في الدولة، ولا نعتقد أنّ أصحاب الحملة يقصدون ذلك، لأنهم هم عملياً هؤلاء الشركاء...

نائب في مجلس النواب اللبناني.

## عملية الأمن ... (تتمة ص1)

في مواجهة ذلك أدخلت تركيا 2000 جندي وضابط تركي في الميدان في حركة استعراضية ظنّت أنها ستُرهّب الجيش السوري، فكانت النتيجة عكسية حيث إنّ النار السورية أسقطت 13 منهم بين قتيل وجريح، لدى مطاردتها للإرهابيين الذين حاولوا الإحتماء بالقائمة العسكرية التركية، سقوط القنصل الأتراك أسقط معه الهيئة التركية التي ظنّت تركيا أنّها مانعة الجيش العربي السوري من التحرك والعمل في الميدان لتحرير أرضه. أما على الاتجاه السياسي فقد كانت خيبة تركيا بليغة أيضاً، وبعد أن كانت روسيا تستجيب لها في كل مرة تطلب وقف إطلاق النار وتجميد العمليات السورية، رفضت هذه المرة روسيا الطلب التركي لأبل سامتت هي بطيرانها في مذ الجيش السوري بالدمع الناري المرکز وتكشفت الأوهام التي كانت تركيا والإرهابيون يؤعلون عليها. لقد رامنتت تركيا على نجاح خداعها وتحقيق مشروعاها في ادبل على أمور ثلاثة، قدرات الإرهابيين وإجرامهم، قدراتها وهيبتها العسكرية، والرعاية والاهتمام الروسي، ولكن هذه الأوراق سقطت دفعة واحدة وفي أقل من أسبوع وتكشفت تركيا أمام حقيقة مرّة عنوانها «حمل الكذب قصير» وظهر لها أنّ سورية تملك من القدرات العسكرية والصلابة السياسية ما يمكنها من تنفيذ العمليات الهجومية المرته دون التوقف عند التوهيل والصراخ التركي، وأنّ الإرهابيين الذين راھنت عليهم تشتت جمعهم وتبدعت صفوفهم وانهاروا وقروا من الميدان بأسرع مما يظنّ أحد، وأخيراً تحققت أن صبر الروسي وسكونه على خداعها قد نفذ وفرض عليها واقعاً جديداً يختلف عن كل ما سبقه. وبالإختصار يمكن القول إنّ إن المشروع التركي الخاص في شمال غربي سورية في طريقه الى الانهيار، بعد أن أخرجت حلب من الميدان وأقّدهتها ورقة ضغط كبرى لتحرير المشروع، وبعد أن باتت القوات السورية على بعد 12 كلم من ادبل و8 كلم من إريحا، وتتملّع على جسر الشوور وهو على بعد 40 كلم من الشرق و12 كلم من الجنوب حيث مواقع القوات السورية.

في عدوانها الإرهابي الأخير على حلب ومحيطها شاعت تركيا شيئاً فحصدت خلافه، وباتت الصورة اليوم مختلفة كلياً عما قبل، حيث يمكن القول بأن مصطلحات وعناوين هامة سقطت لتقوم مكانها مفردات جديدة وباتت الحاجة إلى كتاب جديد وقلّم آخر تخطّ بهما الأمور، حيث لن يكون معنى هذه اليوم لعبارة مناطق «خضف التصعيد» و«المنطقة المنزوعة السلاح»، او «نقاط المراقبة» التركية التي بات منها 8 من أصل 12 محاصراً من قبل الجيش العربي السوري، وسيكون البحث عن الطريقة المناسبة لخروج نقاط المراقبة التركية الـ 12، والاتفاق على أسلوبة مرن لسحب الـ 3500 عسكري الذين أدخلتهم تركيا خلال الأسبوعين الماضيين، وإيجاد تفاهم عملي واقعي لمنع صدام الجيشين السوري والتركي، وقد تعود الحياة إلى اتفاق أوسلو 1998.

وبالإختلاص نستطيع القول أنّ عملية «الأمن لحلب وطرقها» حققت أهدافها وأكثر مما تحدد ويقصر ما هو متوقع وأنبئت أنّ قرار سورية الاستراتيجي هو قرار التنفيذ، وإذا أبدت سورية مرونة في الميدان، فإنّ ذلك لا يؤثر على الطبيعة النهائية للقرار، كما أكدت أنّ المشروعة التركي لإدلب هو مشروع عبثي غير قابل للحياة وأنّ من يعتمد المرتزقة الإرهابيين جيشاً يتجرّع المرارة والخيبة والخسارة نتيجة.

أستاذ جامعي وباحث استراتيجي.

# البناء

ومرفوضة»، منددا على «أهمية أنّ يتعزّز الإلتفاف

## المحاسبة والرقابة أساس نجاح البرنامج الحكومي في لبنان

ولم يمكن أنّ يعتبر أيّ برنامج حكومي ناجحاً ما لم يوفر للمواطن القدرة على مراقبة الأداء الحكومي فضلاً عن القدرة على محاسبة الحكومة؛ من الطبيعي أن يكون لمجلس النواب في النظام الديمقراطي دور مهم في توفير آليات هذه المراقبة والمحاسبة بلمتباره ممثلاً لصوت الشعب، ولكن بسبب طبيعة القانون الانتخابي النسبي المشوّه بالصوت التفضيلي في الانتخابات الأخيرة، وبسبب إغراض أكثر من 50% من المواطنين عن المشاركة في الانتخابات الأخيرة، فقد أصبحت عملية المراقبة والمحاسبة من قبل المواطنين على الأداء الحكومي شبه مفقودة.

وتنتيجة لهذا الخلل يجب تشريع قانون انتخابات عصري جديد يلبي بعضاً من مطالب الشعب ويوفر الآلية لتشكيل مجلس نواب أكثر تمثيلاً للشعب في الانتخابات المقبلة، ومن هنا يمكن أن تبدأ عملية الإصلاح. كما يُعتبر احترام حقوق المواطن مدخلاً لنجاح البرنامج الحكومي، للأسف فنقدت في بلدنا احترام حقوق المواطن، لا يوجد احترام للحياة، ولا يوجد احترام لحياته، لا يوجد احترام لرأيه بل الكثير من حقوقه منتهكة ومسلوبة؛ فأنادنا بعض المقترحات بهذا الشأن لهذا البرنامج؛ المواطن محبب ومن الطبيعي أن يكون محبباً بسبب قلة ثقته بالطبقة السياسية لكثرة الوعود من السياسيين من دون تحقيق آثار ملموسة على الأرض، لأنّ احترام حقوق المواطن تنطلق من شعار (أنّ المسؤول من رئيس الجمهورية إلى رئيس مجلس النواب والنواب إلى رئيس مجلس الوزراء والوزراء إلى أصغر موظف في الدولة لا يجوز أن يتعامل من منطلق أنّ الموقع في الدولة هو منصب أو تمييز، بل كل مسؤول يجب أن يكون هدفه الأول تحقيق مصلحة المواطن، فهو خادم للمواطن وليس العكس، فضلاً عن شعار (العدل والمساواة بين جميع المواطنين بغض النظر عن الجنس أو الدين أو الطائفة).

هذا المنهج يتحقق من خلال الفقرات التالية:
المبدأ الأول الحاكم خادم للشعب: للأسف ما زالت النظرة إلى المسؤول في الدولة كإنسان له الحق بالتمتع بحقوق مميّزة وهذا خلاف الواقع، لأنّ كلّ من هو في أيّ منصب في الدولة يعتبر خادماً للشعب وليس العكس، لذلك في المرحلة القادمة كل من يستغل موقعه لاستغلال المواطنين أو تهديدهم أو الإضرار بهم بل حتى الفساد والإثراء غير المشروع على حساب المواطنين يجب أن يحكم بأحكام شديدة جدا مهما كان منصبه وموقعه في الدولة.

المبدأ الثاني التعيينات: للأسف الكثير من التعيينات تمّت في السابق على أسس تفقّر للعدالة والمساواة، لذلك لا يحق لكل من هو في موقع المسؤولية أن يعيّن أيّ شخص في أيّ موقع من خلال الوساطة أو القرابة.
المبدأ الثالث الرشاوى والمولات: الرشوة والعمولة أصبحت ثقافة طبيعية ومقبولة واستشرت في كافة مجالات الدولة ومؤسساتها، وبدا المواطن يعاني معاناة عظيمة نتيجة لاستنزاف هذه الظاهرة الخطيرة، الأمر يتطلب اتخاذ إجراءات شديدة وحاسمة للقضاء على هذه الظاهرة الخويمة، لذلك يجب وضع فترة سنة كمرحلة انتقالية من مجتمع الفساد الى المجتمع الصالح وفي هذه الفترة إذا تمّ أخذ أيّ رشوة من قبل أيّ موظف في الدولة من أيّ مواطن حتى ولو كانت عشرة آلاف ليرة أو أي عمولة سيكون الحد الأدنى للعقوبة هو الفصل من الوظيفة والحبس لفترة عشر سنوات، أما عمولات ورشاوى بملايين الدولارات فتصل عقوبتها إلى الحبس مدى الحياة، وفي نفس الوقت تتّم مكافأة المحصلين والمجدّين في عملهم من خلال تعليمات وضوابط تشرع لهذا الغرض.

كما أنّ تأخير معاملات المواطنين: وأحد من أهمّ عناصر الفساد والاستهانة بالمواطن الكريم هو (إمهال حقوقه المتمتلة بمعاملاته المختلفة وإهمالها وتأخير إجرائها، فالموظف يجب أن يكون هو الخادم للمواطن وليس العكس، لذلك يجب أن تفرض عقوبات شديدة تصل إلى حدّ الإحالة الى التقاعد أو الفصل لكلّ من يؤخّر معاملة أيّ مواطن أو يدوّن معلومات خاطئة بشكل متعمّد تضمرّ بالمواطن وتؤخّر معاملاته.

كما يجب أن يتمّ تفعيل دور مجلس الخدمة المدنية لناحية الترقيات والتعيينات لكلّ الفئات دون أيّ تدخل من السلطة السياسية حتى تنخلص من كل ما له علاقة بالمحسوبيات، وحتى تصبح فعلاً في مرحلة جديدة ملؤها التفاعل بغد واعد وشرق في هذا البلد العزيز.

في هذا السياق، يجب الحرص على الهوية الوطنية للانتفاضة الفلسطينية في كل أنحاء الأرض المحتلة ضدّ الكيان الفلسطيني، وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة، ولنا في تجارب المقاومة الكبرى في فيتنام وفي جنوب أفريقيا وفي الجزائر وفي الهند، ودول أخرى عديدة، خير مثال – حتى أنّ التجربة الفلسطينية شهدت آليات «الحجارة والنيلة والدهس، والطعن والعمليات الاستشهادية» وغيرها. ولن يشعر العالم بجريمة العصر واستهداف قتل القضية الفلسطينية، إلاّ عبر آليات جديدة، تقوّض هذه الصفقة الحقيرة وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر ولا خيار آخر. ونحن أهل للمقاومة، وتاريخنا العربي زاخر بذلك في الماضي والحاضر، ونرفض محاولات تكريس العجز والاستسلام...

فمن كان يتصور أنّ يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بيوت العرب، كأنها أصبحت بيوتا ملحقة بالكيان الصهيوني؟! ومن كان ينصوّر، أنّ يجلس هذا الـ تنتياهو، مع رؤساء وزعماء دول عربية ومسلمة، ومستسلمين له بهذه الصورة المرزبة؟! لقد كان يتمّ لقاء هنا أو هناك، وبشكل سري، خجلاً من الشعوب، أما الآن، فاللقاءات العربية الصهيونيّة وبالتبادل تتّم وكأنها شيء عادي، نتاج إعلام تأمري على العقل العربي منذ انتهاء حرب أكتوبر 1973، وخروج مصر من المعادلة ومن دورها الإقليمي الرائد عربياً وأفريقياً وإسلامياً وعبر العالم الثالث. ولا زال هناك البقية من الخنجل لدى الجامعة العربية التي اجتمع وزراء الخارجية العرب، فيها، وقرروا رفض «صفقة القرن»، أو المشروع الأميركي للسلاام، على خلفية أنها لم تستوف الحد الأدنى المطلوب!

كما أنّ منظمة التعاون الإسلامي، التي أنشئت عام 1969، على

# آراء / تتيمات

وزير خارجي سابق

في هذا السياق، يجب الحرص على الهوية الوطنية للانتفاضة الفلسطينية في كل أنحاء الأرض المحتلة ضدّ الكيان الفلسطيني، وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة، ولنا في تجارب المقاومة الكبرى في فيتنام وفي جنوب أفريقيا وفي الجزائر وفي الهند، ودول أخرى عديدة، خير مثال – حتى أنّ التجربة الفلسطينية شهدت آليات «الحجارة والنيلة والدهس، والطعن والعمليات الاستشهادية» وغيرها. ولن يشعر العالم بجريمة العصر واستهداف قتل القضية الفلسطينية، إلاّ عبر آليات جديدة، تقوّض هذه الصفقة الحقيرة وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر ولا خيار آخر. ونحن أهل للمقاومة، وتاريخنا العربي زاخر بذلك في الماضي والحاضر، ونرفض محاولات تكريس العجز والاستسلام...

فمن كان يتصور أنّ يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بيوت العرب، كأنها أصبحت بيوتا ملحقة بالكيان الصهيوني؟! ومن كان ينصوّر، أنّ يجلس هذا الـ تنتياهو، مع رؤساء وزعماء دول عربية ومسلمة، ومستسلمين له بهذه الصورة المرزبة؟! لقد كان يتمّ لقاء هنا أو هناك، وبشكل سري، خجلاً من الشعوب، أما الآن، فاللقاءات العربية الصهيونيّة وبالتبادل تتّم وكأنها شيء عادي، نتاج إعلام تأمري على العقل العربي منذ انتهاء حرب أكتوبر 1973، وخروج مصر من المعادلة ومن دورها الإقليمي الرائد عربياً وأفريقياً وإسلامياً وعبر العالم الثالث. ولا زال هناك البقية من الخنجل لدى الجامعة العربية التي اجتمع وزراء الخارجية العرب، فيها، وقرروا رفض «صفقة القرن»، أو المشروع الأميركي للسلاام، على خلفية أنها لم تستوف الحد الأدنى المطلوب!

في هذا السياق، يجب الحرص على الهوية الوطنية للانتفاضة الفلسطينية في كل أنحاء الأرض المحتلة ضدّ الكيان الفلسطيني، وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة، ولنا في تجارب المقاومة الكبرى في فيتنام وفي جنوب أفريقيا وفي الجزائر وفي الهند، ودول أخرى عديدة، خير مثال – حتى أنّ التجربة الفلسطينية شهدت آليات «الحجارة والنيلة والدهس، والطعن والعمليات الاستشهادية» وغيرها. ولن يشعر العالم بجريمة العصر واستهداف قتل القضية الفلسطينية، إلاّ عبر آليات جديدة، تقوّض هذه الصفقة الحقيرة وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر ولا خيار آخر. ونحن أهل للمقاومة، وتاريخنا العربي زاخر بذلك في الماضي والحاضر، ونرفض محاولات تكريس العجز والاستسلام...

فمن كان يتصور أنّ يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بيوت العرب، كأنها أصبحت بيوتا ملحقة بالكيان الصهيوني؟! ومن كان ينصوّر، أنّ يجلس هذا الـ تنتياهو، مع رؤساء وزعماء دول عربية ومسلمة، ومستسلمين له بهذه الصورة المرزبة؟! لقد كان يتمّ لقاء هنا أو هناك، وبشكل سري، خجلاً من الشعوب، أما الآن، فاللقاءات العربية الصهيونيّة وبالتبادل تتّم وكأنها شيء عادي، نتاج إعلام تأمري على العقل العربي منذ انتهاء حرب أكتوبر 1973، وخروج مصر من المعادلة ومن دورها الإقليمي الرائد عربياً وأفريقياً وإسلامياً وعبر العالم الثالث. ولا زال هناك البقية من الخنجل لدى الجامعة العربية التي اجتمع وزراء الخارجية العرب، فيها، وقرروا رفض «صفقة القرن»، أو المشروع الأميركي للسلاام، على خلفية أنها لم تستوف الحد الأدنى المطلوب!

كما أنّ منظمة التعاون الإسلامي، التي أنشئت عام 1969، على

في هذا السياق، يجب الحرص على الهوية الوطنية للانتفاضة الفلسطينية في كل أنحاء الأرض المحتلة ضدّ الكيان الفلسطيني، وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة، ولنا في تجارب المقاومة الكبرى في فيتنام وفي جنوب أفريقيا وفي الجزائر وفي الهند، ودول أخرى عديدة، خير مثال – حتى أنّ التجربة الفلسطينية شهدت آليات «الحجارة والنيلة والدهس، والطعن والعمليات الاستشهادية» وغيرها. ولن يشعر العالم بجريمة العصر واستهداف قتل القضية الفلسطينية، إلاّ عبر آليات جديدة، تقوّض هذه الصفقة الحقيرة وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر ولا خيار آخر. ونحن أهل للمقاومة، وتاريخنا العربي زاخر بذلك في الماضي والحاضر، ونرفض محاولات تكريس العجز والاستسلام...

فمن كان يتصور أنّ يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بيوت العرب، كأنها أصبحت بيوتا ملحقة بالكيان الصهيوني؟! ومن كان ينصوّر، أنّ يجلس هذا الـ تنتياهو، مع رؤساء وزعماء دول عربية ومسلمة، ومستسلمين له بهذه الصورة المرزبة؟! لقد كان يتمّ لقاء هنا أو هناك، وبشكل سري، خجلاً من الشعوب، أما الآن، فاللقاءات العربية الصهيونيّة وبالتبادل تتّم وكأنها شيء عادي، نتاج إعلام تأمري على العقل العربي منذ انتهاء حرب أكتوبر 1973، وخروج مصر من المعادلة ومن دورها الإقليمي الرائد عربياً وأفريقياً وإسلامياً وعبر العالم الثالث. ولا زال هناك البقية من الخنجل لدى الجامعة العربية التي اجتمع وزراء الخارجية العرب، فيها، وقرروا رفض «صفقة القرن»، أو المشروع الأميركي للسلاام، على خلفية أنها لم تستوف الحد الأدنى المطلوب!

في هذا السياق، يجب الحرص على الهوية الوطنية للانتفاضة الفلسطينية في كل أنحاء الأرض المحتلة ضدّ الكيان الفلسطيني، وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة، ولنا في تجارب المقاومة الكبرى في فيتنام وفي جنوب أفريقيا وفي الجزائر وفي الهند، ودول أخرى عديدة، خير مثال – حتى أنّ التجربة الفلسطينية شهدت آليات «الحجارة والنيلة والدهس، والطعن والعمليات الاستشهادية» وغيرها. ولن يشعر العالم بجريمة العصر واستهداف قتل القضية الفلسطينية، إلاّ عبر آليات جديدة، تقوّض هذه الصفقة الحقيرة وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر ولا خيار آخر. ونحن أهل للمقاومة، وتاريخنا العربي زاخر بذلك في الماضي والحاضر، ونرفض محاولات تكريس العجز والاستسلام...

فمن كان يتصور أنّ يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بيوت العرب، كأنها أصبحت بيوتا ملحقة بالكيان الصهيوني؟! ومن كان ينصوّر، أنّ يجلس هذا الـ تنتياهو، مع رؤساء وزعماء دول عربية ومسلمة، ومستسلمين له بهذه الصورة المرزبة؟! لقد كان يتمّ لقاء هنا أو هناك، وبشكل سري، خجلاً من الشعوب، أما الآن، فاللقاءات العربية الصهيونيّة وبالتبادل تتّم وكأنها شيء عادي، نتاج إعلام تأمري على العقل العربي منذ انتهاء حرب أكتوبر 1973، وخروج مصر من المعادلة ومن دورها الإقليمي الرائد عربياً وأفريقياً وإسلامياً وعبر العالم الثالث. ولا زال هناك البقية من الخنجل لدى الجامعة العربية التي اجتمع وزراء الخارجية العرب، فيها، وقرروا رفض «صفقة القرن»، أو المشروع الأميركي للسلاام، على خلفية أنها لم تستوف الحد الأدنى المطلوب!

كما أنّ منظمة التعاون الإسلامي، التي أنشئت عام 1969، على

## آليات المواجهة ... (تتمة ص1)

في هذا السياق، يجب الحرص على الهوية الوطنية للانتفاضة الفلسطينية في كل أنحاء الأرض المحتلة ضدّ الكيان الفلسطيني، وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة، ولنا في تجارب المقاومة الكبرى في فيتنام وفي جنوب أفريقيا وفي الجزائر وفي الهند، ودول أخرى عديدة، خير مثال – حتى أنّ التجربة الفلسطينية شهدت آليات «الحجارة والنيلة والدهس، والطعن والعمليات الاستشهادية» وغيرها. ولن يشعر العالم بجريمة العصر واستهداف قتل القضية الفلسطينية، إلاّ عبر آليات جديدة، تقوّض هذه الصفقة الحقيرة وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر ولا خيار آخر. ونحن أهل للمقاومة، وتاريخنا العربي زاخر بذلك في الماضي والحاضر، ونرفض محاولات تكريس العجز والاستسلام...

فمن كان يتصور أنّ يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بيوت العرب، كأنها أصبحت بيوتا ملحقة بالكيان الصهيوني؟! ومن كان ينصوّر، أنّ يجلس هذا الـ تنتياهو، مع رؤساء وزعماء دول عربية ومسلمة، ومستسلمين له بهذه الصورة المرزبة؟! لقد كان يتمّ لقاء هنا أو هناك، وبشكل سري، خجلاً من الشعوب، أما الآن، فاللقاءات العربية الصهيونيّة وبالتبادل تتّم وكأنها شيء عادي، نتاج إعلام تأمري على العقل العربي منذ انتهاء حرب أكتوبر 1973، وخروج مصر من المعادلة ومن دورها الإقليمي الرائد عربياً وأفريقياً وإسلامياً وعبر العالم الثالث. ولا زال هناك البقية من الخنجل لدى الجامعة العربية التي اجتمع وزراء الخارجية العرب، فيها، وقرروا رفض «صفقة القرن»، أو المشروع الأميركي للسلاام، على خلفية أنها لم تستوف الحد الأدنى المطلوب!

في هذا السياق، يجب الحرص على الهوية الوطنية للانتفاضة الفلسطينية في كل أنحاء الأرض المحتلة ضدّ الكيان الفلسطيني، وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة، ولنا في تجارب المقاومة الكبرى في فيتنام وفي جنوب أفريقيا وفي الجزائر وفي الهند، ودول أخرى عديدة، خير مثال – حتى أنّ التجربة الفلسطينية شهدت آليات «الحجارة والنيلة والدهس، والطعن والعمليات الاستشهادية» وغيرها. ولن يشعر العالم بجريمة العصر واستهداف قتل القضية الفلسطينية، إلاّ عبر آليات جديدة، تقوّض هذه الصفقة الحقيرة وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر ولا خيار آخر. ونحن أهل للمقاومة، وتاريخنا العربي زاخر بذلك في الماضي والحاضر، ونرفض محاولات تكريس العجز والاستسلام...

فمن كان يتصور أنّ يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بيوت العرب، كأنها أصبحت بيوتا ملحقة بالكيان الصهيوني؟! ومن كان ينصوّر، أنّ يجلس هذا الـ تنتياهو، مع رؤساء وزعماء دول عربية ومسلمة، ومستسلمين له بهذه الصورة المرزبة؟! لقد كان يتمّ لقاء هنا أو هناك، وبشكل سري، خجلاً من الشعوب، أما الآن، فاللقاءات العربية الصهيونيّة وبالتبادل تتّم وكأنها شيء عادي، نتاج إعلام تأمري على العقل العربي منذ انتهاء حرب أكتوبر 1973، وخروج مصر من المعادلة ومن دورها الإقليمي الرائد عربياً وأفريقياً وإسلامياً وعبر العالم الثالث. ولا زال هناك البقية من الخنجل لدى الجامعة العربية التي اجتمع وزراء الخارجية العرب، فيها، وقرروا رفض «صفقة القرن»، أو المشروع الأميركي للسلاام، على خلفية أنها لم تستوف الحد الأدنى المطلوب!

كما أنّ منظمة التعاون الإسلامي، التي أنشئت عام 1969، على

### التحدّي الأكبر ... (تتمة ص1)

في هذا السياق، يجب الحرص على الهوية الوطنية للانتفاضة الفلسطينية في كل أنحاء الأرض المحتلة ضدّ الكيان الفلسطيني، وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة، ولنا في تجارب المقاومة الكبرى في فيتنام وفي جنوب أفريقيا وفي الجزائر وفي الهند، ودول أخرى عديدة، خير مثال – حتى أنّ التجربة الفلسطينية شهدت آليات «الحجارة والنيلة والدهس، والطعن والعمليات الاستشهادية» وغيرها. ولن يشعر العالم بجريمة العصر واستهداف قتل القضية الفلسطينية، إلاّ عبر آليات جديدة، تقوّض هذه الصفقة الحقيرة وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر ولا خيار آخر. ونحن أهل للمقاومة، وتاريخنا العربي زاخر بذلك في الماضي والحاضر، ونرفض محاولات تكريس العجز والاستسلام...

فمن كان يتصور أنّ يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بيوت العرب، كأنها أصبحت بيوتا ملحقة بالكيان الصهيوني؟! ومن كان ينصوّر، أنّ يجلس هذا الـ تنتياهو، مع رؤساء وزعماء دول عربية ومسلمة، ومستسلمين له بهذه الصورة المرزبة؟! لقد كان يتمّ لقاء هنا أو هناك، وبشكل سري، خجلاً من الشعوب، أما الآن، فاللقاءات العربية الصهيونيّة وبالتبادل تتّم وكأنها شيء عادي، نتاج إعلام تأمري على العقل العربي منذ انتهاء حرب أكتوبر 1973، وخروج مصر من المعادلة ومن دورها الإقليمي الرائد عربياً وأفريقياً وإسلامياً وعبر العالم الثالث. ولا زال هناك البقية من الخنجل لدى الجامعة العربية التي اجتمع وزراء الخارجية العرب، فيها، وقرروا رفض «صفقة القرن»، أو المشروع الأميركي للسلاام، على خلفية أنها لم تستوف الحد الأدنى المطلوب!

في هذا السياق، يجب الحرص على الهوية الوطنية للانتفاضة الفلسطينية في كل أنحاء الأرض المحتلة ضدّ الكيان الفلسطيني، وبكل الوسائل الممكنة والمتاحة، ولنا في تجارب المقاومة الكبرى في فيتنام وفي جنوب أفريقيا وفي الجزائر وفي الهند، ودول أخرى عديدة، خير مثال – حتى أنّ التجربة الفلسطينية شهدت آليات «الحجارة والنيلة والدهس، والطعن والعمليات الاستشهادية» وغيرها. ولن يشعر العالم بجريمة العصر واستهداف قتل القضية الفلسطينية، إلاّ عبر آليات جديدة، تقوّض هذه الصفقة الحقيرة وتحرير فلسطين من البحر إلى النهر ولا خيار آخر. ونحن أهل للمقاومة، وتاريخنا العربي زاخر بذلك في الماضي والحاضر، ونرفض محاولات تكريس العجز والاستسلام...

فمن كان يتصور أنّ يدخل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بيوت العرب، كأنها أصبحت بيوتا ملحقة بالكيان الصهيوني؟! ومن كان ينصوّر، أنّ يجلس هذا الـ تنتياهو، مع رؤساء وزعماء دول عربية ومسلمة، ومستسلمين له بهذه الصورة المرزبة؟! لقد كان يتمّ لقاء هنا أو هناك، وبشكل سري، خجلاً من الشعوب، أما الآن، فاللقاءات العربية الصهيونيّة وبالتبادل تتّم وكأنها شيء عادي، نتاج إعلام تأمري على العقل العربي منذ انتهاء حرب أكتوبر 1973، وخروج مصر من المعادلة ومن دورها الإقليمي الرائد عربياً وأفريقياً وإسلامياً وعبر العالم الثالث. ولا زال هناك البقية من الخنجل لدى الجامعة العربية التي اجتمع وزراء الخارجية العرب، فيها، وقرروا رفض «صفقة القرن»، أو المشروع الأميركي للسلاام، على خلفية أنها لم تستوف الحد الأدنى المطلوب!

وزير سابق

وزير سابق

## توقيع كتاب «يوم ارتقى الشهداء... رحلة الذات إلى الذات» للكاتبه سهيلة العجي



حفل توقيع «يوم ارتقى الشهداء» عند الساعة 12 ظهرًا. يُذكر أن السيدة سهيلة العجي من مواليد الشيخ بدر في طرطوس عام 1960 وهي رئيس ديوان مكتب مجلس الشعب في محافظة طرطوس وصدر لها كتاب بعنوان «رسائل إلى بنيان» عن الإدارة السياسيّة للجيش والقوات المسلحة ولها مشاركات عديدة في صحف محلية وندوات تلفزيونيّة عدة بالإضافة إلى مشاركتها في أنشطة تطوعيّة أمتيّة.

أصعب اللحظات وأسامها في حين قدّم الروائي أمين الحسن قراءة نقدية لمضمون الكتاب، مؤكداً أنه كتاب توثيقي مهم يتحدث عن هؤلاء الشهداء بقلم أم الشهيد القوية التي ترى أن ابنها انتقل من الحياة الفانيّة إلى الخلود. حضر الندوة الحوارية التي أدارتها الإعلامية إلهام سلطان حشد من المثقفين والإعلاميين ومن المقرر أن يشهد المركز الثقافي في طرطوس يوم الأربعاء المقبل

حالة كونية إنسانية. وفي ندوة حوارية للكاتب أوضحت سهيلة أنها لم تكتب عن بنيان كابن وإنما عن كل شهداء الوطن الذين افتدوا سورية وترابها وشعبها بعيداً عن التصوير والسرمد لما حدث بل سعت إلى فتح الباب مشرعاً لجملة من الأسئلة عن وجود الإنسان وحياته وموته والوطن. وتحدّثت الإعلامية سلوى عباس عن انطباعاتها عند قراءة الكتاب وتأثيرها بمواقف كتبتها أم الشهيد في

السورية للكتاب هي نتاج أفلام لمن شارك وعاش ويلات الحرب من الكتاب وغيرهم، حيث تقدّم الكاتبة سهيلة في هذا الإصدار قصة استشهاد ابنها مع مجموعة من رفاق السلاح وما عانوه في مواجهة أعداء الوطن والإنسان فكانوا حراساً أوفياءً للسلام. الكتاب الذي جاء في 136 صفحة من القطع الصغير يؤكد أن شهداء حامية مشفى الكندي عندما ارتقوا في كانون الأول عام 2013 انتقلوا من حالات فريديّة إلى

رشا محفوض  
شهد المركز الثقافي العربي بابو رمانة حفل توقيع أول كتاب صدر ضمن سلسلة مدونة حرب بعنوان «يوم ارتقى الشهداء.. رحلة الذات إلى الذات» للكاتبه سهيلة العجي والدة الشهيد بنيان من شهداء حامية مشفى الكندي في حلب. سلسلة «مدونة الحرب» الصادرة عن الهيئة العامة

## تكريم الفائزين بـ«جائزة الباسل للإنتاج الفكري والإبداع الفني» في حلب



نعساني عضو الهيئة التدريسية في كلية الهندسة الكهربائيّة في جامعة حلب، وفي المحور الفني عبد الحليم حريري رئيس فرع نقابة الفنانين بحلب. ومن الحضور لفت الباحث حسن عاصي الشيخ إلى أن الجائزة تعكس اهتمام المحافظة بالمثقفين من كتاب وأدباء ومبدعين وتساهم بتحفيز الثقافة والإبداع.

وبيّن الباحث محمد قجة، أحد المكمّمين في الاحتفالية الذي نال جائزة شخصية العام 2019، أهمية هذه المبادرة التي توقفت لسنوات بسبب أحداث الحرب المؤلمة، مؤكداً أن الثقافة ستبقى هي المنبر الكبير لكون حلب الحاضرة التي نعتز بها.

وابداعاتهم قادرين على الاستمرار بالعباء لبناء هذه المدينة وجعلها أجمل مما كانت عليه. وأشار إلى أن الجائزة تقليد سنوي انطلقت منذ 26 عاماً يتم من خلالها تكريم صاحب إنتاج فكري وعمل إبداعي يتعلّق بمدينة حلب ويسهم في رفد الحركة الفكرية والثقافية الأدبية أو العلمية.

الفنانين بحلب. وأكد المهندس الدكتور معد المدلجي رئيس مجلس المدينة في تصريح صحافي له أن جائزة الباسل للإنتاج الفكري والإبداع الفني عادت بعد غياب دام 7 سنوات بسبب الحرب الإرهابية؛ الأمر الذي يخبث للعالم أجمع أن حلب مدينة لا تموت وأن أهلها بفكرهم

زينب شحود  
أقام مجلس مدينة حلب حفلاً لتكريم الفائزين في جائزة الباسل للإنتاج الفكري والإبداع الفني للعام الماضي تضمّن فقرات فنية وفيلماً تعريفاً عن الجائزة منذ انطلاقتها عام 1994 وذلك على مسرح نقابة

## الفنانة روجينا تنتهي من تصوير مسلسل «نساء من ذهب»



أميركي تولى السيناريست أمين جمال تصويره. المسلسل بطولة نيلة عبيد، نادية الجندي، هالة فاخر، سميرة أيوب، أحمد فهمي، ومايان السيد، ومن تأليف أمين جمال وإخراج وائل إحسان. ومن المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل.

انتهت الفنانة روجينا من تصوير مسلسل «نساء من ذهب» في لبنان، حيث تظهر خلال أحداث المسلسل كضيفة شرف. تدور أحداث المسلسل في حلقات متصلة منفصلة عن أربع سيدات يتعرّضن للعديد من المواقف الكوميدية، وهو مأخوذ من فورمات

## مناقشة كتاب «26 ساعة بنك أوف أميركا» للكاتب عباس جعفر الحسيني



نظمت جمعية «كتابي» لقاءً أدبياً لمناقشة كتاب «26 ساعة بنك أوف أميركا» للكاتب عباس جعفر الحسيني، في قاعة قصر الملوك - النبطية، بحضور نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «أمل» الدكتور أحمد جمعة، وشخصيات ووجوه ثقافية وأدبية وترابوية ومهتمين. بداية، فيلم وثائقي عن «عملية بنك أوف أميركا»، ثم ألقى رئيسة جمعية «كتابي» صفاء شمساني كلمة رحبت فيها بالحضور في مناقشة هذا الكتاب - الرواية القيم عن أبطال عملية بنك أوف أميركا، وعن علي شعيب بطل العملية.

نظمت جمعية «كتابي» لقاءً أدبياً لمناقشة كتاب «26 ساعة بنك أوف أميركا» للكاتب عباس جعفر الحسيني، في قاعة قصر الملوك - النبطية، بحضور نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «أمل» الدكتور أحمد جمعة، وشخصيات ووجوه ثقافية وأدبية وترابوية ومهتمين. بداية، فيلم وثائقي عن «عملية بنك أوف أميركا»، ثم ألقى رئيسة جمعية «كتابي» صفاء شمساني كلمة رحبت فيها بالحضور في مناقشة هذا الكتاب - الرواية القيم عن أبطال عملية بنك أوف أميركا، وعن علي شعيب بطل العملية.

## صدر الطبعة العربية من كتاب «التسلح ونزع السلاح الدولي»



يواصل مركز دراسات الوحدة العربية، بالتعاون مع معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي - سيبري، منذ عام 2003، ومع المعهد السويدي في الإسكندرية للعام الثالث على التوالي، إصدار الطبعة العربية من كتاب التسلح ونزع السلاح الدولي الذي يصدره معهد ستوكهولم لأبحاث السلام سنوياً، للعام الخمسين على التوالي؛ وهو كتاب سنوي مرجعي يغطي كعادته أبرز التطورات على الساحة العالمية في ما يخص قضايا التسلح والنزاعات المسلحة وعوامل التوتر وفقدان الأمن، فضلاً عن عمليات السلام واتفاقات الحد من التسلح في العالم.

يتابع إصدار هذا العام من الكتاب، التطورات التسلحية والأمنية في العالم عام 2018، وهو يرصد الواقع والتحوّلات، والصراعات العسكرية والأمنية والاستراتيجية، ويعرض تطور حركة التسلح وتجارة السلاح أو الحد من التسلح، وتطور التقانات العسكرية والأمنية والمخاطر التي تواجه العالم على هذا الصعيد، كما يتابع ما حصل من إبرام اتفاقات جديدة على الساحة العالمية للحد من التسلح أو ما حصل من تراجع عن بعض الاتفاقات السابقة، فيقدّم الكتاب بذلك مادة مرجعية للتطورات التسلحية والأمنية بالمعنى الواسع للكلمة تهتم كل العاملين والمهتمين بالشؤون العسكرية والأمنية وشؤون التسلح والنزاعات، من باحثين وخبراء ودبلوماسيين وقادة وصناع قرار. تحتل تطورات المنطقة العربية وجوارها، حيزاً مهماً من الأحداث والتطورات العالمية

## عازفون جيّدون وكتب وأشجار

دارين حوماني

العالم الشقيّ	أحسد الطيور على مصيرها	لتزيح الرداءة التي وضعتها البشرية	على المرأة أن تحتقر جسدها كي تبقى طاهرة	قد يملك من العودة من عزلته الصورة حفيده الأفكار	خفقان قلب على الكرسيّ
عودتي الى طفولتي	تتخلّى عن بردها كيفما شاءت	على صدري	الله يعبر الحدود سراً	الأفكار التي يصعب اجتيازها	الكرسيّ يهزه شقاء الإنسان
إلغاء وجودي	الحرية لا تخطئ طريقها	الموسيقى قد تفعل ما يجب فعله	فيما يتكاثر غضبي من صانعيه أريد أن أرى الله من أقرب مكان ممكن	صورة شمسية	المدينة عائلة كبيرة
كل ما يكتب عن وجهي الصامت	ليس ثمة حاجة الى تربية لأفهام مع الحياة	ذات يوم سأختارها مهنة لي	البراءة المكسورة	سلسلة من الإضطرابات	عائلة متسخة
يحتاج عازفين جيّدين	التربية لا تناسبني	بدل هذه الأرقام التي تتوالد	لا تتجاوز حزنها والضجيج	بسبب الضوء الضعيف	والطرق مثلها تتعثر بالأوساخ
وكتباً وأشجاراً	فأنا حزينة بالولادة	تكّدس روح الإنسان في قلب	تمارين الإملاء لا تكفي	موهبة التقدّم في السن قبل الأوان	تدعه الى الصمت
لا تمكّن من أنتهي	وهذا يكفي	المادة		يقين الجميع تقوى زائدة	فلا شيء بعد ممكن
على نحو حسن.	لأشعر بتفاهة الإنسان وهذا				

## العهد فاز على هلال القدس وتصدّر والأنصار سقط أمام الكويت وتعثرّ

■ محمد حسن الخنساء

حقق فريق العهد اللبناني فوزاً مثيراً ومستحقاً على ضيفه هلال القدس الفلسطيني بنتيجة (2-1) لحساب الجولة الأولى من دور المجموعات لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي 2020، وذلك على ملعب المدينة الرياضية في بيروت.

سجل للعهد طارق العلي في الدقيقة (56) وأحمد زريق (85)، في حين أحرز لهلال القدس فايق محاميد (15). وحاول العهد افتتاح التسجيل باكراً في الدقيقة 10، إثر كرة عرضية من أحمد زريق حولها محمد حيدر إلى طارق العلي الذي سدد نحو المرمى وألقدها الحارس رامي حمادي ببراعة.

بعدها افتتح هلال القدس التسجيل في الدقيقة 15 إثر تمريرة عرضية من سامر جندي حولها فايق محاميد مباشرة داخل الشباك. وحاول الفريق الضيف تعزيز النتيجة في الدقيقة 18 عبر اللاعب محمد يمين، لكن الحارس هادي خليل أنقذ الموقف وثبّت التعادل.

ومن جانبه، أنقذ الحارس الفلسطيني رامي حمادي في الدقيقة 38 مرمى فريقه من انفراد



محمد حيدر بعد كرة طويلة من أحمد زريق. ثمّ طالب العهد بركلة جزاء في الدقيقة 45 إثر سقوط طارق العلي داخل المنطقة، لكن قرار الحكم كان حاسماً باستكمال اللعب.

ومع انطلاق الشوط الثاني سجل العهد هدف التعادل عبر مهاجمه طارق العلي في

## البناء

المرّة الأولى وقف سدّاً منيعاً بعد تسديدة محمود العويسات، ومن ثمّ سدد محمد يمين كرة صاروخية. وقلب العهد نتيجة اللقاء في الدقيقة 85 إثر تديلات ناجحة من المدرب باسم مرمر حيث مرر البديل داوودا ديمييه كرة عرضية حولها كريم درويش إلى أحمد زريق الذي سدد من خارج المربع مباشرة في الشباك الفلسطينية.

حضر اللقاء جمهور قرابة الألفي متفرّج مع فاعلية تشجيعية للجمهور الفلسطيني في المدرجات، فيما قاده طاقم حكّام ياباني مؤلف من الحكم الرئيسي توغو مينورو وكريم المساعد الأول نومورا اوسامو والحكم المساعد الثاني تاكيبى يوسوكيه.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة عينها تعادل الجيش السوري مع ضيفه النمامة البحريني (0.0).

وعلى جبهة ثانية للفرق اللبنانية المشاركة في البطولة عينها (المجموعة الثانية)، فقد حل الأنصار ضيفاً على نادي الكويت الكويتي وخسر امامه بنتيجة 1 - 0. سجل للمضيف عبدالله البريكي في الدقيقة 16.

وحسم التعادل السلبى موقعة الفيصلي الأردني وضيفه الوثبة السوري في عمّان.

### بسام همدر... فاكهة الملاعب والمجالس

■ إبراهيم وزنه

استهل بسام همدر مسيرته الكروية على ملعب الجوار في الشياخ مع نادي الكفاح، اختار مركز حراسة المرمى منذ وطأت قدماه أرض الملاعب الترابية الموزّعة في الشياخ، وفي الرابعة عشرة من عمره وقع على كشوفات نادي الراسينغ الذي كان يتقاسم مع غريمه النجمة معظم اللاعبين الموهوبين في الضاحية الجنوبية لبيروت، ومع الراسينغ وقف لأكثر من خمس سنوات كحارس احتياطي لكبار الحراس في تلك الأيام كسميح شاتيلو ويوسف الغول، ولما سنحت له الفرصة للمشاركة أثبت وجوده وفرض نفسه على تشكيلات «الأبيض» لحين اعتزاله اللعب في العام 1988 ، ومن الراسينغ تمّ اختياره ضمن صفوف منتخب لبنان الوطني، وقد بلغ مجموع مبارياته مع المنتخب 15 مباراة، فيما زار أكثر من 30 بلداً مع «سندباد الكرة اللبنانية» وخلال إحدى السفرات تعرّف إلى رقيقة دربه «أم محمد» التي تحمل الجنسية الرومانية.

وبعد الاعتزال، توجه الكابتن بسام إلى ساحات التدريب، وفي هذا السياق شارك في أكثر من دورة تدريبية، أبرزها في رومانيا لمدة 6 أشهر، ولاحقاً في معظم الدورات التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم بالتنسيق مع الاتحادين الآسيوي والدولي، وأبرز الفرق التي تولى ادارتها الفنية: الراسينغ وشباب الساحل والبرج.

وفي الجانب العملي ، وبحكم مواظبته صغيراً على قراءة الصحف والمجلات المصرية المتخصصة بأخبار الكرة المصرية في مكتبة عادل جابر في الشياخ، وجد نفسه مجلباً في صياغة المواضيع وإيداء الرأي والانتقاد البناء، بعبارات قريبة إلى القلب ولا تخلو من طرافة، ترأس الصفحة الرياضية في مجلة الشراع الاسبوعية لسنوات طوال، ونشر الكثير من الآراء في الصحف والمجلات في لبنان والوطن العربي.

تميّز بسام همدر بعشقه للركض، وحتى في أحلك الظروف التي عصفت بلبنان وبالضاحية كان يواظب على الركض. تعرّض لوعكة صحية في العام 2016 جعلته يبتعد عن متابعة المباريات من المدرجات، بسام همدر صفحة مشرقة من تاريخ الضاحية ولبنان الكروي، كما أن مجالسته تدخل السرور إلى القلوب، مخلص إلى أبعد الحدود لزملائه من الزمن الجميل، والجدير ذكره أنه في يوم تشيع رقيقه وحبيب قلبه يوسف الغول راح يبكي كالصغار عند معانقته لغالبية اللاعبين الحاضرين.

**بطاقة:**

بسام محمد همدر

مواليد الغبيري في 2 أيار 1950

متاهل وله 5 أبناء: محمد، أحمد، مريم، زينب وحزمة.

## التحقيقات مستمرة في قضية براينت واحتفال تأبيني حاشد في 24 الحالي

كشف تقرير أولي صادر عن المجلس الوطني لسلامة النقل في أميركا أن الحطام في مكان تحطم المروحية الذي أودى بحياة أسطورة لوس أنجليس ليكرز ودوري كرة السلة الأميركي للمحترفين كوبي براينت وثمانية أشخاص آخرين الشهر الماضي، لم يظهر أي دليل على عطل في المحرك. الى ذلك، أكدت الزوجة فانيسا ما كشفته وسائل الإعلام الأميركية في الساعات الأخيرة عن موعد مراسم تأبين براينت، الذي سيكون في 24 الجاري موعداً للاحتفال بالحياة».

وذكر التقرير أن «جميع المكونات المهمة للمروحية كانت موجودة داخل منطقة الحطام. أظهر فحص مجموعة الدوار الرئيسي ودوار الذيل أضراراً تتناسق مع الضرر الذي ينجم عن الاصطدام في حالة التشغيل، ولم تظهر القطع التي يمكن رؤيتها في المحركين أي دليل على فشل داخلي كارثي أو غير قابل للاحتواء».

ويبحث محققو المجلس الوطني لسلامة النقل وهيئات تحقيقية أخرى عن الدور الذي يمين أن يلعبه الضباب الكثيف خلال ذلك اليوم المشؤوم، في حصول الحادث. وكان قد توفي في الحادث، كل من مدرب البيسبول جون التوبيولي (56 عاماً) مع زوجته كيري وابنتهما اليسا. زميلة جيانا في الفريق، وطيار المروحية آرا زوبايان (50 عاماً)، وسارة شيستر (45 عاماً) مع ابنتها بايتون التي تلعب في نفس فريق ابنة براينت، ومدربة كرة السلة كريستينا ماورز. وبحسب المعلومات التي تناولتها الصحف الأميركية، فإن بيانات الرحلة أشارت الى صعوبات ظهرت لدى تحليق الطائرة فوق حديقة الحيوانات في لوس انجليس عندما تمّ إبلاغ قائد الطائرة بأنه يحلق على علو منخفض.

وبعدھا بدقائق قليلة، يبدو ان طائرة الهليكوبتر اصطدمت بثلة ترتفع حوالي 520 مترا عن الارض قبل ان تشتعل فيها النيران. ولم يكن للطائرة صندوق اسود، اذ لم يكن مطلوباً لهذا النوع من الطائرات. وستحتفل مدينة لوس انجليس بالأسطورة في مراسم تأبينية تقام في 24 الشهر الحالي، بحسب ما كشفت زوجته فانيسا في منشور مؤثر جدا على انستغرام، مؤكدة الموعد الذي ذكرته الخميس وسائل إعلام محلية، في مقدمتها صحيفة «لوس أنجليس تايمز» وشبكة «سي إن إن».

وكشفت الزوجة المفجوعة بأن مراسم التأبين التي ستكون «احتفالاً بالحياة»، ستقام في العاشرة صباحاً من يوم الإثنين الواقع في 24 الشهر الحالي في ملعب «ستابلس سنتر»، حيث تألق براينت بقميص ليكرز طيلة 20 عاماً من مسيرته في الدوري قبل الاعتزال في العام 2016.

## المغرب بطلاً لأفريقيا بكرة الصالات بفوزه على نظيره المصري بخماسية

أحرز منتخب المغرب لكرة القدم داخل الصالات لقبه القاري الثاني على التوالي بعد تفوقه الكبير بخماسية نظيفة على نظيره المصري في نهائي النسخة السادسة لكأس أفريقيا، التي أقيمت بمدينة العيون المغربية.

وهذا هو اللقب الثاني لأسود الأطلس بعد تتويجهم قبل أربع سنوات في جنوب أفريقيا على حساب منتخب مصر حامل اللقب القياسي بثلاث كؤوس علماً أن منتخب الفراعنة هو الوحيد الذي شارك في جميع النهائيات.

وحل منتخب أنغولا في المركز الثالث بعد فوزه في وقت سابق في مباراة الترتيب أمام منتخب ليبيا بهدفين لصفر.

وبذلك، تأملت منتخبات المغرب ومصر وأنغولا كملتئين لقارة أفريقيا في نهائيات كأس العالم التي ستستضيفها ليتوانيا في أيلول المقبل.

ميدانياً، سيطر منتخب المغرب تماماً على مجريات النهائي الثاني توالياً والثالث في تاريخه ليفتح التسجيل مبكراً بواسطة سفيان المسرار، قبل أن يضيف عبد اللطيف فاتي الهدف الثاني بعد تبادل كروي سريع مع محمد أشرف سعود.

وعاد المسرار ليحرز هدفه الشخصي الثاني والثالث لمنتخب المغرب قبل ثلاث دقائق من نهاية الشوط الأول، ثم عزز أس العيان تقدم منتخب المغرب بعد أربع دقائق من بداية الشوط الثاني ثم ختم سعد كنية الخماسية.

## حارس مرمى ريال مدريد تيبو كورتوا الأفضل في «الليغا» عن كانون الثاني

اختير البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد كأفضل لاعب في الدوري الإسباني عن شهر كانون الثاني الماضي.

وقال الحساب الرسمي لليغا إن كورتوا، نُوِّج بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإسباني عن كانون الثاني الماضي، بعدما قاد الفريق الملكي للفوز 3 مرات وتحديداً على خيتافي، وأشبيلية، وبلد الوليد، وحافظ على نظافة شبابه في مباراتين واستقبل هدفاً وحيداً.

وستتسلم كورتوا، البالغ من العمر 27 عاماً، جائزته في مباراة ريال مدريد مع سيلتا فيغو، على ملعب سانتياغو برنابيو، يوم 16 شباط الجاري، لحساب الجولة الـ24 من الدوري الإسباني.

ويتصدر ريال مدريد جدول ترتيب الدوري الإسباني، وفي جعبته 52 نقطة من 23 مباراة. ويتقدم ريال مدريد ب 3 نقاط عن ملاحقه برشلونة. ويستعد ريال مدريد لمباريات قوية، حيث سيلعب مع سيلتا فيغو، ثم ليفانتي، وبعدها سيلعب مع مانشستر سيتي في ذهاب فئمن نهائي دوري أبطال أوروبا، ثم برشلونة في الدوري الإسباني، وبعدها مع ريال بيتيس.

والعرق».

وحظي تورونارياغا –الذي تلقى بطاقة حمراء في الوقت الإضافي من المباراة– بالكثير من الدعم من ناديه وغيره من اللاعبين، بمن في ذلك جيروم بواتينغ مدافع بايرن ميونخ وشقيقه كيفن برنس بواتينغ.

ومن جانبها، أعلنت الشرطة في مدينة «غلسكيرشن» الألمانية في وقت سابق أنها بدأت تحقيقات بشأن ادعاءات تعرّض تورونارياغا لإساءات عنصرية.

وتابع تورونارياغا «لا يمكن اختيار لون بشرتك عند الولادة، ولا ينبغي أن يهّم في المقام الأول اختلاف لون البشرة والدين

وفي مباراة مثيرة متقاربة المستوى، سجل بويان بوغدانوفيتش، ثلاثية في اللقطة الأخيرة، ليمنح فريقه يوتا جاز الفوز بفارق نقطة واحد 114–113 على هيوستون روكتس الليلة الماضية.

ولم يحرز بوغدانوفيتش سوى 8 نقاط في المباراة، لكن يوتا نفذ هجومه الأخير باتقان، وسدد بوغدانوفيتش من فوق جيمس هاردن وبني جيه تاكر، ليسجل ثلاثية مع انتهاء زمن المباراة.

وتقدم جاز 103–100 بعد ثلاثية من بوغدانوفيتش مع تبقي 4 دقائق و18 ثانية، ثم وسع الفارق إلى 107–100 وهو أكبر تقدم له خلال اللقاء.

وتصدر جوردان كلاركسون، لاعب يوتا جاز، وأحرز 30 نقطة، بينما أضاف ميتشل رودي جوبير 12 نقطة واستحوذ على 15 كرة مرتدة.

وجاء راسل وستجروك على رأس المسجلين في روكتس وأحرز 39 نقطة.



### الدوريّ الأميركيّ بكرة السلة للمحترفين

## لوس أنجليس يستعيد نغمة الفوز بمواجهة كليفلاند

سجل لو وإليامز 25 نقطة وأضاف بول جورج 22 نقطة، ليستعيد لوس أنجلوس كليبرز توازنه بعد هزيمة محيطة أمام مينيسوتا (115-142) ويحقق فوزاً سهلاً بنتيجة 133–92 على كليفلاند كافاليرز في دوري السلة الأميركي للمحترفين.

وأحرز ماركوس موريس جوننيور عشر نقاط في مشاركته الأولى مع كليبرز الذي تخلص من آثار خسارته السابقة بفارق 27 نقطة. وسجل أندريه دروموند 19 نقطة واستحوذ على 14 كرة مرتدة في ظهوره الأول مع كافاليرز، وأضاف كيفن بوترز جوننيور 17 نقطة لصالح كليفلاند الذي خسر مباراته السادسة على التوالي وسقط للمرة 13 في آخر 14 مباراة.

وانضم دروموند إلى كافاليرز في اليوم الأخير للانتقالات في دوري كرة السلة الأميركي يوم الخميس الماضي قادماً من ديترويت بيستونز، بينما تعاقد كليبرز مع موريس من نيويورك نيكس في اليوم ذاته.

## مصير ساري مدرّب يوفنتوس مهدّد!

حالياً مع إنتر ميلان ولاتسيو.

وفقاً لصحيفة «لاريبوبليكا»، فإن هناك بعض الأصوات داخل يوفنتوس تطالب بإعادة ماسيميلانو ألغيري المدير الفني السابق للوفي.

وأشارت إلى أنّ أندريا أنيلى رئيس نادي يوفنتوس، غير مقتنع تماماً بماوريسيو ساري.

وارتبط ألغيري بتولي المهمة الفنية للعديد من الأندية في الفترة الأخيرة، من بينها برشلونة ومانشستر يونايتد وتوتنهام.

كشف تقرير صحفي إيطالي، أمس الإثنين، أنّ يوفنتوس قد يقال ماوريسيو ساري، من منصبه كمدير فني للبياتكونيري، على خلفية تراجع نتائج الفريق في الفترة الأخيرة.

وكان قد سقط يوفنتوس أمام نظيره هيبلاس فيرونا بنتيجة (1-2)، يوم السبت الماضي، وهي ثالث هزيمة للسيدة العجوز في الدوري الإيطالي هذا الموسم بعد هزيمتي لاتسيو ونابولي.

ويواجه السويقي، خطر خسارة لقب الكالتشيو بعد الفوز به طوال السنوات الثمانية الأخيرة، في ظل المنافسة الشرسة

## درشة صباحية

### الأحلام الجميلة!

#### يكتبها الياس عشي

تُرى لو تبرّع الأثرياء اللبنانيون أصحاب المليارات والملايين بـ 10% من ثروتهم لتسديد الديون المترتبة على بلدهم، ألا يكونون بذلك قد ردوا بعض الجميل لبلد يتغنون به كلما صاح الديك؟

أما ملوك وأمراء النفط فلطالما تنعموا بلبنان - الفندق، وأن لهم أن يتعاملوا معه كلبنان - الدولة، فيمدّون أيديهم إلى جيوبهم، ويساعدون في إخراجه من أزمته المالية الخائفة، كي يبقى هذا اللبنان، ويبقى دوره الحضاري كعلامة فارقة، وليس كقيمة مضافة!

هل أحلم؟ ما هم... فالأحلام الجميلة أفضل مئة مرة من الواقع البشع.

## الطقس اليوم غائم وارتفاع حرارة ومطر ورياح وثلوج وصقيع ليلاً على الـ 1000م.



الصور لقلعة جندل إقليم جبل حرمون، بعدسة ولفة الخطيب

7 درجات مئوية نهاراً كما تضعف حدة الصقيع ليلاً عن الليلة السابقة. وبدءاً من ساعات بعد الظهر والمساء تتأثر الجمهورية بامتداد منخفض جوي متوسطي يؤدي إلى هطولات خفيفة إلى متوسطة بشكل عام تكون في بدايتها هطولات ثلجية تشمل أغلب المناطق مع هطولات مطرية غزيرة نسبياً على المناطق الساحلية.

وأوضح الراصد الجوي ماهر مرهج في تصريح لسانا أن الليلة السابقة كانت الأبرد هذا الموسم، حيث سجلت درجات الحرارة أدنى معدلاتها إلى ما دون الصفر بجميع المناطق ما عدا الشريط الساحلي.

وبلغت درجات الحرارة بحسب مرهج معدلات منخفضة جداً، حيث تدنت في بعض المحطات الجبلية إلى ناقص 11، حيث تسجل درجات الحرارة دون الصفر مئوية في معظم المناطق.

المرتفعات بسبب الضباب.  
- الرطوبة النسبية على الساحل: بين 50 و75 في المئة.  
- حال البحر: مائج.  
- حرارة سطح الماء: 16 درجة.  
- الضغط الجوي: 768 ملم زئبق.

### سورية

وتتأثر الجمهورية العربية السورية بكتلة هوائية قطبية شديدة البرودة مرافقة للمنخفض القطبي الذي أثر على البلاد منذ أيام عدة وتبقى درجات الحرارة أدنى من معدلاتها بنحو 6 إلى 9 درجات مئوية.

وتوقعت المديرية العامة للأرصاد الجوية في نشرتها أن تميل درجات الحرارة للارتفاع قليلاً اليوم مع بقائها أدنى من معدلاتها بنحو 4 إلى

ويتوقع أن يكون الطقس المتوقع في لبنان غداً الأربعاء غائماً إجمالاً مع ارتفاع إضافي بدرجات الحرارة وأمطار متفرقة تكون غزيرة أحياناً مع احتمال حدوث برفق وبرد، كما تتساقط الثلوج على ارتفاع 1200 متر وما فوق، يتحسن الطقس خلال الليل. نحدّث من خطر تكون الجليد على الطرق التي تعلو 1000 متر بخاصة خلال الليل وساعات الصباح الأولى.

- درجات الحرارة المتوقعة تتراوح على الساحل من 3 إلى 15 درجة، فوق الجبال من 4 تحت الصفر إلى 7 درجات، في الداخل من 5 تحت الصفر إلى 9 درجات.

- الرياح السطحية: شمالية غربية نهاراً شمالية شرقية ليلاً، سرعتها من 15 إلى 35 كلم/س.

- الانقشاع: جيد على الساحل يسوء على

توقعت دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية أن يكون الطقس في لبنان اليوم الثلاثاء غائماً جزئياً مع ارتفاع ملموس بدرجات الحرارة وضباب على المرتفعات، يتحول تدريجاً عند الظهر إلى غائم مع رياح ناشطة تتساقط أمطار متفرقة تشتت خلال الليل مع احتمال حدوث برفق وبرد، كما تتساقط الثلوج على ارتفاع 1000 متر وما دون في المناطق الشمالية والداخلية.

نحذر من خطر تكون الجليد والانزلاقات على الطرق التي تعلو 800 متر بخاصة في ساعات الصباح الأولى.

- الحال العامة: بنحس المنخفض الجوي «KARIM»، تدريجاً عن الحوض الشرقي للمتوسط، لكن يبقى تأثير الكتل الهوائية الباردة والتي تؤدي إلى طقس متقلب حتى ليل الأربعاء ثم يتحول إلى مستقر.

## بعد فوزه بالأوسكار.. براد بيت يسخر من ترامب

52 صوتاً لصالح ترامب على التهمة الأولى مقابل 48 صوتاً برون أن الرئيس مذنب، أما بالنسبة للتهمة الثانية فصوّت 53 عضواً بتبرئة ترامب. وهذه هي ثاني جائزة أوسكار يفوز بها براد بيت، طوال مشواره الفني، بعدما ترشّح لها 3 مرات. ونال النجم بيت الجائزة، عن تجسيده لدور ممثل مجازفات (دولبير) في الأفلام السينمائية، خلال فترة الستينيات، بفيلم «Once Upon a Time in Hollywood»، كما أنه يعمل في الفيلم نفسه كمساعد لنجم تلفزيوني بدأ نجمه الأول، ويلعب دوره، الممثل الأمريكي، ليوناردو دي كابريو.

واقبل حفل توزيع جوائز أوسكار السينمائية، في نسخته الـ 92، الأحد، على مسرح «دولبي»، في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية.

للمتابعة من هنا: <https://twitter.com/i/status/122681355659110149>

سخر الممثل الأمريكي براد بيت، من تصويت مجلس الشيوخ الأمريكي، على عدم عزل الرئيس ترامب، وذلك في خطاب قبوله جائزة أوسكار أفضل ممثل مساعد، أول أمس الأحد. ووجه براد بيت خلال خطابه، رسالة إلى أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين، الذين صوّتوا ضد طلب الديمقراطيين في استدعاء الشهود في محاكمة عزل ترامب، وبالتحديد مستشار الأمن القومي السابق، جون بولتون، الذي صرّح من قبل أنه مستعد للشهادة. وتابع بيت في رسالته: «أخبرت أنه لدي 45 ثانية فقط للحديث، وهي مدة أكبر من التي أخذها جون بولتون هذا الأسبوع للحديث». وأقر مجلس الشيوخ الأمريكي، الأربعاء الماضي، بتبرئة دونالد ترامب من تهمة «إساءة استخدام السلطة»، و«عرقلة عمل الكونغرس»، إذ أعطى المجلس

## الموتو اللبناني

1792			
رقم الرابحة	القيمة الإجمالية	الشيكات الرابحة	القيمة الفردية
2	10	11	24
39	40	14	
6	أرقام مطابقة	1	
5	أرقام مطابقة	2	0
3	أرقام مطابقة	3	2.129.023
4	أرقام مطابقة	4	56.523
5	أرقام مطابقة	5	8.000
المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى للسحب المقبل	1.886.734.432	21	44.709.480
المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية للسحب المقبل	95.801.235	791	44.709.480
Zeed			
الارقام الرابحة	القيمة الإجمالية	الأوراق الرابحة	القيمة الفردية
1	89741	1	31.244.999
2	9741	2	450.000
3	741	3	45.000
4	41	4	4.000
المبالغ المتراكمة للسحب المقبل	75.000.000		

## Yawmiyeh

جرى مساء أمس سحب «يومية» رقم 1001، وكانت النتيجة كالآتي:

يومية ثلاثة: 167
يومية أربعة: 4358
يومية خمسة: 53478

## وقفة تضامنية تنديداً بصفقة القرن في ساحة الشهيد خالد علوان - شارع الحمراء الخميس 13 الحالي



دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي - منضدية بيروت واللجنة الشعبية لمخيم مار الياس للمشاركة في وقفة تضامنية تنديداً بصفقة القرن في شارع الحمراء / ساحة الشهيد خالد علوان، يوم الخميس الواقع فيه 13 شباط 2020 الساعة الخامسة مساءً.

وكان تم تأجيل الوقفة مرتين تلافياً للظروف المناخية القاسية خلال الأسبوعين الماضي والحالي. حضوركم مقاومة.